# شيحان الجديد

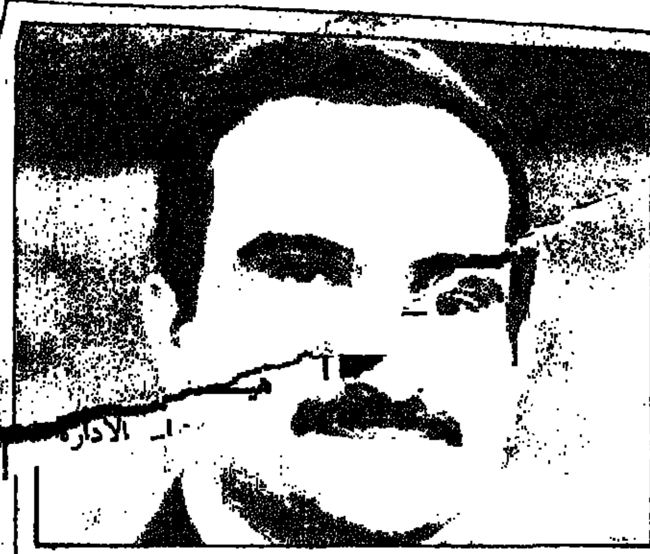
سياسية . اجتماعية . اسبوعية

١٥٠ فلسا

٤٠ صفحة


في ندوة ايقاف حرب الخليج

## الأمير حسن نقف إلى جانب العراق ضد فرض الهيمنة





## بعد سرت: ريغان يجرب خطه في نيكاراغوا

قانون الانتخابات الجديد..

## نقلة نوعية متطورة

السادات: الروس فتحوا حنفياتهم ليدفعونا الى المعركة.

"الحلقة التاسعة" من كتاب هيكل والقوميسار

## بيريز يطرح خطة للانسحاب من الضفة والقطاع!



# الفلاشا

## الأسرار الكاملة الخطيرة لأكبر عملية تهجير يهود إلى فلسطين في الثمانينات

على مدى ما يقرب من شهر.. ظلت طائرة بوينج «٧٠٧» تابعة لشركة الخطوط الجوية البلجيكية تهبط في مطار بروكسل الدولي هبوطاً روتينياً بقصد التزود بالوقود والكشف على سلامة الأجهزة للاطمئنان على رحلة الطائرة.

ولاحظ المراقبون انه في كل مرة تهبط الطائرة.. لا يغادرها أحد.. كما انها تقلع دون الاعلان عن وجهتها!.

ومع تكرار العملية.. كان لا بد ان تثار الأسئلة حول ذلك الجسر الجوي المشبوه. ورويداً رويداً بدأت تفاصيل هذه العملية تتضح وعرف فيما بعد ان اسمها السري هو «موشيه».

التفاصيل الكاملة عن عملية «موشيه» ص. ٢٢، ٢٣، ٢٤.

كيف يكون مصير الأسرة عندما يكون شعار الأب

## خلِّف وارمي







الأهالي الأزرق

## أحد المذنبات اصطدم في منطقتنا قبل ١٥ مليون سنة!!

## طائر انقرض منذ ٦٠ مليون سنة ويبعث من جديد؟





## حيوان لا هو قط ولا هو فأر!

## نادي عمان بين المصاعب والطموحات

هدية العدد: صورة للفريق في الداخل

## أحباءنا

كثير من القراء يعتب علينا ويتصل بمكاتب الجريدة أو يبعث رسائل يحتج فيها على تأخير وصول الصحيفة بعد يوم السبت [illegible] القارئ [illegible] ت وبالبت [illegible] العزيز يعلم اننا نتألم اكثر منه ونحزن لذلك التأخير ولكن عزاءنا الوحيد ان القصور لم يكن من الجريدة ولكن يكون نتيجة الظروف القاهرة التي تتعرض لها. ونحن على سبيل المثال لا الحصر نذكر انه في احدى المرات التي تأخرت فيها الجريدة عن الوصول أن الشحنة التي كانت قادمة على شركة مصر للطيران من اعداد الجريدة بقيت في مطار القاهرة ولم تأت على الرحلة المقرر وصولها يوم الجمعة بينما وصلت الشحنة الاخرى القادمة على شركة عالية. وهكذا كنا في حيرة من أمرنا هل نوزع على نصف المملكة ونترك الباقي او ننتظر حتى تكتمل جميع اعداد الجريدة. وهكذا فقد رجحنا الرأي الآخير وانتظرنا ان تكتمل بقية الاعداد وتم التوزيع متأخرا يوم السبت.

ومن المعلوم ان اعداد الصحيفة تصل على طائرتين من اثينا لأن الكمية ضخمة جدا ولا تستطيع ان تحملها طائرة واحدة. ونحن الطائر اليمنون نستقبل صحيفتنا كل سبت وعلى الخير واحبة تلتقي.

التحرير

# قانون الانتخاب الجديد لمجلس النواب، تطور نوعي كبير في الحياة البرلمانية

اقر مجلس النواب الاردني في جلسته التي عقدها يوم الخميس الماضي (٢٧ آذار) مشروع قانون الانتخاب الجديد لمجلس النواب بعد مناقشات مستفيضة داخل اللجنة القانونية في مجلس النواب تم خلالها ادخال بعض التعديلات على مشروع القانون بصورته التي قدمتها الحكومة سواء في عدد المقاعد المقترحة للمجلس او عدد الدوائر الانتخابية او غير ذلك من الاجراءات الانتخابية.

وبعد موافقة مجلس النواب على مشروع القانون بالاغلبية الساحقة احيل الى مجلس الاعيان حيث ستقوم اللجنة القانونية في المجلس بمناقشة ورفع توصياتها الى مجلس الاعيان لاقراره، فاذا تم ذلك تصدر الارادة الملكية السامية بالموافقة عليه واقراره وادخاله حيز التطبيق من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

والموافقة على مشروع قانون الانتخاب الجديد لمجلس النواب لا تعني انه سيتم اجراء انتخابات نيابية عامة على الفور فالمجلس الحالي سيتم مدته الدستورية حتى نهاية عام ١٩٨٧ كما اكدت ذلك مصادر مطلعة، والمهم ان القانون الجديد سيمكن الحكومة من اعداد الجداول الانتخابية والتهيؤ للانتخابات النيابية القادمة التي ستجرى في العام القادم.

### التطور النوعي في القانون الجديد

من ابرز الاهداف التي يسعى اليها مشروع قانون الانتخاب الجديد لمجلس الامة ما يلي:

١ ـ اعادة النظر في العملية الانتخابية والاجراءات الخاصة بها ابتداء من تسجيل الناخبين وانتهاء باعلان النتائج.

٢ ـ مراعاة التطور الاقتصادي السياسي الذي وصلت اليه المملكة خلال ربع القرن الماضي من الزمن، وهي الفترة التي تلت وضع القانون المعمول به حاليا منذ عام ١٩٦٠.

٣ ـ مراعاة التعديلات التي طرأت على التقسيمات الادارية خلال هذه الفترة.

### واهم الاحكام الجديدة التي وردت في مشروع القانون الجديد ما يلي:

اعطاء حق الانتخاب لكل اردني اكمل تسعة عشر سنة بدلا من عشرين.

٢ ـ زيادة عدد اعضاء مجلس النواب الى ١٤٢ عضوا بدلا من ٦٠ في القانون الساري المفعول، خصص منها «٧١» مقعداً للضفة الشرقية و (٧١) مقعدا للضفة الغربية، منها ١١ مقعدا خصصت للمخيمات في الضفة الشرقية..

٣ ـ اعتماد مبدأ الاقامة في الدائرة الانتخابية لمدة معينة كشرط لتسجيل الناخب في الجداول الانتخابية لتلك الدائرة.

٤ ـ اعتماد دفتر العائلة دون غيره كوثيقة وحيدة مقبولة لتسجيل الناخب في الجداول الانتخابية في دائرته لتوفير الدقة للجداول.

٥ ـ اعطاء دور للمحاكم المختصة في الدوائر الانتخابية لتزويد اللجان بقوائم بالاشخاص المحكوم عليهم بالافلاس او الحجر واحكام السجن.. كما اعطى دورا لدوائر الاحوال المدنية لتزويد اللجان بقوائم باسماء الاشخاص الذين اكملوا التاسعة عشرة من عمرهم كل عام.

٦ ـ اشتراط ان يكون المرشح لعضوية مجلس النواب اردنيا منذ عشر سنوات على الاقل بدلا من خمس سنوات.

٧ ـ تعديل رسم الترشيح الى (٥٠٠) دينار غير قابلة للاسترداد بدلا من ٧٥ دينارا ترد اذا نجح المرشح في الانتخاب، وذلك لضمان الجدية في الترشيح.

٨ ـ اعادة النظر في الدوائر الانتخابية بحيث روعي في تقسيم المملكة الى دوائر انتخابية التطورات الاجتماعية والاقتصادية التي وصلت اليها المملكة والمعطيات التاريخية والكثافة السكانية وتحقيق العدالة بين مختلف الدوائر الانتخابية.

٩ ـ ادخل المشروع تعديلات كبيرة على اسلوب العملية الانتخابية حيث اعتمد اسلوب البطاقة الانتخابية والظروف المصمغة المختومة واسلوب الاقتراع لضمان سلامة الانتخابات وحريتها.

١٠ ـ ابقى المشروع على اسلوب الفرز المركزي في الدائرة الانتخابية تحت اشراف اللجنة المركزية وبحضور المرشحين او مندوبيهم.

١١ ـ عالج المشروع موضوع الدعاية الانتخابية بصياغة اكثر دقة وشمولا لضمان منع سوء استغلالها ولتجنب العواقب الناجمة عن ذلك.

١٢ ـ فرض مشروع القانون احكاما مشددة على مرتكبي الجرائم المتعلقة بالتأثير على العملية الانتخابية او اعاقتها او الاخلال بامن الانتخابات او العبث بصناديق الاقتراع او الاستيلاء عليها قبل فرز الاصوات الموجودة بداخلها كما شددت العقوبة على اعضاء اللجان والموظفين المكلفين بتنظيم واعداد القوائم الانتخابية أو اجراء عمليات الاقتراع اذا ارتكبوا جرائم تتعلق بسير العملية الانتخابية وتنظيمها بقصد التأثير على نتائجها.

ومن المتوقع ان تصدر بعد دخول القانون حيز التنفيذ تعليمات من وزير الداخلية يتم بموجبها اعداد جداول الناخبين لاعطاء وقت كاف لاعضاء اللجان الانتخابية في اعداد القوائم واعطاء الوقت الكافي ايضا للمواطنين لتقديم الاعتراضات الى لجان اعادة النظر التي سيتم تشكيلها في كل دائرة انتخابية، ومن المؤكد ان هذه العمليات ستستغرق وقتا طويلا وستشارك فيها دوائر الاحوال المدنية والحكام الاداريون والمحاكم، مما يفرض البدء باعداد الجداول في وقت مبكر نسبيا.

ومن المتوقع ان يتم على ضوء القانون الجديد اجراء الانتخابات الفرعية في الدوائر التي شغرت بعض مقاعدها نتيجة الوفاة وهو سبب آخر يضاف الى الاسباب السابقة للبدء في تنفيذ القانون الجديد فور استكمال مراحله الدستورية المعروفة.

# وفد أردني لاستطلاع ظروف المغتربين في الخليج

يبدو ان المؤتمر الثاني للمغتربين الذي سيعقد في الرابع عشر من شهر تموز المقبل سيكون حظه من العناية والاهتمام افضل من سابقه، بحيث يؤدي رسالته النبيلة في ربط المواطن بالوطن، وترتيب مظلة من الحماية الوطنية للمغتربين في الخارج، بحيث يضمن لهم حقوقهم، وينهض بواجباتهم الى مستوى المسؤولية المناطة بهم، اتجاه وطنهم الام، واتجاه عروبتهم ومسؤولياتهم القومية.

وكتأكيد على مدى الاهتمام والجدية الكاملة، في انجاح مؤتمر المغتربين الثاني، يقوم وفد اردني، في الثامن من شهر نيسان الحالي بجولة تشمل دول مجلس التعاون الخليجي لاستطلاع اوضاع الاردنيين العاملين هناك، والتعرف على ظروف استخدامهم ومطالبهم ومقترحاتهم.

واضاف المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية ان الغاية من هذه المهمة تحقيق امرين، الاول الالتقاء مع المسؤولين في تلك الدول الشقيقة للتعرف على اوضاع الاردنيين العاملين في دولهم، وخاصة في وقت بدأ يتبلور فيه توجه لدى هذه الدول، للاستغناء عن نسبة معينة من العمالة الوافدة لديها، لظروف اقتصادية ومالية تمر بها تلك الدول.

وقال السيد الوزير في هذا المجال، ان العلاقات الاخوية التي تربط بين الاردن وهذه الدول على مستوى القيادة تغرس في النفس الامل في ان تعطي الاولوية في التشغيل للعمالة الاردنية.

اما الامر الثاني لمهمة هذا الوفد فيتلخص في الالتقاء بممثلي الجالية الاردنية هناك والتعرف على مطالبهم ومقترحاتهم، وابلاغهم بما تم تنفيذه من توصيات وقرارات المؤتمر الاول واشار الى ان الحكومة تتخذ الخطوات الدستورية حول توصيتين للمؤتمر الاول تتناولان موضوع السماح بازدواجية الجنسية، وباصدار جوازات السفر المؤقتة.

## الكلهوني: يشارك في أعمال المؤتمر البرلماني الدولي بالمكسيك

[illegible]

# الجيش الشعبي رديف لقواتنا المسلحة

في الاسبوع الماضي تم تخريج الفوج الاول من منتسبي الجيش الشعبي في لواء الرمثا ـ ولواء بني كنانة برعاية عطوفة محافظ اربد السيد محمد علي الامين وبحضور اللواء الركن عبد المجيد الخلايله قائد الجيش الشعبي، وكان لجريدة شيحان حضور مميز في هذا الاحتفال حيث سجلت وقائع التخريج.

وفي مستهل حفل التخريج الذي بدأ بالسلام الملكي حيث استعرض السيد المحافظ وقائد الجيش الشعبي فوج الخريجين الذي بلغ عددهم ٢٧٥ خريجا بعد ذلك قدم الخريجون عروضا تطبيقية مختلفة حيث شملت فك وتركيب الاسلحة والقاء القنابل واعمال الاسعاف والانقاذ والاطفاء واساليب القتال واقتحام المواقع والاسناد لاحتلال موقع حيث طبق ذلك على احدى آليات العدو المحمولة.

بعد ذلك القى اللواء الركن عبدالله الخلايله قائد الجيش الشعبي كلمة حيا فيها الخريجين واشاد بدورهم بالانضمام الى اخوانهم ابناء القوات المسلحة في الذود عن حياض الوطن وشكرهم على المستوى الرفيع الذي بلغته الدورة من حيث الانضباط والكفاءة وحسن التنظيم والاعداد.

جاء تشكيل الجيش الشعبي في الاردن بناء على الرغبة الملكية السامية في ايجاد رديف لقواتنا المسلحة، يساهم الى جانبها في الدفاع عن الوطن والذود عن حياضه والمحافظة على استقلاله وسلامة اراضيه وحمايته من اي اعتداء او خطر يهدده.

### نشأة الجيش الشعبي

فلقد سبق للاردن القيام بتجارب عدة لاستغلال الطاقة البشرية للمساهمة في الدفاع عن الوطن، حيث كان الحرس الوطني عام ١٩٥٠ والمقاومة الشعبية عام ١٩٦٥ والجيش الشعبي بين عامي ١٩٧٠، ١٩٧٣.

ونتيجة لظهور بعض الثغرات التي رافقت هذه التنظيمات فقد جرى حلها واناطة مسؤولياتها بالقوات المسلحة، ونظرا للحاجة الماسة، والملحة في وقتنا الحاضر لوجود ظهير ورديف يساند قواتنا المسلحة في الذود عن حياض الوطن والمحافظة على كرامته وسيادته، فقد تم وبتوجيه من جلالة القائد الاعلى للقوات المسلحة تشكيل الجيش الشعبي من جديد عام ١٩٨٢.

### من واجبات الجيش الشعبي

تنظيم وتسليح المواطنين وتدريبهم على كيفية استخدام الاسلحة لتمكينهم من الدفاع عن مدنهم وقراهم.

تحصين المدن والقرى وسائر المواقع في المملكة بصورة تجعلها قادرة على الصمود امام اي عدوان تتعرض له وتوفير الحراسة العسكرية لهذه المواقع.

حماية خطوط مواصلات القوات المسلحة الاردنية بما في ذلك شبكة الطرق والجسور والممرات والمعابر والسكك الحديدية والموانيء والمطارات وخطوط ووسائل الاتصالات السلكية واللاسلكية في المملكة والاسهام في دفع كوارث الحرب والعوارض الطبيعية والعمل على التقليل من عواقبها وازالة اثارها واصلاح ما يمكن اصلاحه من المنشآت والمرافق الاخرى التي تتعرض للتلف وذلك بالسرعة الممكنة.

تامين حراسة المرافق العامة ومؤسسات الانتاج والخدمات وحمايتها من اي اعتداء او تخريب والتصدي لعقيدة العدو والعمل على اضعافها لتمكين القوات المسلحة الاردنية من القيام بواجباتها في شن الهجوم المعاكس لتدمير قوات العدو قبل استفحال خطرها.





## ندوة ايقاف حرب الخليج
# تأكيد دولي على الرغبة في إحلال السلام

الندوة الدولية لايقاف الحرب واحلال السلام التي عقدت في عمان خلال الفترة من ٢٥ ـ ٢٧ آذار الماضي كانت مناسبة دولية لتأكيد رغبة العالم ـ باستثناء بعض القوى الشريرة في انهاء هذه الحرب، ووضع حد للتصاعد الخطير في آثارها السياسية والاجتماعية والاقتصادية الناجمة عنها.

ولكنها من جهة اخرى طرحت سؤالا كبيرا.. من هو القادر على ايقاف الحرب واحلال السلام بين العراق وايران بعد فشل جميع الجهود الدولية والاقليمية السابقة في اقناع الجانب المعتدي وهو ايران في وضع حد لاطماعه التوسعية على حساب جيرانه العرب رغم انه لم يحقق خلال سنوات الحرب الست اي انجاز عسكري ملموس، مما افقد الحرب اي مضمون سياسي او عسكري وجعلها قاصرة على مجرد المزيد من الخسائر والمزيد من الويلات والكوارث الاقتصادية والاجتماعية.

### فكرة الندوة

وقد تبلورت فكرة الندوة ـ التي شارك فيها وفدان عراقي وايراني يمثل المعارضة الايرانية ـ خلال العام الماضي عندما طلب وزراء العمل العرب في اجتماعهم الذي عقدوه في بغداد من منظمة العمل العربية عقد مثل هذه الندوة واختيار مكان وزمان مناسبين لعقدها. حيث تم اختيار عمان مكانا لانعقادها، ونهاية شهر آذار الماضي زمنا لذلك.

وهكذا نظمت الندوة منظمة العمل العربية بالتعاون مع وزارة العمل الاردنية واللجنة النقابية الدولية للتضامن مع عمال وشعبي العراق وايران. ووجهت الدعوة الى ممثلي الشعبين العراقي والايراني لحضور الندوة اضافة الى ممثلي الهيئات والمنظمات الدولية والعربية والاقليمية والمهنية التي لها صلة بمنظمة العمل العربي، كما حضرها ساسة ومفكرون ورجال قانون من الوطن العربي ومختلف انحاء العالم.

### الجانب الايراني المشارك

وقد حظي الوفد الايراني الذي شارك في الندوة باهتمام خاص من قبل جميع المشاركين واجهزة الاعلام والصحافة العربية والعالمية ويمثل هذا الوفد حركتان رئيسيتان من حركات المعارضة الايرانية هما:

ـ المجلس الوطني للمقاومة الايرانية (منظمة مجاهدي خلق) التي ترأس وفدها السيد (نادر رافنجادي) الب رئيس المجلس.

ـ الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي ترأس وفده السيد حسن شرفي.

وكان حضور الوفد الايراني مناسبة لتركيز الاضواء على المعارضة الايرانية ونشاطاتها السياسية والعسكرية ودورها في مقاومة النظام الايراني وسعيها الدؤوب لاحلال السلام بين العراق وايران.

### الاهداف

وكما تقول النشرة التي اصدرتها منظمة العمل العربية حول هذه الندوة فانه تهدف الى تحقيق امرين رئيسيين.

الاول: تسليط الضوء على الاثار الاقتصادية والاجتماعية الناجمة عن استمرار الحرب العراقية الايرانية والدعوة الى ايقافها للحد من تزايد هذه الاثار.

الثاني: الدعوة الى وقف الحرب بين العراق وايران وحل الخلافات بالطرق السلمية، وفقا للقانون الدولي بما يحقق العدل من خلال تعبئة الرأي العام العالمي والمنظمات الدولية والاقليمية والنقابية للضغط بكل الوسائل المتاحة لايقاف هذه الحرب.

ولم يكن غريبا ان تتبنى منظمة العمل العربية فكرة الندوة وتعمل على تحقيقها في ضوء اهتمامات المنظمة وايمانها بأن السلام القائم على العدل بين البلدين هو الطريق السليم للتنمية والبناء والتقدم لصالح الشعبين العراقي والايراني وكذلك تحقيق الامن والاستقرار والسلام في منطقة الخليج العربي والعالم وخاصة في هذا العام (١٩٨٦) الذي تزداد فيه الحملة الدولية لتحقيق السلام العالمي استجابة لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الأربعين لعام ١٩٨٥ بجعل عام ١٩٨٦ عاما دوليا للسلام تساهم فيه الامم المتحدة والمنظمات الدولية والاقليمية ووسائل الاعلام والمؤسسات العلمية للنهوض بالسلام والامن الدوليين وحل المنازعات بالطرق السلمية وتعزيز التعاون الدولي على اسس ميثاق ومباديء الامم المتحدة.

### الدور الاردني في الندوة

ولم يكن الدور الاردني في الندوة الدولية لايقاف الحرب واحلال السلام بين العراق وايران مقتصرا على استضافة الندوة وانما كان للمؤسسات الاردنية وعلى رأسها وزارة العمل والشخصيات السياسية والفكرية الاردنية دور بارز في اثراء الندوة باوراق العمل والحوار والنقاش، وتوج هذا كله بالكلمة التي القاها سمو الامير حسن ولي العهد مندوبا عن جلالة الملك الحسين في افتتاح الندوة.

وفي هذه الكلمة اكد سمو الامير حسن ان مأساوية الصراع المسلح بين العراق وايران تنبع اساسا من عبثية هذا الصراع ومن الوهم الكبير الذي يسيطر على احد اطرافه ومن انه ضد مسيرة التطور ومنطق التاريخ وقوانين الاجتماع البشري.

وقال سموه ان الاردن ادرك منذ البداية ما يحدث للثورة الايرانية ولقيادتها واسف لما أدركه ونبه لعواقبه وقد اثبتت مسيرة الاحداث صدق هذا الادراك الامر الذي دفع الاردن لاتخاذ موقف واضح وجلي من هذه الثورة.

واضاف ان وقوف الاردن مع العراق حين تعرضت اراضيه للاختراق هو موقف ضد العدوان وليس ضد شعب ايران، وكان وقوفنا مع العراق حين اعلنت القيادة الايرانية شروطها التعجيزية لوقف الصراع المسلح.. موقف ضد فرض الهيمنة مهما كان مصدرها او مبرراتها، واننا سنقف مع ايران نفس الموقف من منطلق مبدئي لو تعرضت لفرض هيمنة اجنبية على مقدارات شعبها.

وتمنى سموه الا تستمر القيادة الايرانية موغلة في احد الاوهام الكبيرة.. وهم تصدير الثورة الى شعوب واقطار المنطقة. فالثورة صناعة داخلية تختمر بلدورها محليا بفعل عوامل موضوعية في التربة الاجتماعية، الوطنية وتترعرع لبنتها على ايدي شعبها الذي يقطف حصادها حلوا كان او مرا وهو الذي يستهلك نتاجها.

### أوراق العمل

ورغم تعدد اوراق العمل التي قدمها المشاركون في الندوة حول الحرب العراقية الايرانية وآثارها وابعادها ومخاطرها الا ان اكثر هذه الاوراق اهمية وعمقا هي الورقة التي قدمتها منظمة العمل العربية التي اشرفت على الندوة حول الآثار الاقتصادية والاجتماعية الناجمة عن استمرار الحرب بين العراق وايران، حيث شرحت الورقة باسهاب اهم

### [illegible]

مثل هذه الندوات لا تملك اكثر من كشف المخاطر والتحذير منها، ومع ذلك فانها من خلال ما تعكسه من قوة ضغط معنوية عبر المشاركين

فيما دعت العراق وايران الى وقف القتال فورا وسحب جميع القوات الى الحدود الدولية المعترف بها كخطوة اولى للوصول الى تسوية عادلة ومشرفة وفقا للمبادىء وميثاق الامم المتحدة.

وناشدت الامين العام للامم المتحدة وحركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي لتكثيف الجهود الدولية المبذولة والقيام بمبادرات جديدة من اجل وقف القتال فورا ودونما ابطاء والعمل على حل الصراع بين البلدين بالطرق السلمية وفقا للقرارات مجلس الامن الدولي وميثاق الامم المتحدة وناشدت دول العالم ومنظماته مقاطعة الطرف الذي لا يستجيب لنداء السلام ويرفض ايقاف الحرب.

ومهما كان مستوى ما تمثله هذه الندوة فانها تشكل ـ كغيرها ـ لبنة رئيسية في جدار الضغط لايقاف هذه الحرب والتخفيف من ويلاتها وآثارها على شعوب البلدين وشعوب المنطقة كلها.

شيحان
سياسية ـ اسبوعية ـ اجتماعية
الناشر
هيلين روبجيلي
رئيس مجلس الادارة
رياض الحروب
المدير العام
فريد الحروب
رئيس التحرير
عدنان الحروب
مدير التحرير
عارف سليم
مدير الادارة
خليل محارب
المركز الرئيسي
اثينا ـ اليونان
ش. فراستولوس ٢ ـ امبلوكبي
المركز الاقليمي للشرق الاوسط
عمان ـ الاردن
مثلث المدينة الرياضية ـ شارع الخوارزمي
هاتف ٦٠١٥٠١ ـ ٦٦٨٠٢٩
ص. ب: ١٨٢٩٠٥
العلاقات العامة والاعلان
تراجع بشأنها مكاتب الصحيفة الرئيسية
التوزيع للشرق الاوسط والدول العربية
مؤسسة فريد للنشر والتوزيع
عمان ـ الاردن
Εκδότης
ΡΟΥΓΚΕΛΗ ΕΛΕΝΗ
Βραστόβου - 2 Αμπελόκηποι
SHIHAN ALJADID
Arabic Weekly Newspaper
Vrastovou 2 - Ambelokipi
ATHENS - GREECE
Editor in Chief
ADNAN HROUB

## القدس المحتلة | خطة اسرائيلية للانسحاب من الضفة والقطاع

وضع حزب العمل الاسرائيلي، الذي ينتمي اليه رئيس الوزراء شمعون بيريز «خطة للسلام» تنسحب القوات الاسرائيلية بمقتضاها من معظم الاراضي العربية التي احتلتها في عدوان سنة ١٩٦٧.

وستستبعد معظم المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة فيما يبدو من المناطق التي تأمل اسرائيل الاحتفاظ بها.

وقال ميخائيل هاريش رئيس اللجنة السياسية في الحزب ان الخطوط العريضة للخطة تتضمن الجلاء الاسرائيلي التام عن قطاع غزة، والانسحاب من معظم الضفة الغربية.

وقال هاريش ان حزب العمل، يرفض الحكم الاسرائيلي لما يزيد عن ١ر٣ مليون فلسطيني في الاراضي المحتلة، وانه يرغب في مبادلة الارض بالسلام اذا كان ذلك لا يضعف امن اسرائيل.

وسيقترع المؤتمر العام لحزب العمل الاسرائيلي على هذه المقترحات في هذا الشهر.

وقد اثارت مقترحات حزب العمل الاسرائيلي ردود فعل مختلفة في اوساط قيادات الضفة الغربية، فقد قال السيد رشاد الشوا رئيس بلدية غزة السابق، ان سكان قطاع غزة المزدحم، والبالغ تعدادهم نصف مليون نسمة سيرضون بالانسحاب الاسرائيلي اذا كان خطوة اولى في سبيل الجلاء الكامل عن الضفة الغربية ايضا.

وستصبح هذه المقترحات في حالة الموافقة عليها — كما هو متوقع — جزءا من برنامج العمل السياسي لحزب العمل، اذا جرت انتخابات عامة جديدة في اسرائيل. ويحكم حزب العمل الاسرائيلي الى جانب كتلة ليكود اليمينية التي تعارض بشدة التخلي عن الاراضي التي تحتلها اسرائيل.

وقد اعرب زعماء الضفة الغربية عن تشككهم في هذه المقترحات، وقالوا انه لن يكون هناك سلام حتى تنسحب اسرائيل الى الحدود الدولية التي كانت قائمة قبل حرب سنة ٦٧

وتدعو خطة حزب العمل الى احتفاظ اسرائيل بمناطق امنية بالضفة الغربية لا سيما على طول نهر الاردن.

وقال النائب ميشاهازيش، وهو ينتمي لحزب العمل «ان شغلنا الشاغل هو كيف يمكن ان نحول دون حشد عسكري عربي جديد في الضفة الغربية عند اعادتها.

وقال رئيس بلدية بيت لحم الياس فريج انه لم يتأثر بمجادلات بان الضفة الغربية في حالة الجلاء عنها وقال السيد فريج «هل يريدون ان يحصروا العرب؟؟

واعرب رئيس بلدية الخليل الاسبق مصطفى النتشه عن اعتقاده بان المقترحات ترمي الى اغراض دعائية، واضاف قوله: منذ اكثر من عام مضى، قالت الحكومة التي يتزعمها حزب العمال، انها ستحسن مستوى المعيشة في الضفة الغربية، ولم يتم شيء من هذا، وقد يكون ذلك شيئا من هذا القبيل.

وقال السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس السابق، ان مقترحات حزب العمل تهدف الى الابقاء على الاراضي الواقعة في قلب اسرائيل مخصصة للجنس اليهودي دون غيره.

وفي الواقع، ان هناك مبررات امنية، ودوافع ايديولوجية، واخرى اقتصادية، تكمن وراء مقترحات حزب العمل الاسرائيلي، للانسحاب من الضفة والقطاع، فمن حيث المبررات الامنية، فقد كشف عنها بيريز، في مقابلة له مع التلفزيون الاسرائيلي يوم ١٥ — ٢ — ٨٦، بقوله: انه يؤيد اخراج الجيش الاسرائيلي، من التجمعات السكانية الفلسطينية في الضفة والقطاع، لتقليل حجم الخسائر التي يتكبدها الجيش خلال العمليات الفدائية، ويجد صعوبة في ملاحقة الفدائيين الذين سرعان ما يندمجون مع الاهالي بعد قيامهم بعمليات عسكرية.

امـــا من حيث المبررات الايديولوجية فتتعلق بالفهم الصهيوني للدولة الاسرائيلية.. حيث تريدها الصهيونية، دولة خالصة لليهود لا وجود «للغوييم» او الاغيار فيها.. وهذا الفهم يصطدم مع حقائق الوضع الديموغرافي القائم في فلسطين المحتلة، اذ يبلغ عدد سكان الضفة والقطاع الان قرابة المليون ونصف المليون نسمة، اما عرب الارض المحتلة سنة ١٩٤٨، فيبلغ نسبتهم حوالي ٢٦٪ من السكان الاسرائيليين، وتشير الدراسات الاحصائية ان نسبة الفلسطينيين ستكون ما بين ٥٦ — ٦٠٪ من سكان «اسرائيل» في سنة ٢٠٠٠ ويترتب على هذا، حقوق سياسية للعرب، يخل بتركيبة الحكومة الاسرائيلية ويلغي نقاءها اليهودي، ويقلب الحكومة رأسا على عقب، لصالح العرب الفلسطينيين. لذلك فقد عبر شمعون بيريز، عن هذه الظاهرة المستقبلية، بما وصفه «بالفزاعة الديموغرافية» وذلك حين هاجم مقترحات لغيئولا كوهين «مرشحة حزب هتحاد في الكنيست الاسرائيلي»، تقضي بضم الضفة والقطاع لدولة اسرائيل...

وقد هدد بيريز، بحل الحكومة الائتلافية، اذا ما تم اقرار مقترحات غيئولا كوهين، لانها تشكل خطرا على العرق اليهودي في اسرائيل.

اما على مستوى الدوافع الاقتصادية فليس من شك، بان الاجراءات الامنية، التي تستخدمها اسرائيل، لضبط الوضع الامني المتفجر في الضفة والقطاع، تكلف الميزانية الاسرائيلية الشيء الكثير، زيادة على اعبائها بل وانهيارها الاقتصادي المعروف.

ويبقى السؤال، ما هو البديل، في حال انسحاب اسرائيل من الضفة والقطاع؟!

ومن الذي سيشغل حيز الفراغ في الضفة والقطاع؟؟

رابين نفسه، وزير الحرب الاسرائيلي اعرب عن مخاوفه من سحب الجيش من الضفة والقطاع، وقال اذا قررنا سحب الجيش الاسرائيلي من نابلس ورام الله والبيرة، فان منظمة التحرير الفلسطينية ستعلن فورا اقامة دولة فلسطينية فيها.

اما بيريز، فقد قال في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي، انه قدم اقتراحا للحكومة باعطاء الصلاحيات لرؤساء بلديات الضفة في ادارة شؤون الارض المحتلة، تمهيدا لتمرير مؤامرة الحكم الذاتي.. غير انه عاد وناقض نفسه على الفور حين اعرب عن قناعته بان اهالي الارض المحتلة يرفضون الحكم الذاتي وقال ان هذه المقترحات لا يمكن ان تكون نهائية بسبب موقف سكان الارض المحتلة.

البديل المطروح في ذهنية الاسرائيليين في اعتقادنا، هو الحكم الذاتي، وفق اتفاقيات كامب ديفيد، وحسب الفهم الاسرائيلي لهذه الاتفاقيات.. فهي على الاقل، تشكل القاسم المشترك بين حزب العمل وحزب الليكود، قطبي الائتلاف الحكومي في اسرائيل.

والحكم الذاتي حسب الفهم الاسرائيلي هو للسكان وليس للارض، بمعنى ان الارض بما فيها من ثروات، ليست للفلسطينيين، ولكن لاسرائيل، وان الامن هو من مسؤولية اسرائيل.. وبالتالي فان الصورة التي رسمها بيريز لمستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة، هي نفسها الصورة التي رسمها للجنوب اللبناني.

ففي مقابل الحزام الامني، في الجنوب، هناك الخط الاخضر في الضفة.

وفي مقابل «قوات العميل لحد» في جنوب لبنان، هناك المستعمرات الاسرائيلية في الضفة والقطاع، وفي كلا الحالتين، تستخدم اسرائيل سياسة الدفاع الاستراتيجي المتحرك، بمعنى ان يكون للقوات الاسرائيلية حرية التحرك والاجتياح للضفة الغربية كلما وقع تهديد امني لاسرائيل.

وفي كل الاحوال، تبقى الضفة الغربية وقطاع غزة، تحت رحمة الاحتلال، وبالتالي فلا جديد في مقترحات حزب العمل الاسرائيلي.



## بيروت | اتفاق دمشق للسلام يتحول الى برميل بارود!

«اتفاق دمشق» الذي وقعته كافة الاطراف اللبنانية المتصارعة، في اواخر العام الماضي، تحول في البيئة اللبنانية المتميزة، من ورقة سلام، الى برميل بارود يتفجر الآن داخل الساحة اللبنانية، بسبب الخلافات حول فهمه ونصوصه.

ففي التاسع والعشرين من الشهر الماضي شهدت بيروت والقرى المحيطة بها، تصعيدا خطيرا في الوضع الأمني، بين القوات اللبنانية المؤيدة للرئيس اللبناني والجيش اللبناني من جهة والتي ترفض اتفاق دمشق، وبين القوات الوطنية والاسلامية من جهة اخرى، والتي تطالب بالاتفاق، وتنادي بتنحية الرئيس الجميل

ولقد بلغ من عنف هذه الاشتباكات التي شملت بيروت و «٦٥» قرية حولها، حدا دفع بالقوات اللبنانية الى اتهام سوريا في تفجير الوضع الامني الخطير، والى دعوة الجامعة العربية للتدخل.

وهذه هي اول مرة تتهم فيها القوات اللبنانية والميليشيات المسيحية، الجيش السوري صراحة بالاشتراك بصورة مباشرة في قصف مناطق سكنية مسيحية، وتدعو جامعة الدول العربية لوقف التدخل السوري ضد لبنان.

وهذا مؤشر يوحي بتصعيد التوتر بين سوريا والرئيس الجميل، وان شعرة «معاوية» بين الطرفين قد اصبحت شبه مقطوعة،.. وكانت العلاقة بين السلطة اللبنانية وسوريا قد تدهورت في اعقاب رفض الرئيس الجميل، التصديق على اتفاق السلام الذي وقعته الميليشيات اللبنانية تحت رعاية سوريا في شهر كانون الثاني يناير الماضي.

وغني عن القول، ان توتر العلاقة اللبنانية السورية، ليس في مصلحة عروبة لبنان او امنه واستقراره ولكنه يخدم بالدرجة الاولى اعداء عروبة لبنان من الانعزاليين والطائفيين المدعومين من قبل اسرائيل بالذات، التي ترعى مخطط تقسيم لبنان الى دويلات طائفية متناحرة، وتسعى الى احباط الدور السوري الحيوي، في الحفاظ على امن لبنان واستقراره.

ان قدر لبنان وسوريا، ان تكون بينهما علاقة خاصة ومتميزة،.. وقد جاء التواجد السوري في لبنان لحفظ امنه واستقراره بقرار واضح من الجامعة العربية، وبرضى سائر الاطراف اللبنانية كلها، وظلت طيلة ما يقرب العشرة اعوام، دون ان يشتكي منها اللبنانيون،.. الا في هذا الظرف بالذات،.. لماذا؟!

السبب في ذلك يكمن في الحرب الشعواء التي تشنها القوات اللبنانية المسيحية ضد اتفاق دمشق،.. فمن اجل عدم تمرير هذا الاتفاق، كان لا بد ان يتم تلطيخ وجه سوريا، وتحميلها مسؤولية التصعيد الامني الخطير، الذي شهدته بيروت والقرى المحيطة بها.

غير ان المدهش حقا، هو ان القوات اللبنانية، فطنت بعد «١٢» عاما من النزيف الدموي المتواصل، ان هناك مؤسسة عربية، هي الجامعة العربية تشد لها الرحال، لفض الخلافات العربية.. وهي التي كانت، تكشو الهيئات الدولية وتوسط الوساطات الدولية، متجاوزة البيت العربي.. فهل هذا لان سوريا كانت هذه المرة هي الطرف الاساسي في تصعيد التوتر الامني، كما يدعون؟؟

ان القوات اللبنانية، تغالط منطق التاريخ والجغرافيا المشتركة، حين تجعل من سوريا طرفا وخصما في هذه الحرب، وهي التي تدفع من قوتها ومن دمها، من اجل الحفاظ على الحد الادنى من الاستقرار في لبنان، والحفاظ على عروبته.

فلتتقوا الله في عروبة لبنان وأمنه، ولترحموا انفسكم.



## تونس | من سيخلف بورقيبه؟؟

«من سيخلف «بورقيبة» هذا هو السؤال القديم الجديد، الذي يرتفع كلما المت بالرئيس التونسي البالغ من العمر «٨٢» عاما، وعكة صحية، او كلما زادته السنون هزالا وأوهنت العظم منه.

بورقيبة نفسه، يشعر بان اجله قد دنا.. وهو يعد ايامه منذ عشر سنوات مضت، حيث امر ببناء ضريحه في مدينة المنستير، والذي تعلوه مئذنتان مذهبتان وقبة ضخمة مذهبة.. غير انه ما زال يكابر ويعاند الزمن، ويراهن بان امامه عشرة اعوام اخرى، وذلك لحسم الخلاف القائم، داخل اجنحة الحكم، ومراكز القوى، التي تتربص بتركة الرجل المريض.

والعارفون ببواطن الامور في تونس، يقولون ان بورقيبة ما زال يمسك بدفة الحكم بيد من حديد، وانه الآمر الناهي بكل الحسم في مختلف القضايا الرئيسية والاساسية للدولة،.. وما زال هو الرجل القوي في الدولة، الذي بيده الامر كله.

وحتى يؤكد هذه القناعة، ويثبت في ذهنية التونسيين، معالم شخصيته القوية وصحته البدنية فقد اوعز بورقيبة الى اجهزة الاعلام، وخاصة التلفزيون، بتصوير نزهاته الشتوية او الصيفية على الشاطيء.

الرئيس بورقيبة قرر ان يكون خليفته بموجب الدستور، هو رئيس الوزراء ويحتل هذا المنصب الآن، السيد محمد مزالي.

الا ان على مزالي، ان يؤكد باستمرار لرئيسه العجوز، انه اهل لأن يكون خليفة بورقيبة، ذلك ان الرئيس التونسي يتمتع بسلطة نقض هذا القرار، وقد اثبت عزمه وقوته السياسية مؤخرا عندما اعفى ابنه من منصبه الوزاري.

وكان مزالي، وهو من مواليد المنستير، قد تولى منصب رئيس الوزراء سنة ١٩٨٠، بموجب برنامج ليبرالي، لكنه تراجع عن ليبراليته في مجالات عدة.. حين اتخذت حكومته، اجراءات حازمة ضد الاتحاد العام التونسي للشغل الذي يضم «٣٥٠» الف عضو، وطردت قيادته خلال ازمة طويلة، نشبت بسبب الاجور وبسبب الاعتقالات.

وما زالت احزاب المعارضة، المعترف بها تشكو من تكرار مصادرة مطبوعاتها، ومن ان الحكومة لا تترك لها فرصة لتحقيق سلطة حقيقية لها، وقد اتهمت الحكومة بالتزوير في آخر انتخابات عامة اجريت سنة ١٩٨١، وأخفقت هذه الاحزاب خلالها في الحصول على مقاعد، لكن السلطات نفت هذه التهمة.

وتعهد مزالي، في العام الماضي، بعرض مسودة قانون جديد، على البرلمان، يتعلق باحزاب المعارضة خلال هذه السنة، وجاء رد الاحزاب فاترا.

وبموجب الدستور يشغل رئيس الوزراء منصبه حتى موعد الانتخابات العامة التي تجرى مرة كل «٥» سنوات ويشير دبلوماسيون الى ان من المقرر ان تجري مثل هذه الانتخابات في تشرين الثاني نوفمبر المقبل.

وعلى ضوء هذه الانتخابات سيتضح مستقبل مزالي السياسي، على مستوى خلافة بورقيبة.

وعلى ما يبدو، فان «مزالي» سيبقى هو المرشح الوحيد لخلافة بورقيبة لأن معظم خصومه السياسيين، ومنافسيه على هذه التركة، قد تم ابعادهم عن الحكم

ففي كانون الاول ديسمبر الماضي، اعفى بورقيبة ابنه من منصب مستشاره الخاص، دون ابداء اية اسباب، لكن مصادر دبلوماسية افادت بان السبب هو ان بورقيبة الابن تدخل لمصلحة موظف اتهم في حملة كبيرة على الفساد لم يكن لنجل الرئيس اي ضلع فيها.

وقد فقد عدد من كبار رجال الاعمال والوزراء مناصبهم بمن فيهم السيد المنجي الكعلي الممثل الخاص للرئيس وكان برتبة وزير، والسيد رضا بن علي وزير العدل.

وفي الوقت الذي اعفى فيه بورقيبة الابن والكعلي من منصبين وزاريين مسؤولين مباشرة امام الرئيس صعد نجم رجل آخر من مواليد المنستير هو السيد منصور صخيري، الذي يرأس مكتب الرئيس، ولذا فانه يجد دائما لدى بورقيبة آذانا صاغية وترى المصادر الدبلوماسية انه يتمتع بثقة الرئيس، ونادرا ما لا يكون الى جانبه في المجالس العامة.

فهل يمكن ان يكون منصور صخيري منافسا لمزالي، في خلافة بورقيبة.

المؤكد ان مزالي، قد حاز على ثقة الرئيس، عندما تفجرت ثورة الخبز قبل سنتين في تونس، ولكن على مزالي، ان يحسب حساب المفاجآت البورقيبية الخاصة والمتغيرات السياسية، وخاصة انتخابات شهر تشرين الثاني نوفمبر،.. حتى يكون اهلا لخلافة بورقيبة.

## الموقف العربي

### الديموقراطية المصرية في الميزان

الديمقراطية التي اصر الرئيس المصري حسني مبارك، على تكريسها كأساس للحياة الطبيعية في مصر، وكعلاج لمشكلاتها المعقدة، هي في مفهومها الحقيقي، ذات شقين متلازمين، كوجهين لعملة نقدية واحدة، اولهما سياسي يتعلق بتركيبة الحكم ذاته، وثانيهما اجتماعي يتعلق باقامة مجتمع العدالة والمساواة.

وبالنسبة للجانب السياسي من الديموقراطية في مصر، فلقد قطعت ادارة الرئيس حسني مبارك، شوطا كبيرا في ترسيخها بحيث كادت تصبح احدى مقومات الحياة الطبيعية للمواطن المصري،.. ورغم كل الاستفزازات والتحديات التي واجهت الرئيس مبارك، والتي استهدفت ثنيه عن مواصلة النهج الديموقراطي، القائم على التعددية الحزبية، والاتجاه في الطريق المعاكس نحو الدكتاتورية،.. وخاصة الاحداث الاخيرة التي شهدتها منطقة الهرم،.. فان الرئيس مبارك اتخذ موقفا حكيما، حين كان رده على هذه الاستفزازات والتحديات، بتعميق مجرى الديموقراطية، كعلاج حاسم للمشكلات المستعصية في مصر، ذلك ان الاتجاه نحو الدكتاتورية لن يزيد المشاكل سوى تفجيرا واضطرابا.

وتعميق التيار الديموقراطي في مصر، يتطلب بالدرجة الاولى المزيد من الاستجابة لصوت الشارع المصري، واحزابه وقواه الوطنية، والمنادي بتنشيط فعالية الدور القومي العربي لمصر، بنفس القدر الذي تبتعد فيه عن اتفاقية كامب ديفيد، اذ ليس من شك بان الجبهة الداخلية في مصر بشكل خاص، تقوى وتتماسك، كلما ازدادت فعالية الدور القومي لمصر، وهي بالتأكيد تضعف بدونها.

اما على صعيد الجانب الاجتماعي للديموقراطية في مصر، فهذا هو الذي يعطي للديموقراطية مضمونها الصحيح.. والا فستصبح ديموقراطية مختلة عرجاء، كشأن ديموقراطيات العالم الثالث، ذات الواجهات الديموقراطية البراقة، والمضمون الدكتاتوري التعسفي.

وبالنسبة لمصر بالذات، المثقلة بأعباء تركة السادات، ما زال هناك شوط كبير، يتعين على الرئيس مبارك ان يقطعه، لانصاف الاغلبية الغالبة من الشعب المصري التي يتعارف على تسميتها بذوي الدخل المحدود،.. من القلة القليلة المترفة التي تكاد تحتكر الثروة، وتهربها الى الخارج، والتي تسمى عادة بالقطط السمان.

وفي حديثه لصحيفة «الرأي العام» الكويتية قال الرئيس مبارك: «انني اساند محدودي الدخل، والمحاز اليهم.. وهذا هو شغلي الشاغل»..

لهذا.. بدأ مبارك اولا، في تطهير المجتمع المصري من الفساد، واشهار السؤال الكبير: من اين لك هذا؟؟ في وجه القطط السمان.

اما الخطوة التالية، المكملة للاولى، فستكون باتجاه اتخاذ الاجراءات الاقتصادية التي تعيد توزيع الثروة بشكل عادل على افراد المجتمع المصري،

ذلك هو املنا..

وهذا هو ما نتوقعه.

عارف سليم

آثينا

# شولتز تحاول تليين موقف اليونان من القواعد الأميركية

خلال الاسبوع الماضي، قام كل من جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي وجيفري هاو وزير الخارجية البريطاني بزيارة رسمية الى اليونان لاجراء مباحثات حول قبرص والمجموعة الاقتصادية الأوروبية والناتو والعلاقات بين الشرق والغرب وقضية القواعد الاميركية في اليونان المثيرة للجدل.

وزيارة هاو، كانت الاولى من نوعها التي يقوم بها وزير خارجية بريطاني الى اليونان منذ سنة ١٩٤٤، وذلك عندما طار انطوني ايدن، ونستون تشرشل.

الى اثينا لتهدئة الحرب الاهلية هناك. وتضمنت زيارة هاو الى اثينا، محادثات مع اعضاء الحكومة اليونانية، واجتماعا مع اندرياس باباندريو رئيس الوزراء.

لكن زيارة شولتز لليونان، كانت درامية والسبب في ذلك هو ان وزير الخارجية الاميركي جادل باباندريو في موضوع مستقبل القواعد العسكرية الاميركية بعد سنة ١٩٨٨، عندما تنتهي اتفاقية الدفاع والتعاون الاقتصادي التي جرى توقيعها مع الحكومة الاشتراكية اليونانية في سنة ١٩٨٣.

وكان رئيس الوزراء اليوناني قد حذر الادارة الاميركية في واشنطن، من مغبة ممارسة الضغوط لاستخلاص جواب بنعم ام لا بشأن القواعد العسكرية ولكنه الح في الوقت نفسه الى استعداده للتفاوض من الآن حتى العام الذي تنتهي فيه الاتفاقية المعينة، اما المعارضة اليمينية بزعامة حزب الديموقراطية الجديدة فهي تتخذ مواقف مؤيدة لبقاء القواعد الاميركية في اليونان.

وكان شولتز قد قال في جولته الاوروبية التي يزور خلالها اربع دول، والتي انتهت في ايطاليا انه يريد ان يعرف قريبا هل السيد باباندريو على استعداد للتفاوض بشأن اتفاق جديد حول استمرار وجود القواعد عندما ينتهي الاتفاق سنة ١٩٨٨.

وقال شولتز انه لن يحاول الحصول على تعهد الان من السيد باباندريو، وقال مسؤولون اميركيون انهم يستبعدون اجابة محددة خلال هذه الزيارة.

واشار مسؤول فيما يبدو الى ان السيد شولتز قرر ان ممارسة ضغط للحصول على اجابة فورية سيأتي بنتائج عكسية.

وقد جاءت زيارة شولتز الى اثينا واجتماعه مع باباندريو وسط موجة جديدة من الاحتجاجات المعادية للولايات المتحدة في اليونان، بسبب عدوانها ضد ليبيا.

وكان الحزب الاشتراكي اليوناني الذي يرأسه السيد باباندريو، قد اتهم واشنطن بمحاولة خلق ابادة كاملة عن طريق الاعتداءات التي قامت بها سفنها الحربية ضد القوات الليبية في خليج سرت.

وقال المسؤولون الاميركيون ان توجيه ادانة للعدوان الاميركي ضد ليبيا من قبل الحزب لا الحكومة التي كثرا ما ساندت طرابلس في الماضي، يعتبر خطوة ايجابية.

وفي الوقت نفسه، توقع المراقبون ان ينهمك الوزيران الاميركي والبريطاني في بحث مواضيع مشتركة اثناء زيارتيهما، وعلى الاخص موضوع التعاون لمكافحة الارهاب، ويقول البريطانيون والاميركيون انه منذ فصلي الصيف والخريف من سنة ١٩٨٥ اللذين شهدا اختطاف طائرتين مدنيتين من مطار اثينا، وتفجير فندق غليفادا الذي كان يغص بالسائحين البريطانيين، قررت اليونان فتح المجال امام تعاون امني، كذلك فقد راهنت التوقعات على بحث وسائل متابعة الاجراءات الامنية وتشجيعها.

وبالاضافة الى هذا، يسود الاعتقاد بان المسؤولين البريطاني والاميركي سيؤكدان اثناء وجودهما في اثينا، على ضرورة الحاجة الى تطبيع العلاقات اليونانية مع التنظيمات العسكرية والاقتصادية الغربية، وكانت هذه العلاقات قد تأزمت بعد وصول الاشتراكيين الى السلطة في اليونان، ببرنامجهم الحزبي المعادي للمجموعة الاقتصادية الاوروبية وحلف الناتو.

وتوقعت مجلة الفايننشال تايمز ان يلجأ «هاو» وشولتز الى محاولة تخفيف حدة التوتر بين اليونان وتركيا من اجل المحافظة على وحدة الناتو، وذلك عن طريق التمهيد لحوار بين اثينا وانقره ويتوق البريطانيون والاميركيون الى انهاء مقاطعة اليونان للمناورات العسكرية التي تجري عادة في بحر ايجه واحياء الخطط الرامية الى اقامة مطار جديد لحلف الناتو في شمال اليونان، ومن الطبيعي ان يقود هذا الى بحث المسألة القبرصية، وكان باباندريو قد علق مسألة الحوار مع انقره بشأن التعاون العسكري ضمن اطار الناتو على انهاء تركيا لاحتلالها للاجزاء الشمالية من جزيرة قبرص الذي استمر «١١» عاما حتى الان، وقد تحدثت الصحافة اليونانية والتركية كثيرا عن مدى استعداد بريطانيا والولايات المتحدة للقيام بدور الوساطة بين تركيا واليونان، حتى ان البعض توقع ان يتناول هاو او شولتز «ورقة صفقة جاهزة» من حقيبته لحل مشكلتي بحر ايجه وقبرص.

ومع هذا «تقول مجلة الفايننشال تايمز» يبدو ان شيئا من هذا القبيل غير محتمل، في الوقت الحاضر، ذلك ان المسؤولين البريطانيين والاميركيين يستبعدون حدوث تغييرات في سياساتهم ازاء معالجة النزاع التركي اليوناني، وهم يحرصون على تأكيد قناعة عندهم، مفادها انه يتعين فقط تشجيع الدولتين على حل مشاكلهما على نحو ثنائي.

وتقوم السياسات الرسمية البريطانية والاميركية على تشجيع جهود الوساطة التي يقوم بها السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار، ومن المتوقع ان تسفر جهود دي كويلار هذه الايام عن اعداد مسودة ثالثة لخطة الاتفاق بين تركيا واليونان على حل المشكلة القبرصية.

---

موسكو

## هل ستهدد

[illegible]

فقد نفى المستر سوخـلين الناطق باسم وزير الخارجية السوفياتي، اشارة من مراسل صحفي اميركي، بان السوفيات هم اقل اهتماما الان بلقاء القمة بين الرئيس الاميركي ريغان والمستر غورباتشوف. مع انه اكد على ان هذا المؤتمر يجب ان يعقد في اطار الجهود التي بدأت في جنيف والتي اتجهت نحو تحقيق جو دولي افضل، ونحو البحث عن طرق لمنع قيام الحرب النووية، واشار المستر سوخـلين الى ان التحركات الاميركية الاخيرة قد اتجهت في الاتجاه المعاكس، واعرب عن اعتقاده بان هذه التحركات، يمكن ان يكون لها وقع على ما سماه القرار الاخير الذي سوف تتخذه بلاده حول ما اذا كان سيتم التمديد لفترة تعليق الاختبارات على الاسلحة النووية السوفياتية وذلك بعد ان تصل هذه الفترة الى ختامها يوم الثلاثين من آذار مارس الماضي.

واضاف قائلا، ان هذا القرار لم يتخذ بعد، ولكن سوف يتم ابلاغه للمعنيين عندما يتخذ، وهناك اشارات في موسكو الى انه من الممكن ان يصدر اعلان بهذا الخصوص، خلال عطلة الاسبوع القادمة.

هذا وفي مقابلة مع صحيفة التايمز اللندنية سخرت مسز تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية من فكرة وجود عالم خال من الاسلحة النووية، وكان الزعيم السوفياتي قد بدأ السنة الجديدة بالدعوة الى

السويسريون يصوتون ضد هيئة الامم المتحدة.

بعد ديفاليه وماركوس ينتظر بينو سيت.

---



## حساب الأرباح والخسائر والتوزيع
### للسنتين الماليتين المنتهيتين في ٣١ كانون أول ١٩٨٥ و ١٩٨٤

| البيان | فروع البنك في الاردن والخارج ٨٤/١٢/٣١ دينار | فروع البنك في الاردن والخارج ٨٥/١٢/٣١ دينار | فروع الاردن ٨٤/١٢/٣١ دينار | فروع الاردن ٨٥/١٢/٣١ دينار |
|---|---|---|---|---|
| **الايرادات** | | | | |
| الفوائد الدائنة | ٩٧٦٥٣٥١ | ١٠٠٣٩٦٧١ | ٨٠٧٦٨٣١ | ٨٨٦٢٤١٩ |
| العمولات الدائنة | ١٦٨٦٩٥٨ | ١٨٣٢٩٥٤ | ١٥٦٨٣٦٤ | ١٧٤٢٧٥٤ |
| فرق العملة | ٢٦١٣٢٤ | ٣٠٩٨٢٦ | ٢٠٣٩٩٩ | ٢٢٨٠٦١ |
| ايرادات أخرى | ٣٠٠٢٤٣ | ٣٤٨٦٦٢ | ٢٩٥٤٤١ | ٣٣٣٥٨٠ |
| مجموع الايرادات | ١٢٠١٣٨٧٦ | [illegible] | ١٠١٤٤٦٣٥ | ١١١٨٧٨٣٠ |
| **المصروفات** | | | | |
| الفوائد المدينة | ٤٩٢٦٦٥٦ | ٥٦٧٠٠١٢ | ٣٦٦٣١٢٤ | ٤٨٥٤٣٤١ |
| المصاريف الادارية والعمومية | ٣٩٠٩٢٦٤ | ٤١٥٩٧٠٢ | ٣٥٤٨٤٦٤ | ٣٨٨٢٣٢١ |
| الاستهلاكات ومصاريف أخرى | ٦٧٠٦٤٩ | ٦٦٥٩٤٥ | ٤٧٦٨٥٣ | ٤٠٠٠٥٠ |
| مجموع المصروفات | ٩٥٠٦٥٦٩ | ١٠٤٩٥٦٥٩ | ٧٦٨٨٤٤٠ | ٩١٣٦٧٢١ |
| صافي أرباح السنة | ٢٥٠٧٣٠٧ | ٢٠٤٠٧٤٩ | ٢٢٥٧٣٠٧ | ٢٠٥١١١١ |
| أرباح مدورة غير موزعة من السنوات السابقة | ٦١٨٩٠٥ | ٦٦٦٤٥١ | ٦١٨٩٠٥ | ٦٦٦٤٥١ |
| الأرباح المعدة للتوزيع ومقترح توزيعها | ٣١٢٦٢١٢ | ٢٧٠٧٢٠٠ | ٢٨٧٦٢١٢ | ٢٧١٧٥٦٢ |
| **حساب التوزيع** | | | | |
| احتياطي قانوني «فروع لبنان فقط» | ١٧٧٢٦ | ..... | | |
| مخصص الضرائب | ٧٦٧٧٠٤ | ٤٩٢٣٦٠ | | |
| مكافأة أعضاء مجلس الادارة | ١٥٠٠٠ | ١٤٥٠٠ | | |
| رسوم الجامعات | ١٦٤٢٩ | ١٦٤٢٩ | | |
| أرباح مدورة | ٦٦٦٤٥١ | ٥٤١٠٠٩ | | |
| أرباح مقترح توزيعها على المساهمين بواقع ١٨٪ أي بمعدل ١٨٠ فلس للسهم الواحد | ١٦٤٢٩٠٢ | ١٦٤٢٩٠٢ | | |
| المجموع | ٣١٢٦٢١٢ | ٢٧٠٧٢٠٠ | | |

## فروع
## البنك الأهلي الأردني
### الادارة العامة: عمان / الاردن - ص.ب ١٥٧٨

هاتف ٦٤٢٣٩١/٣ ، ٦٥٧٦٠١ ، ٦٤٢٣٥٧ ، ٦٢٨٨٠١ ، ٦٢٨٨٠٩ ، ٦٥٧٦٠٩ ، تلكس ALAHLI JO 21820 ، برقياً : أهليبك

الفروع الداخلية (المملكة الاردنية الهاشمية)

| الرقم | الفرع | ص.ب | هاتف | تلكس |
|---|---|---|---|---|
| ٠١ | عمان | ٧٩١ | [illegible] | AHLI BK JO 21906 , 21206 |
| ٠٢ | الوحدات (عمان) | ٦٠٥١ | [illegible] | |
| ٠٣ | المحطة (عمان) | ٦٦٤٣ | [illegible] | |
| ٠٤ | جبل عمان (عمان) | ٣٥٠١١ | [illegible] | |
| ٠٥ | شارع طلال (عمان) | ١٥٠٥٥١ | [illegible] | |
| ٠٦ | جبل التاج (عمان) | ١٢١٢٩ | [illegible] | |
| ٠٧ | شارع خالد بن الوليد (عمان) | [illegible] | [illegible] | |
| ٠٨ | القويسمة (عمان) | ٣٨١٠٨ | [illegible] | |
| ٠٩ | ماركا (عمان) | ١٥٣٩٧ | [illegible] | |
| ١٠ | شارع عمر بن الخطاب (عمان) | [illegible] | [illegible] | |
| ١١ | الزرقاء | ١١١ | [illegible] | 41451 |
| ١٢ | الغويرية (الزرقاء) | ٦١٩٩ | [illegible] | |
| ١٣ | اربد | ٦١ | [illegible] | |
| ١٤ | العقبة | ٤٩ | [illegible] | 62315 |
| ١٥ | السلط | ٥٠ | [illegible] | |
| ١٦ | صويلح | ١٥ | [illegible] | |
| ١٧ | وادي السير | ٣٦ | [illegible] | |
| ١٨ | بيادر وادي السير | ٢٧٨ | [illegible] | |
| ١٩ | سحاب | ٢ | [illegible] | |
| ٢٠ | مدينة عمان الصناعية (سحاب) | ١ | [illegible] | |
| ٢١ | الطفيلة | ١٣ | [illegible] | |
| ٢٢ | مأدبا | ٢٩٥ | [illegible] | |
| ٢٣ | دير علا | ٦٦ | [illegible] | |
| ٢٤ | [illegible] | ١٩٩ | [illegible] | |
| ٢٥ | [illegible] | ١١٤ | [illegible] | |
| ٢٦ | [illegible] | ٥٥١ | [illegible] | |
| ٢٧ | الكرك | ١١١ | [illegible] | |
| ٢٨ | ** [illegible] | | | |
| ٢٩ | ** [illegible] | | | |
| ٣٠ | ** [illegible] | | | |

الفروع الخارجية (لبنان وقبرص)

| الرقم | الفرع | ص.ب | هاتف | تلكس |
|---|---|---|---|---|
| ١ | ** بيروت | | | |
| ٢ | الحمراء (بيروت) | [illegible] | [illegible] | NATIOB LE 20512 21416 42621 |
| ٣ | [illegible] (بيروت) | [illegible] | [illegible] | NATIOB LE 42270 |
| ٤ | طرابلس | [illegible] | [illegible] | NATIOB LE 23714 |
| ٥ | صيدا | [illegible] | [illegible] | NATIOB LE 47026 |
| ٦ | [illegible] (قبرص) | [illegible] | [illegible] | AHLIBK CY 5471 |

** [illegible]



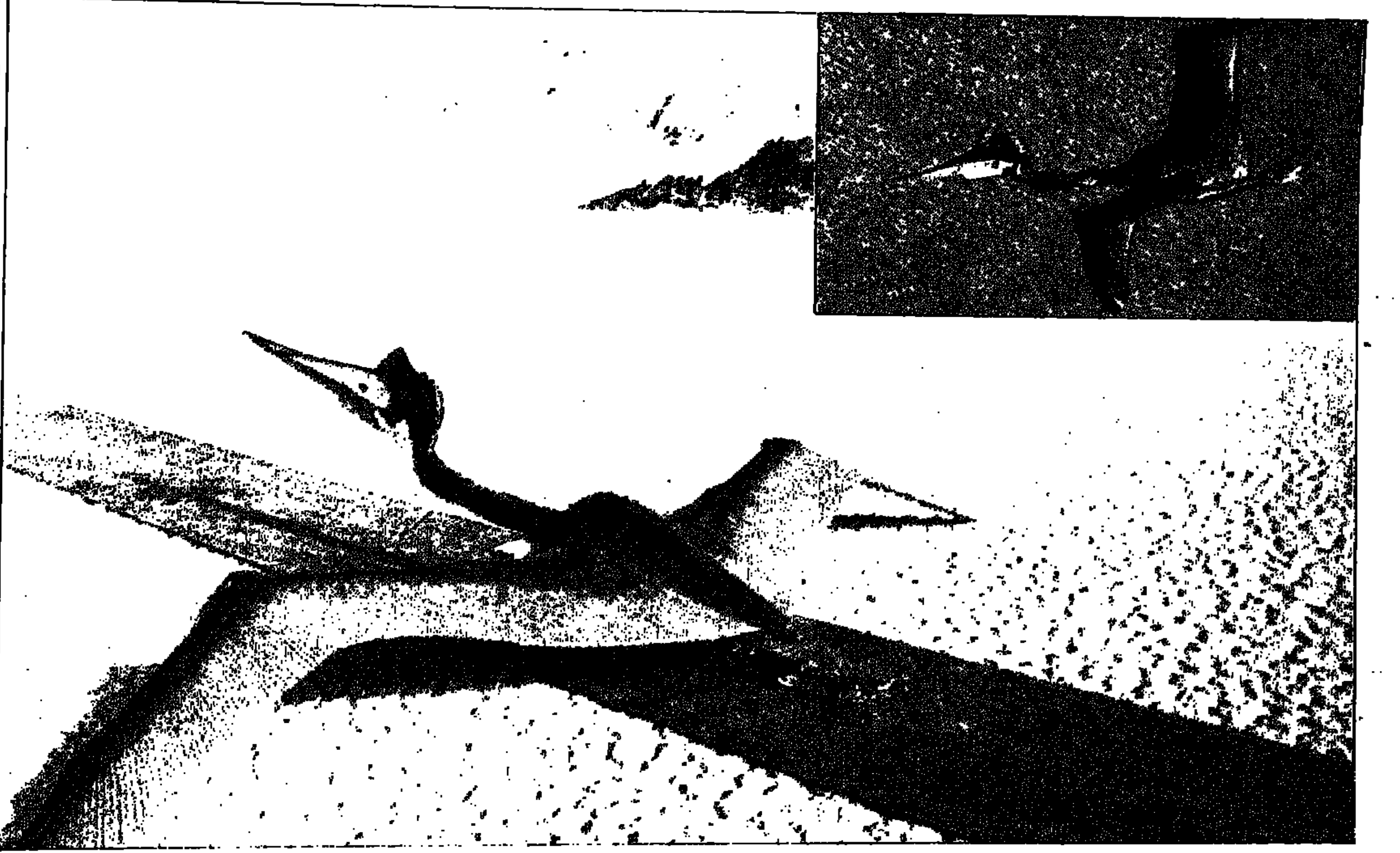

السادة مساهمي البنك الأهلي الأردني
عمـان ـــ الأردن

لقد فحصنا الميزانية العامة للبنك الأهلي الأردني (شركة مساهمة محدودة) كما في ٣١ كانون الأول ١٩٨٥ و ١٩٨٤ وبيان الأرباح والخسائر للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الأول ١٩٨٥ و ١٩٨٤ ، وقد حصلنا على المعلومات والايضاحات التي كانت حسب علمنا واعتقادنا ضرورية لأغراض التدقيق الذي قمنا به وفقا لقواعد المراقبة المتعارف عليها وقد شمل فحصنا اجراء الاختبار اللازم للقيود والسجلات الحسابية كما شمل اجراءات المراقبة الأخرى التي وجدناها مناسبة .

في رأينا أن البيانات الحسابية المرفقة تظهر بصورة عادلة الوضع المالي للبنك الأهلي الأردني كما في ٣١ كانون الأول ١٩٨٥ و ١٩٨٤ ونتائج أعماله للسنتين المنتهيتين بذلك التاريخ وفقا للقانون وللأصول المحاسبية المتعارف عليها المطبقة على أسس مماثلة لما اتبع سابقا . كما نقترح على الهيئة العامة للمساهمين المصادقة على هذه البيانات الحسابية التي تتفق مع سجلات البنك وعلى توصية مجلس الادارة بتوزيع حصة أرباح بمعدل ١٨٠ فلساً للسهم الواحد .

عمان ـــ الأردن
١٠ شباط ١٩٨٦

سابا وشركاهم



# عمره ٦٠ مليون سنة، ويطير من جديد!!

اكتشف فريق من الباحثين آثار طير قديم في صحراء تكساس كان يحلق في السماء منذ ١٥٠ مليون سنة، وقد استطاع الخبراء في الآثار العمل على اعادة تجميع هيكله العظمي واطلاقه في السماء من جديد.

يعتبر هذا الطائر الغريب، آخر الاحياء من الطيور التي اختفت منذ ٦٠مليون سنة، ولقد كان اكثر شيوعاً كالغراب في يومنا هذا، ولقد بدأت هذه المغامرة المثيرة في صحراء «موجاف» في ولاية تكساس سنة ١٩٧٢، حينما اكتشف بعض علماء الآثار بقية آثار هذا الطائر والذي عرف منذ ١٥٠ مليون سنة قبل ان ينقرض.

لقد رأى عالم الآثار «بول ماكريدي» مدى الترابط بين الطيران الطبيعي للطيور، والطيران الذي اخترعه الانسان، ففكر بان يعيد صنع وتركيب هذا الطائر بحيث يكون طائرا اصطناعيا واوتوماتيكيا.

ولقد فكر هذا العالم سنة ١٩٨٠ بهدفه الوحيد في صنع طائر بحجم (١١ مترا) طولا ووزن (٦٥كغم) تقريبا، وبهذا الحجم يقترب تقريبا من حجم طائرة سياحية صغيرة وقدر لرأس الطائر وحده ٥ر٢مترا.

وفي سنة ١٩٨٣ شاهد العالم «بول ماكريدي» فيلما خاصا عن تاريخ الطيران وذلك في المتحف الوطني للطيران في واشنطن، وفي سنة ١٩٨٤ انشأ معملا للبحوث واستدعى الخبراء في الالكترونيات ورصد لهذا المشروع (٥٠٠ر٠٠٠) دولارا، وقام باجراء تحاليل تجريبية خاصة لهذا الطير في كافة المجالات والدراسات حول ارجله الطويلة وكيفية الطيران بدون ذنب، والكثير من التساؤلات حول هذا الطير الغريب.

ولمساعدته على الطيران من جديد، اقتبس الدكتور «بول ماكريدي» مدرجا املس مثل مدرج الطائرات ليساعده على الاقلاع دون اية اعاقات في الطيران، وقد كان بامكانه ان يمكث في الجو بمساعدة الهواء، ويقول الدكتور لقد كان هذا طويلا واكثر تعقيدا مما كنت اظن، وقد تمكن هذا الطائر من الطيران بواسطة اجنحته الضخمة وبواسطة مراقبة لاسلكية على الارض كانت توجهه وتحركه في كافة الاتجاهات.

ولقد استطاع هذا الطائر في الشهر الماضي التحليق في الجو عشرة ايام متابعة وكان طيرانه دقيقا وثابتا، وبهذا الشأن يقول دكتور «بول ماكريدي» اننا انجزنا عملا رائعا وعظيما، كما ان هذا الطائر قد ادهش الكثيرين من الناس والذين تساءلوا عن ماهيته وكيفية طيرانه ومدى سرعته، والكثير من الاسئلة التي كانت تدور في اذهانهم.

ان هذه التساؤلات كانت بمثابة نجاح للدكتور «بول ماكريدي» لأنه استطاع ان يثير حب الاستطلاع والفضول عند الناس وخاصة الاطفال منهم.







## من غرائب الطبيعة:

# حيوان غريب يجمع بين صفات القطط والفئران

انه حيوان غريب الطباع والعادات قد يصعب علينا ان نطلق عليه تشبيها معينا، فهو يعيش تحت الرمال، في ساعات الخطر ويعيش فوق الرمال لصيد فريسته ومن اجل الغذاء الضروري له في حياته التي يعيشها، فلا نستطيع ان نقول انه فأر ولا نقول انه قط رغم انه قد اخذ صفات مشابهة لكلا الحيوانين.

في صحراء «كالاهاري» الصحراء الكبيرة والممتدة في افريقيا الجنوبية تعيش هذه المخلوقات الغريبة بمجموعات متقاربة تشكل قبيلة واحدة وقد قبلت بصداقة الانسان بكل حرية محافظة على العيش بكل مرح وسرور وسعادة تحسد عليها.

ولقد فهمت هذه المخلوقات ومنذ آلاف السنين بان افضل وسيلة للعيش في هذه الصحراء، هو العيش بتقارب لتكوين مجتمع خاص بها وعائلات متعددة وذلك لكي تتجنب اعداءها الذين يهاجمونها من السماء وحتى وان تباعدوا بضعة سنتميترات فانهم يأخذون كل حذرهم رغم انهم محصنون بانياب حادة ومخالب فتاكة.

والحيوان الصغير منهم يتعلم كيفية الوقوف على قدميه محافظا على توازنه قدر الامكان، ولقد قام اثنان من الباحثين بدراسة نمط حياتهم وعلى مدى اشهر عديدة حيث استطاعا التقرب منهم واعتبروا انفسهم طرفا من هذه القبيلة ووجدوا فيهم الصديق الحميم.

وللحراسة بعضهم البعض، فان واحدا منهم يتسلق اقرب موقع مرتفع ويأخذ بالمراقبة وبمجرد ان يلحظ اي خطر يقترب يأخذ باطلاق صرخات عالية تعتبر تحذيرا وتعني اقتراب الخطر من الموقع، وبهذا فان الجميع يتلاشى في غمضة عين في جحر تحت الارض

وللدفاع عن انفسهم فقد منحتهم الطبيعة الالهية مخالب قوية تحميهم كما ان الرمال لا تؤثر على عيونهم لانهم يتمتعون بجفون محصنة ضد دخول الرمال وبمقدورهم الاختفاء تحت الرمال في بضعة دقائق معدودة، ولديهم المئات من طرق العيش وحياتهم لا تتعدى منطقة سكناهم، وينشطون من النوم مع ساعات الصباح الاولى ويذهبون للصيد بالقرب من سكنهم وعندما يشاهدون فريسة ما يطلقون صرخة يعلمون فيها بقية اهلهم ان هناك طعاما وفيرا ولذيذا وبالتالي يتجمعون على الفريسة ويصعب عليها الافلات من مخالبهم والهرب منهم، والجدير بالذكر انهم يتغذون على الزواحف مثل العقرب والافاعي وهو لا يخشاهم ويهاجم مثل هجوم القطط مما يخيف اعداءهم

ان هذا الحيوان الصغير الغريب يحافظ على مجموعته وعائلته ويوفر لها كل امكانيات الحماية والعطف والحنان.







# شومان: الاقتصاد الاردني يدعو للتفاؤل

ما من شك ان المنطقة العربية مرت خلال العام الماضي ١٩٨٥ بظروف اقتصادية صعبة تعود لعدة اسباب اهمها تراجع كميات النفط المنتجة، والمصدرة عما كانت عليه في السنوات السابقة وكذلك انخفاض اسعار النفط مما انعكس على النشاطات الاقتصادية في البلدان العربية وقد تأثر الاردن بالوضع الاقتصادي في المنطقة حيث كان رد الفعل هو التباطؤ في الاسواق الاردنية نتيجة تراجع عائدات النفط العربية، وقياسا على الاقتصاد العالمي فهو ما زال يشهد تباطؤا وان عديدا من الدول خفضت من ميزانياتها الى جانب عديد من الدول تعاني من العجز في ميزان المدفوعات كما هو الحال في امريكا وفرنسا والجلترا. •

حقيقة الامر ان عام ١٩٨٦ من اصعب الاعوام التي ستمر على المنطقة

ولم تنته مشكلة الاوبيك لحل الوضع لسعر محدد ولذلك فعلى المصارف ضرورة الحرص في العمليات المصرفية التي تجريها، والخفض من المصروفات ومحاولة التوفيق بين الموجودات والمطلوبات بما لا يؤدي الى اي عسر مالي ونظرا لأن الأردن ليس دولة نفطية فان آثار الأحداث الاقتصادية الأخيرة لن تؤثر عليه بصورة كبيرة وبالتالي فان المسئولين عن المصارف الاردنية يجمعون بان سياسة البنك المركزي الاردني الحكيمة هي سر الاطمئنان والتفاءل ويعتبر قرار البنك المركزي برفع راس مال البنوك الاجنبية العاملة في الاردن الى ٥ ملايين دينار كحد ادنى هو الاجراء السليم للحفاظ على النظام النقدي والمصرفي وقد التزمت كل البنوك الاجنبية بذلك فيما عدا تشيز

منهاتن بنك وانتهى بشراء بنك الاردن له وتحويل كافة ارصدة

العملاء فيه الى ادارة بنك الاردن — هذا وقد اعلن في البنك المركزي الاردني بان الدينار الاردني لن يعوم

ولن يتأثر بالاوضاع الاقتصادية بالمنطقة المحيطة ولذلك ستظل العملة الاردنية قوية في صرفها وفي قوتها الشرائية والسبب في ذلك ان انخفاض الدولار وهو العملة الرئيسية الاولى في العالم سوف يؤثر على العملات الاخرى التي تعتمد عليه في التصدير بسماتها كالمارك الالماني والين الياباني — ولذلك يعتبر الاردن الدولة العربية الوحيدة المتزنة اقتصاديا ولم تخفض ميزانياتها ولم يهتز ميزان مدفوعاتها وهذا ما اعلنه رئيس مجلس ادارة البنك العربي المحدود باعتباره من اكبر البنوك الاردنية وله فروع في كل انحاء العالم.

# اوبيك والمجهول

ليست القضية هنا عرض تطور الامور بالنسبة للاوبيك ولكننا نتعرض معا للاحداث الاخيرة في محاولة لعرضها وتحليلها اقتصاديا — فالواقع انه كان من الممكن تجنب كثير من المعاناة فيما لو التزمت الدول الاعضاء في اوبيك (بالسقف الانتاجي المحدد مسبقا) وتوقفت في وقت مبكر عن إغراق الاسواق الدولية بكميات تفيض عن الاحتياجات الموسمية خاصة في فصل الشتاء.

وتحت هذه الظروف والتدخل الدولي عقدت دول الاوبيك اجتماعا طارئا بدأ في ١٥ — ٣ لمناقشة موضوع الأسعار والانتاج ومرت بضعة ايام دون الوصول لأي قرار نتيجة تعارض الآراء وفي هذه اللحظات وردت دراسة اقتصادية تفيد بان منظمة الاوبيك يمكن ان تحكم سيطرتها وتحكمها على الاسعار رغم ما تدبره لها كافة الدول الصناعية وذلك لانها تملك ٥٥٪ من النفط في السوق الدولية وعارضت الكويت والسعودية بانهما لن تخفضا سعر النفط.

والواقع ان الاحداث مرت مثيرة دوليا ولفتت انتباه العالم كله واصبح لا بد من ادخال مصر والمكسيك وسلطنة عمان وبرناوي في المناقشات باعتبارهم دولا مؤثرة رغم انها غير مصدرة للنفط وتعهدت مصر بخفض الانتاج وانها مستعدة للنقاش والتنسيق مع الاوبيك والواقع ان ما حدث من مناقشات عامة ومناقشات ثنائية وما الى ذلك ادى لقرار اخير بخفض دول الاوبيك لانتاجها الى ١٤ مليون برميل يوميا بعد مناقشات استمرت ثمانية ايام كاملة والسبب في هذا القرار هو ان التقليل يجب ان يكون بنسبة كبيرة على المنتجين الذين لديهم المزيد وصغيرة على الاخرين ولا يسري على كل الذين لديهم مشاكل داخلية حقيقية ومشاكل اقتصادية. هذا وقد وصل سعر برميل البترول الى ١٥ دولارا يوم الجمعة الماضي — هذه الاحداث لها آثار اجتماعية واقتصادية عديدة منها خفض العديد من دول الخليج لميزانياتها وخفض العمالة الوافدة لهذه الدول وارتفاع اسعار السلع الاستهلاكية بالاضافة الى وجود انخفاض في متوسط دخل الفرد في اغلب دول الخليج — وقد اظهرت المأساة الاوبيكية الاخيرة ضرورة الاهتمام بالدول المجاورة غير المصدرة مثل مصر وسلطنة عمان وغيرهم — والامل الان هو ان يعلم اقتصاديو الاوبيك ان ما يحدث هو سخرية ولا بد من التعاون الدولي المنسق، وما زلنا في انتظار القرار الأخير بعد انتهاء المؤتمر الحالي والمزمع انتهاؤه بعد اسبوعين.

## النقش التجاري

## واثره على ثقة

## المستهلك بالتاجر

[illegible]

# فولكر

## والقبضة الحديدية

توقعت شيحان الاقتصادي في عددها السبعين والصادر بتاريخ ٨ — ١٤ شباط ٨٦ في موضوعها الرئيسي «الدولار والسياسة الفولكارية»، ان فولكر الرئيس الحالي للبنك المركزي الامريكي سوف يعزز قبضته على البنك ومن يتعرض لسياسته سوف يعزل.

واليوم تعلن الدوائر المالية الامريكية ان بريستون مارتين نائب رئيس مجلس محافظي بنك الاحتياطي الفيدرالي الامريكي — اعلن استقالته وهي الاستقالة التي تفتح الطريق امام فولكر ليحكم قبضته على البنك وهو الرجل المتحكم في الدولار وسعر الفائدة وهو الذي تتجه نحوه كل العيون يوميا بهدف معرفة المركز المالي للدولار ...

وعليك عزيزي القارىء ان تعلم ان بريستون مارتين كان احد اربعة محافظين كان الرئيس ريغان قد عينهم عام ١٩٨٢ وكان هو المعارض الاول لسياسة فولكر بالاضافة لاحتمال توليه الزمام بدلا منه، وللعلم فان بنك الاحتياطي الامريكي هو الهيئة التي تلعب دور البنك المركزي وقد تعرض لازمة عند انهيار اسعار الدولار، وكان ذلك يوم ٢٢ — ٩ — ٨٥ في نيويورك ومن هذه اللحظة بدأت اسهم فولكر في الهبوط كرجل اقتصادي مسؤول والسبب انه رجل متشدد ماليا ولا يرجى منه اضفاء المرونة على السياسة النقدية الامريكية — ومنذ فترة وجيزة والصحف الأمريكية تصنع الآمال ... [illegible] ... برجوه مارتين لخلافة فولكر وللعلم فان مدة عمل فولكر تنتهي في آب ١٩٨٧ ومدة عمل مارتيني تنتهي في ٣١ آذار ١٩٨٦ من هنا نجد ان فولكر مستعد للمجازفة والتشدد في سبيل الحفاظ على منصبه ومجلس محافظي هذا البنك يتكون من ٥ افراد منهم (فولكر) (مارتيني)، و (مدام مارتاسيجر) و (بوني الجيل) و (ومانويل جونسون) — وللعلم ايضا ان مارتين هو الوحيد الذي عارض فولكر والنهاية اعلنت باستقالته. وهو ما توقعناه في هذه الصفحة فهناك المرأة الحديدية وهي تاتشر وهناك الاقتصادي الحديدي وهو فولكر — والصراع والتشدد ما زال شعاره.. والنتيجة الانخفاض ... [illegible] اسعار الدولار ...

# اخبار وارقام



### افتتاح معارض شركة خصاونه

برعاية معالي أمين العاصمة السيد عبد الرؤوف الروابده تم يوم أمس الجمعة الرابع من نيسان افتتاح معارض شركة خصاونه اخوان التجارية بعمان. وحضر حفل الافتتاح بشارع الجاردنز مقابل ضريبة الدخل لفيف من المدعوين من المهتمين والعاملين بالتجارة والجمهور.



# د. عبنده: مذنب ضرب الازرق منذ ١٥ مليون سنة، وحول حجارته الى سوداء
# ماهو رأي الجمعية العلمية الملكية؟؟

تحدثت الكتب حول المذنبات واجمعت الدراسات والبحوث الجيولوجية وغير الجيولوجية على ان هنالك مذنبا سقط على الارض من ملايين السنين واصاب الاردن وبالتحديد منطقة الازرق ولذلك توجهت شيحان لمقابلة الدكتور علي عبنده مدير عام الارصاد الجوية الاردنية لمعرفة اصل الحكاية خاصة وان منطقة الازرق الشمالي وحتى منطقة العمري على الحدود السعودية يوجد عليها حجارة سوداء اجمع البعض انها ناتجة عن براكين ولكن حل القضية مع الدكتور علي عبنده.

الدكتور علي عبنده تسعد شيحان ان تلتقي بكم اثناء احتفالات دائرة الارصاد الجوية بيوم الارصاد العالمي لسنة ١٩٨٦ واثناء زيارة مذنب هالي للاردن ولذلك نرجو اعطاء فكرة لقراء شيحان عن ماهية المذنب والفارق بينه وبين الكواكب؟

اولا يسعد الارصاد الجوية بان تلتقي بقراء جريدة شيحان الاعزاء — للعلم فان الدائرة تحتفل هذه الايام بيوم الارصاد العالمي لسنة ٨٦ وقد اختارت له المنظمة العالمية للارصاد الجوية عنوان الجفاف والتصحر — اما الفارق بين المذنب والكواكب منها يظهر لنا من تعريف كل منهما: (المذنبات) (اجرام سماوية باردة تدور حول الشمس بمدارات اهليجية ضيقة).

(الكواكب) (اجرام سماوية باردة غير ملتهبة عددها ٩ وهي حسب تسلسل ابعادها من الشمس هي: عطارد، الزهرة، الارض، المريخ، المشتري، زحل، يورانوس، بنتون، بلوتو).

علمنا ان هناك مذنبا سقط على الارض من ١٥ مليون سنة فما صحة هذا الخبر؟

الواقع ان المذنبات سقطت في الماضي على الكرة الارضية وتسببت في دمار مساحات شاسعة وانقراض حيوانات ما قبل التاريخ مثل الديناصور — وهذه المذنبات كانت بحجم المذنب هالي، واهم هذه المذنبات هو مذنب زار الارض ووقع من ١٥ مليون سنة جهة الازرق ونتج عنه الحجارة السوداء وهي ليست سوداء تماما بل تميل للون الاسود وبعضها له اللون الازرق الداكن.

ما هي طبيعة هذه الحجارة؟

هي حجارة بازلت سوداء منتشره ومعظمها كروية الشكل.

مدير عام الارصاد الجوية ما هي خصائص هذه الحجارة؟

هي حجارة متوهجة نسبياً وسريعة الكسر وقد استخدمت في المباني.

وتحركت سيارة شيحان متجهة من ادارة الارصاد الجوية الى الازرق لكشف حقيقة هذه الحجارة وكان السؤال يدور حول سرها.ورأي سكان الازرق فيها:

ووصلنا الى الازرق الشمالي وكانت المسافة الباقية على جمرك العمري ٤٠ كم. والتقينا هناك بالسيد نعيم السروري صاحب استراحة.

السيد نعيم الروري من فضلك اعطي قراء شيحان فكرة عن الحجر الاسود الموجود هنا؟

الحجارة السوداء موجودة منذ بدء الخليقة وحسب ما يقوله الاهل ان هذا الحجر وجد نتيجة بركان قديم ولا يصلح الا في البناء فقط ومن الصعب العيش حوله ويقال ان من يجاوره يصيبه النحس.



واثناء قيام بعثة شيحان بتصوير الحجر وجدنا سيارة توقفت في وسط الجبل (جبل الحجارة السوداء) ونزل منها شخص يرتدي حطه ودشداش ويحمل مسدسا وشبريه، والحق يقال ان الخوف جعلنا في مكاننا ثابتين حتى وجدناه يبتسم ويرحب بنا وعلمنا انه الشيخ احمد الغمار، شيخ بني حسن ورحب بنا وعلمنا ان المنطقة التي نحن فوقها هي ملك له.

الشيخ احمد اعطنا فكرة عن هذه الارض باعتبارك مالكا لها ومالكا لكل هذه الحجارة السوداء. وهل هي بركان؟

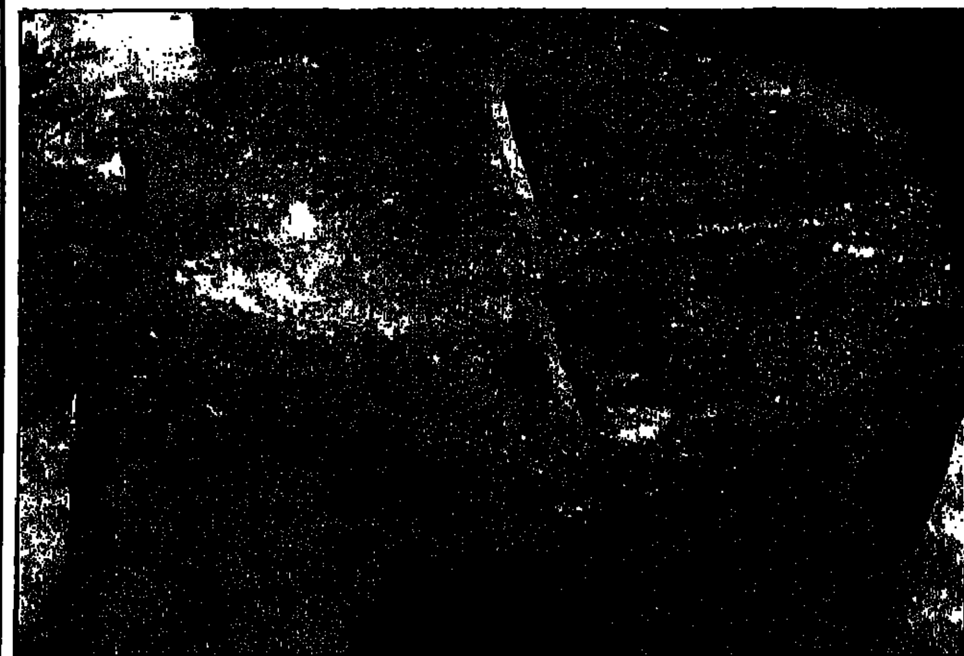
من الخطأ القول بانها ارض بركانية لاسباب متعددة فالارض البركانية لا تصلح للزراعة في حين ان حولكم مزروعات متعددة مثل التفاح والرمان والكرز والليمون والزيتون والعنب وقد استفدت في زراعتها من طحن بعض الحجارة السوداء مع الطين الاحمر خاصة وان الحجر الاسود به نسبة حديد ولذلك فاغلبه عليه صدأ وبعضه لامع وهذا الحجر متوهج في الشمس ويستعمل في المباني والافران العالية الموجودة في مصانع الحديد والصلب وشركات الفحم.

خاتمة:

والحقيقة ان كلام الشيخ أحمد يؤكد لنا تأكيد الدكتور علي عبنده بان تحاليل العلماء الاخرين خطأ وان فكرة بركان غير مستندة على مستند علمي ويكفي انه ارض صالحة للزراعة، وقد شاهدنا قصر الازرق وهو مبني بالحجر الاسود نفسه.

ولذلك فشيحان تفتح ملف الحجر الاسود للمسئولين بالجمعية العلمية الملكية للقيام بالدراسات والبحوث ومعرفة كيفية الاستفادة من هذه الحجارة وهل يمكننا الاستفادة من المعادن الموجودة فيه فاهالي المنطقة يؤكدون انه ثروة.












# كتاب لهيكل لم ينشر من قبل
# أبو الهول .. والقوميسار

صدر كتاب ابو الهول والقوميسار لمحمد حسنين هيكل في طبعته الانجليزية عام ١٩٧٨، ومنذ صدور الكتاب لم يحاول هيكل ان يترجمه او ان يشير بترجمته او ان يذكره في كتاباته الاخرى من قريب او بعيد.

وقد دفعنا هذا الموقف الى التساؤل عن تفسير، فالكاتب لا يتعامل بهذا الاسلوب مع افكاره الا اذا كان قد اختلف معها واستبدلها بغيرها. بحيث اصبحت تتعارض مع الصورة العامة التي يحاول ان يعطيها عن فكره واتجاهاته..!!

## السادات: الروس فتحوا حنفياتهم ليدفعونا الى المعركة دفعاً ..

## ٢٥٠ دبابة سوفياتية هدية لمصر لاقتحام ثغرة الدفرسوار

### ضاعف رهانك.. او انسحب

قرار طرد الخبراء السوفييت — الذي اتخذه الرئيس السادات بمفرده — بدا للعالم الخارجي كمقدمة لنقلة حاسمة في العلاقات المصرية السوفياتية، وقد حيرت هذه الخطوة الكثير من المراقبين بسبب الطريقة التي تمت بها وبسبب عجزهم عن فهم دوافع الرئيس السادات الحقيقية.. ولا شك انها كانت خطوة مفاجئة ادهشت الجميع.

وقد انسحب الروس في نظام جيد وغادر ٢١ الف من خبرائهم مصر عائدين الى بلادهم وتمت العملية خلال سبعة ايام فقط، في كل يوم منها كان الجنرال «اوكينيف» رئيس البعثة السوفياتية يقدم لوزير الحربية المصرية برنامج الاخلاء اليومي.

ولم تكن القاهرة — ولا موسكو — ترغب في تصعيد الموقف الى شجار علني وتمالك الطرفان اعصابهما وفي ١٣ — ٧ تم ارسال الدكتور عزيز صدقي الذي حل محل د. فوزي كرئيس للوزراء.. الى موسكو بتعليمات معينة يحاول من خلالها تخفيف غضب الروس، وبهدف شراء معدات جديدة.. فلم يحقق اي نجاح من اي من المهمتين.



هيكل ..لماذا يختلف موقفه المكتوب بالعربية ..عن الموقف مكتوباً بلغات أخرى..؟!

### رسائل متبادلة بين القاهرة وموسكو

وفي مطلع اغسطس أرسل بريجنيف رسالة شخصية للسادات افتتحها بعبارة: عزيزي السيد الرئيس.. بدلا من الكلمات التي اعتاد على استعمالها من قبل مثل اخي — صديقي ايها الرفيق.. قال فيها ما خلاصته..

«لمدة طويلة تبادلنا الافكار في القضايا التي تؤثر على العلاقات المصرية السوفياتية على اساس الصداقة المشتركة بيننا، وعلى مدى الاسابيع الماضية تلقينا من رئيس وزرائكم د. صدقي بعض الافكار عن آخر التطورات في هذه العلاقات، ونحن نرغب كذلك في ايضاح وجهة نظرنا خصوصا على ضوء الاحداث المتعلقة بانسحاب افراد الهيئات السوفياتية من مصر.

وفي البداية نؤكد — على ما طالما كررناه — وهو ان صداقتنا لمصر والدول العربية التقدمية تقوم على اساس مبادىء الرهما الحزب، وليست هدفا قصير المدى ولكنها عنصر ضروري لسياستنا الدولية.. ونحن لم نتبع يوما — كما تقول بعض الدوائر في مصر — اسلوب الدولة الاعظم في تعاملنا مع الشرق الاوسط او مع اي مكان آخر. مثل هذه السياسة يمكن ان تتسم بها القوات الامبريالية لكنها غريبة تماما على طبيعتنا.. اننا كدولة اشتراكية نهدف عبر صداقتنا مع الدول الافريقية والاسيوية الى ضمان استقلال هذه الدول عبر تقدمها المستمر. وهذا ما كان الوضع عليه ايام قيادة الزعيم جمال عبدالناصر الابن العظيم للشعب المصري.

ومع ذلك ايها الرئيس، فاننا لن نكون صادقين مع انفسنا اذا تظاهرنا بان لا شيء قد حدث ليؤثر في العلاقات بين بلدينا، فالاسئلة الكثيرة التي اثارها قراركم بطلب سحب الخبراء السوفييت.. ما زالت تنتظر جوابا! والقضية ليست مجرد سحب رجال وضباط سوفييت الذين كانوا يتواجدون في المنطقة العربية بشكل مؤقت بطلب من جمال عبدالناصر ومنكم انتم وفي اكثر من مناسبة.. وانما تتعلق بحقيقة التخمينات التي اثارها قراركم والتي شجعت اعداءنا الذين يجهلون بدورهم طبيعة العلاقات السوفياتية العربية.. ونعتقد ان ذلك يضعف صداقتنا ويضر العلاقات فيما بيننا ولا يتطابق مع مصالح مصر الحقيقية.

ونحن لا نستطيع ان نتخذ موقف اللامبالاة تجاه السياسة التي تبنتها الحكومة المصرية، والتي هي من الناحية الموضوعية والذاتية منافضة لمصالح شعبنا.. كما انها سياسة نابعة من مؤامرات العناصر اليمينية المتحالفة — مباشرة او غير مباشرة — مع الامبريالية لايقاف مسيرة مصر على طريق التقدم والعودة بها الى الوراء.

انتم تطلبون عقد اجتماع على مستوى عال اما في القاهرة او موسكو.. ونحن نوافق على ان مثل ذلك ضروري ويتماشى نصا وروحا مع المعاهدة المصرية السوفياتية.. ولكن قبل عقد مثل هذا الاجتماع.. هناك نقاط كثيرة يجب ان تكون موضع بحث مستفيض.. وننتظر اجوبتكم — ونرجو ان تكون صريحة — على كافة الاسئلة والنقاط المثارة»!

يقول هيكل: بدا ان الطرفين يرغبان في مصالحة، خاصة وان خطاب بريجنيف كان يغلب على عباراته طابع الحزن والاسى اكثر من الغضب.. لكن حسابات الطرفين كانت مختلفة.. فالسادات كان يرى ان السوفييت هم الملومون وحدهم.. والروس كانوا يرون بدورهم ان الخطأ كله خطأ الامبريالية ومؤامرات العناصر اليمينية داخل مصر.. والواقع ان خطاب بريجنيف سبب ازعاجا كبيرا للسادات.. وجرب بعض مساعديه ان يجهزوا الرد عليه لكن السادات في النهاية كتب بنفسه نص خطابه على رسالة بريجنيف.. وكان طويلا استغرق ما يزيد على ٧ ساعات قال فيه:

«صديقي العزيز الرئيس بريجنيف: اكتب لكم بروح تلك المشاعر الصادقة التي شعرت بها عبر اجتماعاتنا.. وبصراحة كاملة حتى تصلكم المعلومات المتعلقة بوجهة نظري في كافة المواضيع.

١ — نحن نذكر باستمرار دور الاتحاد السوفياتي في الحرب العالمية الثانية، لذلك يجب الا يكون مفاجئاً لكم ان الشعب المصري هو الآخر مستعد بدوره لتقديم كل التضحيات الضرورية لاسترجاع اراضيه.

٢ — خلال العامين الماضيين زرتكم ٤ مرات وكان موضوع البحث الرئيسي في كل هذه الزيارات هو العدوان الاسرائيلي وما يجب ان نعمل بشأنه واوضحت لكم اننا اعتنقنا مبدأين هامين هما:

أ — ان معركتنا لن يقاتل فيها الا قواتنا المسلحة.

ب — اننا لا نرغب في ان نكون سببا في المواجهة بين الاتحاد السوفياتي وامريكا، ونعلم جيدا ان مثل ذلك سيكون كارثة للعالم.

٣ — اتفقنا في اجتماعاتنا معا على ان اسرائيل وامريكا لن يقدما على اي خطوة لحل المشكلة بالوسائل السلمية ما لم تشعر اسرائيل بان قواتنا المسلحة قادرة على تحدي تفوقها الحالي، ولذلك الححت عليكم بضرورة الحصول على سلاح رادع يجعل العدو يتردد قبل الاغارة على بلادنا في العمق، لكننا لم نحصل على هذا السلاح الرادع بعد، وبدونه سنعجز عن اتخاذ اي مبادرة عسكرية.

٤ — هذه الاعتبارات دفعتني الى ان ابعث لكم رسالة عاجلة مع المارشال جريتشكو قبل ايام من اجتماعكم مع نيكسون في موسكو.. وقلت انني حددت يوم ٣١ — ١٠ كتاريخ نهائي لما يجب تحقيقه في تلك الفترة واننا نحتاج الى كل ساعة ودقيقة حتى نستطيع ان نقوم بما يلزم لندخل مرحلة جديدة على قواعد ثابتة.

٥ — بعد اجتماعكم مع نيكسون بعشرة ايام، سلمني سفيركم في القاهرة رسالة ليس في محتواها ادنى جديد.





وفي اليوم نفسه بعثت لكم رسالة ذات سبع نقاط كررت فيها طلبي بالايضاع مزيد من الوقت وطلبت فيها بصورة خاصة حل مشكلة القيادة والانضباط حيث بات من غير المفهوم ان تتواجد وحدات سوفياتية على الاراضي المصرية ولا تخضع للقيادة المصرية.

٦ — بعد شهر وبعد تذكيرين من رئيس الوزراء ووزير الخارجية.. تلقيت كتابكم فوجدته مخيبا للامال، لأنه تجاهل النقاط التي ارسلتها لكم مع المارشال جريتشكو كما بدا وكأنه فرض علينا حظر جزئي على توريدات السلاح لنا ويشمل ذلك سلاح الردع مما ثبت الطباعي بان الموقف الذي ظللنا نعاني منه طيلة الخمس سنوات التي انقضت منذ الاحتلال الاسرائيلي لأراضينا — وهو الموقف الذي يتجاهل احتياجات معركتنا — ما زال قائما.. رغم انني جربت على مدى عام ونصف ان السفت اهتمامكم لهذا الموقف.. لكن مجهوداتي ضاعت عبثا لذلك فقد اجبرت على رفض مضمون ولغة خطابكم.. والامريكان يدعون الآن انه نتيجة محادثاتهم معكم في موسكو.. فانهم هم الذي يملكون بمفردهم مفتاح الحل.. وهم بصدد تجهيز اسرائيل بقوى جوية جديدة تماما..

هذه الاعتبارات قادت الى قراري لانهاء بعثة الخبراء السوفييت والذي قصد منه ايضا وضع نهاية لمرحلة وبداية مرحلة اخرى.

٧ — اسمح لي يا صديقي بان اذكر لكم ما يحدث لابناء قواتنا المسلحة الذين هم قبل كل شيء ابناء شعبنا.. وهي امور لا بد ان خبراءكم قد ابلغوكم بها.

أ — اسطولنا البحري كان يطلب اجهزة لكشف الغواصات المعادية البعيدة المدى.. ونحن نعرف ان لديكم ما يماثلها — ولدى الامريكان كذلك — لكنكم قلتم انه ليس لديكم منها ما هو مناسب لنا.

ب — كل طيارينا في السلاح الجوي.. تخرجوا من جامعاتكم ويعرفون انكم تملكون طيارات متقدمة مثل (ميج — ٢٣)، لكن كل شيء لديكم سري لا احد يستطيع الاقتراب منه.

ج — ضباطنا في الجيش يعرفون ان لديكم مدافع قوية — واكثر قوة مما لدى الامريكان — لكنكم تنكرون ذلك.. كل جندي وضابط صف يعلم اهمية هذه المدافع لاختراق الخطوط المعادية.. وانتم تنكرون ان لديكم المزيد من الاسلحة المتقدمة.. انتم تعاملوننا كما لو أننا شعب متأخر وتنكرون وجود معدات لديكم.. ونحن نعلم تماما انه لديكم كل شيء.

٨ — انني افهم اننا نواجه موقفا صعبا في علاقاتنا واخطرها ان يخلف لنا ميراثا من المرارة ضد الاتحاد السوفياتي.. وانتم لكم الحق في اتخاذ الخطوات التي ترونها ضمانة لمصالحكم.. لكن قراركم بسحب طائرات (ميج — ٢٣) الاربعة وسحبكم شبكة التعمية الالكترونية في وجوه الطائرات المعادية.. سيزيدنا مرارة.. ومحصلة ذلك كله شيء واحد هو ان الاتحاد السوفياتي يفرض علينا شروطا بعكس ما فعلناه تماما عندما حطمنا معكم احتكار السلاح الغربي.

٩ — هناك نقطة اخيرة احب ان اوضحها وهي انني ولي اكثر من مناسبة اخبرتكم انني جعلت تاريخ ٣١ — اكتوبر موعدا لتسوية العلاقات فيما بيننا، وارجو ان تفهموا بكل الصدق والاخوة انني لا احاول ان ابتزكم، او اوجه لكم انذارا نهائيا، وانما هذا التاريخ قد تعين على اساس اعتبارين في اذهاننا احدهما سياسي والآخر عسكري.

فاما السياسي، فاننا نتوقع بعد الانتخابات الامريكية ضغطا امريكيا اسرائيليا مشتركا لفرض حل يلائم اسرائيل ما لم تحقق الاساس المتين للتفاوض.

واما العسكري فهو ان اسرائيل خلال شهري ١١، ١٢ ستكون قد تسلمت واستوعبت سلاحها الجوي الجديد بعد ان اضافت اليه اعدادا اخرى من طائرات «الفانتوم» و «الهوك» الامر الذي سيجعل الفجوة بيننا وبينهم اوسع.. ولذلك عليكم ان تأخذوا بعين الاعتبار ان هذا التاريخ له اهمية خاصة عندي.

واخيرا.. كلنا في مصر سنكون ممتنين لمساعدتكم لنا ولن ننسى كمصريين وعرب الدور الذي لعبه الاتحاد السوفياتي في مساعدتنا.. ولكن يبقى واجبا عليّ ان اقول لكم بكل امانة ان كل ما تتطلعون اليه من وراء تعاونكم معنا يتوقف على شيء واحد هو فرصة تحرير اراضينا».

### ضاعف رهانك.. او انسحب

يقول هيكل:

«وصلت رسالة السادات الى الكرملين بعد احتفالاتهم بذكرى ثورة اكتوبر.. وانقسم الزعماء السوفييت في مواقفهم.. وبدا لهم الامر كما لو ان مقامرا لعب لعبة وخسر فيها فكان عليه ان يضاعف رهانه ويستمر في اللعب حتى يسترد ما خسر.. ولذلك فان الاتجاه الذي تغلب في النهاية هو ان يتركوا العرب يحصلوا على ما يريدون من السلاح.. ويخاطروا — اي العرب — بالدخول في حرب فاذا كسبوا.. كسب السوفييت معهم، واذا خسروا اشتروا سلاحا جديداً «من السوفييت».



ولذلك بدأت مصر تتسلم بعض المعدات التي كان السادات يلح عليها كثيرا وطال انتظاره لها.. وجزءاً كبيرا منها كان مشمولا بالاتفاقات التي اجراها ناصر في موسكو قبل وفاته بفترة قصيرة ومنها صواريخ سام ٣ وسام ٦ احدث انواع الاسلحة المضادة للدروع.. والمضادة للطائرات.. ودبابات ليلية.. ومعدات جسور.. راحت كلها تصب في الموانىء المصرية بكميات ضخمة حتى قال السادات معلقا «يبدو ان الحنفيات قد فتحت على اقصى طاقاتها.. ويظهر ان الروس يدفعوننا للمعركة دفعاً»!

اما هيكل فيعلق بقوله «واظن انهم صنعوا ذلك ليجعلوا بامكان مصر ان تبدأ حربا محدودة لأن الروس ادركوا في اوائل سنة ١٩٧٣ انهم خسروا المعركة السياسية وانهم ربما يستطيعوا استرداد خسائرهم في الميدان العسكري».

وهكذا تحرك المشهد الى حرب اكتوبر.

### حرب اكتوبر

والواقع لقد كان لحرب اكتوبر سنة ١٩٧٣ المحدودة النطاق.. نتائج بعيدة المدى قلما انتجتها حروب محدودة اخرى فهذه الحرب غيرت توازن القوى في الشرق الاوسط.. وادت الى استعمال سلاح البترول الذي اثر بشكل قوي على العالم الغربي وبلدان افريقيا وآسيا.. كما اصبحت بعدها علاقات العرب باسرائيل مختلفة تماما عما كانت عليه من قبل وكذلك علاقات السوفييت بالعالم العربي.. ولو قدر للانتصارات الاولية التي حققتها مصر وسوريا ان تستمر لاصبح تأثيرها ابعد من ذلك بكثير.

وقبل قيام الحرب.. كان من المستحيل التنبوء بنتائجها.. وكانت المفاجأة التي ادهشت الجميع هي مدى التخطيط الدقيق والاعداد التفصيلي لكل مرحلة من مراحل الحرب، وكذا التنسيق الكبير بين قوات مصر وسوريا، واستخدام بعض الاسلحة الدفاعية لاغراض هجومية..

ولقد سر الروس ابلغ السرور من عبور القناة واسترداد الجولان من قبل السوريين في المراحل الاولى من الحرب.. وبلغ حماس السادات اوجه فطلب من السفير السوفياتي في القاهرة ان ينقل لبريجنيف ان الاسلحة الروسية هي التي صنعت معجزة عبور القناة.

ومع استمرار الحرب بدأ الروس يخشون ان يفلت النصر من بين اصابع العرب.. واعتبارا من ٩ اكتوبر، اخذ الروس يعبرون عن قلقهم من الوضع العسكري خصوصا على الجبهة السورية اذا استبد بهم الخشية من ان يهزم الاسرائيليون السوريين اولا ثم يرتدوا لضرب مصر على انفراد لذلك نصحوا مصر بعدم الاستمرار في التقدم نحو الممرات في سيناء حتى يخف الضغط عن الجبهة السورية.. وكانوا يركزون كثيرا على الجانب السياسي من الحرب، لانهم منذ البداية كانوا واعين اشد الوعي بالابعاد السياسية لتلك الحرب وكانوا يعتقدون انها ستعمل على تحسين سمعتهم في العالم العربي دون ان تهدد علاقاتهم مع امريكا، اذ ان سياسة الوفاق اصبحت مفتاح سياستهم الخارجية في هذه المرحلة حتى انهم راحوا يؤكدون على المصالح المشتركة للدولتين العملاقتين قدر تأكيدهم على صراعاتهم الايديولوجية والاقليمية.

وقد صدم كيسنجر من الهجوم المصري السوري.. غير ان سياسة الوفاق هي التي قادته للذهاب الى موسكو، وهناك اتفق مع الزعماء السوفييت على اعداد قرار لتقديمه الى مجلس الامن وكان الروس بالطبع يرغبون في نصر عربي لكن ليس بشكل شامل مطلق من النوع الذي قد يدفع امريكا للتدخل العسكري لصالح اسرائيل.. كما كان الامريكيون من جانبهم يرغبون في مساعدة اسرائيل على الا يصل الامر الى مقدرتها على الحاق هزيمة مهينة بالعرب كما حدث في الـ ٦٧.

كان من المقرر ان يبدأ وقف اطلاق النار في ٢٦ اكتوبر لكن اسرائيل لم تكن ترغب في التقيد به وشرعت في تحسين مواقعها على ضفتي القناة، كما كان السوريون في موقف شديد الخطورة دفع الاسد والسادات الى التوجه لدول العالم المختلفة طلبا للمساعدة.

ومما لفت الانتباه.. انه بعد قرار وقف اطلاق النار بثلاثة ايام.. وضع الامريكيون انفسهم في حالة انذار واستعداد نووي.. ولذلك اسباب كثيرة منها ان بريجنيف ارسل مذكرة الى امريكا في ٢٤ اكتوبر يحث على ان يشترك الروس والامريكان في وقف اطلاق النار بالقوة اذا ما رفضت اسرائيل التقيد به.. كما بين انه اذا رفض الامريكيون ذلك.. فسيقوم الروس وحدهم بفرض وقف اطلاق النار.

ومن الاسباب التي اثرت على امريكا لاتخاذ هذه الخطوة.. هي انها التقطت رسائل متبادلة بين السادات والاسد كونت لديهم انطباعا خاطئا وهو ان السوريين يطلبون جنودا سوفيت في بلادهم.. فضلا عن ان الملك فيصل عاهل السعودية اتصل بالرئيس نيكسون وابلغه رسالة التقطت في الرياض مفادها ان هناك سبع فرق روسية على وشك النزول في مصر.. فامر نيكسون على الفور باعلان حالة الانذار والاستعداد النووي.

ويقول هيكل: «انه خلال حرب اكتوبر، كان موقف الروس مواليا للعرب بشكل كامل.. وبذلوا اقصى جهدهم لمساعدة مصر وسوريا محليا ودوليا، فاقاموا الجسور الجوية دون ابطاء لمد البلدين بمزيد من الاسلحة واهدوا لمصر ٢٥٠ دبابة ايام اقتحام ثغرة الدفرسوار كما دأبوا على الدفاع عن العرب لدى امريكا وفي الامم المتحدة.. لكن هذه الصلات الحميمة التي عادت بين مصر والسوفييت بسبب الحرب.. لم تعش طويلا بعد ان توقفت اصوات المعركة».

### ضاعف رهانك.. واخسر

قبل ان يتوقف القتال.. اخذ سلاح البترول دور السلاح الاول الفعال في ترسانة الدول العربية وقد تم ذلك بصورة لم يتوقعها احد حتى الروس انفسهم كانوا يشككون في امكانية اتفاق العرب على ذلك، وتعاظمت صورة القوة العربية العسكرية والمالية في الاذهان كما لو ان العرب اوشكوا على ان يصبحوا دولة عملاقة قادرة على الاستيلاء على مراكز القوى المالية والسياسية في العالم، هذه الصورة اوتدت اصداؤها على العالم العربي نفسه واصبح المواطنون العرب رجالا ونساء يشعرون بنشوة لم يسبق لهم ان احسوا بها، وبدا ان الحديث عن النصر والمال اصبح شغلهم الشاغل

هذه التطورات جلبت معها نوعية جديدة من القيادات المغموسة جذورها في حقول البترول.. جيل جديد من سماسرة السلطة والوسطاء وتجار السلاح الاثرياء الذين يغازلون الشرق والغرب امثال كمال ادهم ومهدي التاجر وعدنان خاشقجي. وبدأت حقول البترول تجذب احلام الناس بدلا من المعارك.. وصارت الثروة اهم من الثورة.. وتطلع الناس في مصر وسوريا الى تحسين ملموس في ظروفهم المادية والمعيشية.

وتبعا لذلك.. لم يبق لدى الروس ما يجذبون به الرجل العادي فهم يقدمون السلاح لكنهم لا يقدمون المال.. وبما ان الحرب اصبحت غير وشيكة الوقوع، فقد فقد الروس — ولو مؤقتا — منفعتهم الجزئية، واتجه التفكير الى ان العرب يستطيعون الان الحصول على نتائج افضل بالطرق الدبلوماسية وأن في مقدورهم الضغط على امريكا لتؤثر على اسرائيل وبدأ الزعماء الجدد في العالم العربي يقولون ان على من ادخل الروس في العالم العربي.. ان يخرجهم منه» وراح هؤلاء الزعماء الجدد يصعرون انفسهم حماة للمصالح الامريكية في المنطقة زاعمين ان امريكا لن تحتاج بعد ذلك الى الاعتماد على اسرائيل.

وفي هذا المناخ.. تم ارسال اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري الى واشنطن ليرتب زيارة كيسنجر لمصر.. ونشأ خلاف حول من الذي يجب ان يرأس الوفد المصري في المباحثات مع كيسنجر وفي رأي هيكل ان السادات باعتباره رئيسا للدولة وقائدا اعلى للقوات المسلحة لا يجب ان يترأس هذه المباحثات على ان يظل المرجع الاخير في اتخاذ القرارات اللازمة وذلك بهدف كسب مزيد من فرص المناورة والمداورة.. لكن السادات كان له رأي آخر حيث كان يرغب في ان يجعل المناقشات بينه وبين كيسنجر تسير على غرار الطريقة التي يتحدث فيها بريجنيف مع كيسنجر.

وبعد وصول كيسنجر، اجتمع مع السادات ثلاث ساعات على انفراد ويعتقد هيكل انه خلال هذه الساعات الثلاث.. تقرر بين الرجلين مصير السوفييت في الشرق الاوسط.. وعرض السادات على كيسنجر دراسة امكانية اقامة استراتيجية مشتركة بين مصر والولايات المتحدة تنطوي — من بين امور اخرى — على طرد الروس من الشرق الاوسط.

وخلال هذه الزيارة قدم كيسنجر مشروعا لوقف اطلاق النار مكونا من ست نقاط، وافق عليه السادات دون ان يغير حرفا

البقية ص ٢٩

## للرجال فقط

ايها الرجال:

لو امتزج الهواء والزيت والماء.. ووافقت الظهيرة عمق المساء؟؟ فلا تأمنن النساء هكذا قال الواقعي في تجلياته وقد ورد على لسانه ايضا ردا على الامثال النسائية بامثال وحكم رجالية صرفة. ابتدعها بعبقريته الفذة منها (ان النساء مفاتيح بيد الشيطان يفتح بها صدور الرجال). وايضا.. (اذا اردت ان يبقى جسدك سليما وفكرك قويا.. وسلوكك مستقيما فلا تقربن الحريم) وكم انا معجب بهذا الفيلسوف وبواقعيته وشدة حزمه وبلاغة افكاره ووقوفه امام المرأة بحزم وعزم منقطع النظير.. ولسوف انقل لكم بعض وصاياه وموقفه تجاه هذا المخلوق الذي يدعى امرأة..

للرجال.. قلنا للرجال فقط!!

ومن تجليات الواقعي.. واقواله العظيمة ووصاياه.. اذااردت ان تأمن من ثرثرة المرأة فتزوج بخرساء.. واذا اردت ان تأمن من غيرة المرأة لكونك متأنقا دائما فتزوج بعمياء.. واذا ما كنت كثير الاتصالات المزعجة ولا تود ان تطلع زوجتك على رنين الهاتف والرد عليه.. فتزوج بصماء.. واما اذا كنت من هواة السهر خارج البيت والنزهات.. وتخشى من سطوة زوجتك ومراقفتها وازعاجها المؤكد لك.. فتزوج مشلولة ولكون أكثرية المشاكل تأتي من الاعداء اذا اجتمعوا.. فعليك ان تتزوج بامرأة يتيمة من ناحية الام حتى لا تكون مصيبتك مزدوجة.. وبذلك تختصر نصف المأساة قبل حدوثها متمنيا لكم الزواج السعيد بطريقة (مزبوطة ومؤطرة سليمة ومربوطة؟!).

واياكم بمن تملك ابتسامة ساحرة.. فانها لكم عدوة قاهرة.. واستعبادها لكم من الحقائق الظاهرة.. فكونوا على حذر اذا ما تزوجتم بصغيرة.. لانكم سوف تقومون بتربيتها على أيديكم.. وكونوا على حذر اذا تزوجتم بكبيرة، لأنها سوف تقوم بتربيتكم على يدها.. وتأتي بآخرتكم.. وتزوجوا غير سعداء بمن تحبون..!!.

واقعي

احدى الممثلات في هوليود تقول لصديقتها:
كيف امور الحياة عندك وهل انتي سعيدة مع زوجك.
اجابت الصديقة رائع جدا تصوري انا في خلال هذين العامين اجلنا طلاقنا خمسة عشر مرة.



## حديث صحفي مع صلاح الدين الايوبي

شيحان تعود الى اعماق التاريخ وفي لحظة صفاء وتأمل حملت على جناحيها احد محرري جريدتنا الذي سافر الى بطاح فلسطين والزمن كان القرن الثاني عشر والمهمة التي كان يحملها هي اجراء لقاء صحفي مع القائد العربي صلاح الدين الايوبي، وهذا ما نقله الينا مراسلنا بالحرف الواحد.

الأسم: يوسف صلاح الدين نجم الدين ايوب. كان والدي حاكماً لتكريت والثاني «بهروز» حاكم بغداد من منصبه فلم زمن عليه الاعتماد على تكريت. فهرب ليلا خوفا من شماتة الناس وتذكر ان له صديقا عماد الدين زنكي والي الموصل فقرر الذهاب اليه وعاش عنده.

ما دمت قد تحدثت دون ان اسألك فاني ارجو ان تتابع حديثك؟.

التحق ابي في الجيش، جيش الموصل واستولى على بعلبك عام ١١٣٩ ميلادي فعهد اليه عماد الدين ادارة بعلبك.. اما انا فقد ترعرعت بها ودرست بها الادب والعلم، ومارست الفروسية والصيد.

اول معركة خضتها؟.

تم انتداب عمي «أسد الدين» لفتح مصر واصطحبني معه وبعون الله تم فتح مصر وتمكنت من القبض على الوزير «شاور» الذي كان مكروها بين شعب مصر لتآمره مع الصليبين.

ماذا فعلت لكسب ود الشعب واحترامه؟.

الصلت المظلوم، ساعدت المحتاج، عدلت.. ولقد تدهش اذا قلت لك ان صورتي علقت في الكنائس الخاصة بالاقباط ودعوا لي في صلواتهم.

قيل انك استوليت على اموال الفاطميين بعد القضاء على دولتهم..

محض افتراء!! لأني وزعت الذهب على قادة الجيش والجزء الاكبر للخليفة.

قيل انك ارسلت رسالة الى الولاة إبان الفتن والبلابل التي حصلت بعد وفاة «نور الدين زنكي» فهل لك ان تسمعنا ما تتذكره من تلك الرسالة؟.

لا اتذكر من تلك الرسالة الا ما يصلح ان يكون دستورا لعلاقاتكم العربية في العصر الحاضر فقد قلت «تختلف القلوب والايدي فتبلغ الاعداء مرادها وتعدم الاراء رشادها كونوا يداً واحدة وسيفا يقصمها عمدا واحدا».

أأنت القائل «احب الي ان اخطىء بالعفو من ان اصيب في العقوبة؟».

نعم.. لأن الرحمة هي نصف العدالة.. وانك ان اخطأت بالعفو فقد يكون الخطأ ليس بسبب الخطيء.. وانك ان اصبت بالعقوبة.. فقد تظلم مظلوماً ظلمة الظلم بسبب يتعلق بالدهر.. واعتقد ان لا غرابة في ذلك ما دمت مسلماً وعربياً.

●

قيل انكم خير من منح القضاء استقلاله؟.

لا اظن ذلك، ولكني اعتقد ان تلك المقولة جاءت بسبب ان احد اصدقائي جاء يشكو بائعا باعه ناقة فيها عيب، فأجبته: وما عساني ان اصنع لك وللمسلمين قاض يحكم بينهم، والحق الشرعي مبسوط للخاصة والعامة.. اما انا فلست إلا عبد الشرع لأني سلطة تنفيذية..

صلاح الدين ــ معركة حطين كلمتان مترادفتان..؟!.

لا اريد ان اتحدث عن تفاصيل تلك المعركة.. ولكن المهم ان عدد المسلمين كان اثنى عشر الف فارس وثلاثة عشر راجلا وبعض المتطوعين.. وكان عدد الفرنجة اثنين وعشرين الف مقاتل وعدد من المتطوعين فكانوا يزيدون قليلا عن السبعين الفــــا.. وفي ١١٧٨/٦/٢٧م واذكر انه كان يوم سبت عبرت بقواتي نهر الأردن جنوب طبريا واستولينا عليها فقطعت على العدو طريق الماء في ٣ـ٧ـ١١٧٨م واذكر انه كان يوم جمعه بدأت معركة حطين وانتصرنا بعون الله..

قيل انك خذلت المسلمين عندما اسرت الملك الصليبي وامرأته وطائفة من كبار فرسانه ثم افرجت عنهم مرسلا اياهم الى دمشق.. ولم تقتل ايا منهم..؟.

هذا هو اعظم انتصار اخلاقي للاسلام!! وكنا اول من ارسى قواعد حسن التعامل مع الاسرى..

قيل انك عندما اسرت المدافعين عن صفد ابان تحرير بيت المقدس اطلقت سراحهم فوراً. فهل ذلك القول صحيحاً خاصة وانهم الحقوا بجيش المسلمين خسائر فادحة؟.

نعم.. فانا لم اجد مكافأة لأسير اثمن من اطلاق سراحه خاصة اذا أبدى قدرة شرسة على القتـال.. فكان ذلك تقديرا لشجاعتهم.

اول معركة خسرتها خلال اربعة عشر عاما من الانتصارات.

انها واقعة اختراق الصليبين لاسوار عكا عام ١١٩١م حيث قتل «ريكاردوس قلب الاسد» مائتين وسبعين اسيرا..!!.

ماذا كان سبب وفاتك ومتى كانت؟.

الحمى! حيث مكثت في غيبوبة ثلاثة ايـام وانتهى اجلي عام ١١٩٢م.

يقال ان الانسان يموت مرة واحدة إلا ان صلاح الدين مات مرتين؟.

كانت الوفاة الثانية عندما سمعت من خلال ثقوب قبري شخصاً غريباً عن الضاد يقول «ها قد عدنا يا صلاح الدين»..!!.

سؤال اخير:ـــ نحن ابناء صلاح الدين في القرن العشرين نطمع بارشادك؟!.

لا اعتقد ان احد منكم يقبل نصحاً!.

وبذكائي الصحفي استبدلت نفس السؤال بسؤال يحمل نفس المعنى وان اختلف اللفظ.. فسألته ما سبب انتصاراتكم المتعاقبة؟؟.

* لم ننضم الا الى هيئة أمم اسلامية لا تستعمل الفيتو الا بوحي من ايمان اسلامي واخلاق عربية وضمير السالي.

* لم ننضم الى اصدقاء اعدائنا.

* لم يكن في قاموس عروبتنا كلمة «الشجب» او مصطلح «الستنكر» او عبارة «التندد» او تعبير «نستاء»!! لأن الشجب لا يسقط طائرة، والاستنكار لا يمزق علم داود، والاستياء لا يعيد حقاً مغتصباً، والتنديد ليس عقوبة!!..

* كنا نضع الاصدقاء الاغراب على اطراف سفينة عروبتنا ولم نك نسمح لهم بالجلوس في غرف القيادة!! لئلا يسيئوا قيادة السفينة فتغرق..!!.

* كان هدفنا ان يعيش العرب في قلوبنا لا ان نعيش في قلوبهم.



## بعد خليج سرت
## ريغان يستعد للاطاحة بحكم أورتيجا

ماناجوا

في تصريحات لمجلة «تايم» الامريكية، لم يستبعد الرئيس الامريكي ريغان، احتمال تدخل عسكري مباشر للاطاحة بحكم دانيال اورتيجا في نيكاراغوا.. وقال: ان جبهة الساندينستا الحاكمة في نيكاراغوا «هي ورم خبيث ينبغي استئصاله»..

وقد اكد اورتيجا نفسه نية الادارة الامريكية في اقتحام بلاده فقال ان الولايات المتحدة تعزز وجودها العسكــري في امريكا الوسطى للاعداد لغزو نيكاراغوا، واكد ان المناورات التي اجرتها الولايات المتحدة في الاسبوع الماضي، مع هندوراس تندرج في اطار خطة الغزو.

وكان الرئيس الامريكي «ريغان» قد طلب من الكونغرس اقرار معونة مالية تقضي بمنح متمردي الكونترا، ١٠٠ مليون دولار، لكن الكونغرس الامريكي، رفض في البداية اقتراح ريغان لأن ذلك سيؤدي الى تصعيد التوتر في هذه المنطقة الحساسة للولايات المتحدة الامريكية، التي تسمى عادة بجمهوريات الموز، كما ان ذلك من شأنه ان يؤدي الى توريط الولايات المتحدة في فيتنام اخرى جديدة، ربما تسفر عن تصعيد موجة العداء، ضد المصالح الامريكية الهائلة في امريكا الوسطى والجنوبية، لكن ريغان، تمكن اخيرا من اقناع الكونغرس، بالموافقة على اقتراحه الخاص بدعم المناوئين للنظام الساندينستي في نيكاراغوا.. حين صرح بنبرة حزينة، وباسلوب تمثيلي، «وهو الذي احترف التمثيل في ريعان شبابه».. قال ان مصالحنا في امريكا الوسطى اصبحت مهددة، وصارت ملجأ للكثيرين من اعدائنا امثال كاسترو، والقذافي، والخميني وياسر عرفات.

وكان ريغان يراهن في ذلك، على الجهل المطبق، المعروف عن الامريكيين في مجال السياسة، حيث دلت الاحصاءات بان اكثر من نصف الامريكيين يجهلون في اي منطقة من العالم تقع نيكاراغوا.

كما ان نجاح الرئيس الامريكي «ريغان» في اقناع الكونغرس بالموافقة على المعونة المقدمة للكونترا، يعزى الى قرار الرئيس النيكاراغوي، «دانيل اورتيجا» بارسال عدة كتائب الى هندوراس لمهاجمة المناوئين لحكمه.. وهو ما يعتبره «ريغان» ظاهرة تؤكد نشاط وتزايد المد الشيوعي نحو جمهوريات الموز، والتي يعتبرها ريغان الحديقة الخلفية للولايات المتحدة الامريكية،.. وهو امر لا ينبغي السكوت عليه، من وجهة نظر «ريغان» مما يستدعي اجتثاث ما اسماه بالورم الخبيث في نيكاراغوا.

ولقد كانت الادارة الامريكية، وما زالت تحيك الخطط والتآمر لاجهاض وتصفية النظام الثوري التقدمي في نيكاراغوا، ابتداء من دعم متمردي «الكونترا» بالمال والسلاح مرورا بالتفجيرات في الداخل، وتسميم المياه، فالحصار الامريكي، فالمناورات الاستفزازية الامريكية على سواحل نيكاراغوا،.. رغم ان حكومة اورتيجا عبرت اكثر من مرة عن نيتها لفتح صفحة جديدة للتعايش مع واشنطن،.. لكن «ريغان» الذي تتسم عقليته دائما بالمغامرة والتهور، يرفض نداءات التعايش، ويصر على تمرير المعونة الامريكية للمتمردين،

وتبقى فكرة اقتحام نيكاراغوا، وقلب نظام الحكم فيها فكرة واردة في عقلية ريغان المتهورة خاصة وان امامه تجربة غزو «غرينادا» عام ٨٣، وتجربة التحرش بالجماهيرية الليبية في شهر مارس آذار الماضي.

لكنه كما فشل ريغان في خليج سرت فبالتأكيد انه سيفشل في غزو نيكاراغوا، ذلك ان عقلية العالم اليوم، لا تستطيع ان تهضم ذلك الاسلوب الاستعماري القديم، في اقتحام اراضي الشعوب، والتدخل في الشؤون الداخلية للدول،.. ويتعين على ريغان ان يخفف من غلوائه وكبريائه، ويحترم ارادة الاخرين.

## موسكو فترة تعليق تجاربها النووية؟

التخلص من كل الاسلحة النووية مع نهاية هذا القرن، وكان الجدول الزمني المقسم الى ٣ مراحل لتطبيق دعوته هذه، كان مشروطا بفرض تجميد على قوتي الردع النوويتين المستقلتين الفرنسية والبريطانية، وفرض حظر على نقل الصواريخ من الولايات المتحدة الى حلفائها وقد رفض الرئيس ريغان هذه الشروط، وواجهها بخطة تدعو الى تطهير اوروبا من الاسلحة المتوسطة المدى من خلال «٣» سنوات لكن التي بعض الشيء على فكـــرة نزع الاسلحة النووية من العالم، وقد صبت المسز تاتشر التي كانت قد ارسلت جوابها السلبـــي الحاد للمستـر غورباتشوف، قبـل اسبوعين، صبت جام انتقادها على فكرة العالم الخالي من الاسلحة النووية وهي الفكرة التي رفضتها بشدة قائلة انها اشبه بالخيـال الشهي، فكل من الرئيس ريغان والمستر غورباتشوف وقد اعلنا عن رغبتهما في تحقيق عالم خال من الاسلحة النوويــة، وكل انسان يرغب بهذا لكنها اضافت قائلة بانها لا تعتقد انه من الممكن تحقيق هذه الفكرة،.. وقد اوضحت المسز تاتشر على كل حال انه ليس لها اعتراضات على نزع الاسلحة من اوروبا، وانه يسعدها ان تباشر بتطبيق الخطة التي تستغرق «٣» سنوات ولكنها اضافت قائلة ان هذا السبب هو الذي يجعل بريطانيا وفرنسا تحتفظان باسلحتهما بشكل مستقل على انها الملجأ الاخير كي يظل لديهما شيء ما، وقد اشير الى انه ما يخطط له من قيام بريطانيا بتطوير قوة الغواصات النووية المدعوة بيولاريس او نجم القطب في مطلع التسعينات مع مشاركــة الامريكيين بتزويد برنامج ترايدنت او ما يعني الرمح الثلاثي، ان هذا لن ينسجم مع اي تحركات امريكية سوفياتية باتجاه عقد اتفاقية بخصوص الاسلحة النووية، وقد حاولت المسز تاتشر وسعها مرة ثانية ان تؤكد الفكرة، وان لا تترك شكا بان بريطانيا ماضية قدما في مشروع «ترايدنت».

وكان وزير الخارجية السير جيفري هاو، قد قال قبل «١٠» ايام ان المشاركة النووية، البريطانية في الدفاع الغربي هو امر ضروري وتصل شروط المستر غورباتشوف الى حد التخلي عن قوة الردع البريطانية ويظل موقف بريطانيا يقضي بان اعادة التفكير ستكون ممكنة فقط عندما يحدث تخفيض مهم في ترسانة القوى العظمى من السلاح ولا يزيد الاتحاد السوفياتي من دفاعاته

## الموقف الدولي
## سرت.. ودكتاتورية الموقع

لسنا مغالين لو قلنا ان ورطة امريكا في خليج سرت، اشبه ما تكون بورطة اطراف العدوان الثلاثي في قناة السويس سنة ١٩٥٦، ومثلما خرجت اطراف العدوان الثلاثي مدحورة مهزومة كذلك فان واشنطن وباجماع المراقبين، خرجت هي الاخرى مهزومة في خليج سرت، لانها لم تحقق هدفها المرسوم في تحويل خليج سرت الى مياه دولية.

وانتصار القذافي في هذه المواجهة مثلما هو انتصار عبدالناصر في العدوان الثلاثي، لم يكن فقط بسبب القوة المادية والمعنوية سواء للقذافي او عبدالناصر، ولكن بسبب ضغط الرأي العام العالمي واستنكاره الشديد لمثل هذه الحرب، التي دارت في اخطر واهم منطقتين استراتيجيتين في العالم، لما حساسيتها البالغة بالنسبة لمستقبل الامن والاستقرار العالميين.

فكما ان قناة السويس، كانت ولا زالت ذلك الشريان الحيوي الذي يربط القارات مع بعضها البعض.. كذلك ايضا خليج سرت الذي يشكل الظهر الخلفي لحلف الاطلسي، ناهيك عن مرابطة ليبيا على اطول السواحل المطلة على البحر المتوسط، بمايقارب الالفي كيلومترا وبالتالي فان اي توتر على هذا الخليج، لا بد ان تنسحب تأثيراته على سائر الدول المطلة على البحر المتوسط.. ولذا كان الحرص على ان يبقى البحر المتوسط، منطقة امن وسلام، بعيدة عن الصراعات والتوتر العالمي.

وعلى هذا، يمكننا ان نفهم، لماذا كانت دول الاطلسي، في موقف المعارض لسياسة الغطرسة والاستفزاز الامريكي ضد ليبيا.. فلقد رفضت هذه الدول الانصياع لمطلب واشنطن في فرض الحصار الاقتصادي ضد ليبيا، كما انها ادانت العدوان الامريكي الذي جرى يوم ٢٤ ــ ٣ الماضي،.. وذلك من منطلق دكتاتورية الموقع الذي يفرضه خليج سرت، ومن منطلق المصالح الاقتصادية وخاصة النفطية بين اوروبا وليبيا.

وثمة عامل آخر وهو المهم، والذي شكل هاجس، رعب لاوروبا، وفرض عليها اتخاذ هذا الموقف المناقض لسياسة واشنطن الا وهو ان القذافي، هدد اكثر من مرة بالانضمام الى حلف وارسو، اذا ركبت واشنطن راسها، وقامت بغزو ليبيا،.. وامر كهذا تحسب له اوروبا الاطلسية الف حساب، اذ ان ذلك يعني بان ظهرها اصبح مكشوفا امام اخطار الضرب من الخلف.

لذا كان الاستفزاز العسكري الامريكي ضد ليبيا مناقضا لسياسة ثابتة لدول حلف شمال الاطلسي المطلة على البحر المتوسط، وهي اسبانيا وفرنسا وايطاليا واليونان وتركيا بالرغم من نداءات الحلفاء الخفية المسبقة من اجل التعقل، وتتمثل هذه السياسة في ابقاء التوتر في البحر المتوسط الذي يربط اوروبا بشمال افريقيا والمنطقة المتوترة في الشرق الاوسط، في ادنى صورة ممكنة.

وهكذا تمكن القذافي ان يضع اسفينا بين حلف الاطلسي وواشنطن من خلال الضغط على الجرح الذي يؤلم اوروبا، وهو بالتحديد، المصالح الاوروبية النفطية، ثم التهديد بالانضمام الى حلف وارسو،.. فكان ان انتصر القذافي في هذه المواجهة، بينما هزمت واشنطن، التي وجدت نفسها معزولة حتى عن حلفائها، وفي وضعية المدان على صعيد الرأي العام العالمي.

أبو الوليد

بدون تعليـــق

# على الهاتف

## حوار هادىء مع غورباتشيف

ـ آلو.
ـ نعم.
ـ الكرملين.
ـ ايوه.
ـ اعطيني غورباتشيف.
ـ معاك ع الخط.
ـ سيادة الرفيق.. ليش موقفكم كان سلبي في حوادث خليج سرت.
ـ مين قال هيك.. احنا أصدرنا بيان شديد اللهجة.
ـ في تقديرك.. هذا كفايه.
ـ إيش المطلوب مني أكثر من هيك.
ـ بحب اذكرك سيادة الرفيق، إنو في اتفاقية صداقة وتعاون بينكم وبين ليبيا.
ـ نعم.. صحيح.. ولكن،...
ـ لكن إيش سيادة الرفيق.. الاسطول السادس بيدمر في صواريخكم في خليج سرت، وهذي اهانة لسلاحكم قبل ما تكون اهانة لليبيين
ـ يا رفيق.. لا تظلمنا وبلاش تكون لهجتك انفعالية بهالشكل.
يعني إيش المطلوب مني.. بدك اياني أحرك اساطيلي وأضرب الأسطول السادس الأمريكي، هذا شيء معقول!!.
ـ سيادة الرفيق.. انتو متهمين بأنكم بتتخلو عن اصدقائكم بسهولة.
ـ كيف.
ـ أمامنا تجربة غرينادا، انتو تخليتو عن الحكم الموالي الكم، وتركتو البلد لريغان اللي احتلها.
ـ هذه معك حق فيها.. لكن لازم اقول لك انو الأمريكان اخلوا بأصول اللعبة، واحنا بصراحة تفاجأنا زي ما تفاجأتو انتو.
ـ بتقول اصول اللعبة.
ـ ايوه.. بتعرف انو في اتفاقيات بينا وبين الأمريكين، على تقسيم العالم في خطوط حمرا ما بيقدر حد يتجاوزها.
ـ طيب لو حصل تجاوز.
ـ والله في الحاله هذي، يبقى في حلّين، اما انو يصير حرب عالميه ثالثة، وهذا مستحيل، واما انو أحد الطرفين يسد ثاره بالزحف على بلد آخر من حصة الطرف الآخر.
ـ طيب وإيش يدرينا انو تجربة غرينادا ما تتكرر في ليبيا.
ـ لا اعتقد.
ـ كيف سيادة الرفيق.
ـ لانو ليبيا من الخطوط الحمراء اللي لا يمكن للاميركين انو يتجاوزوها.
ـ علشان هيك اميركا مترددة ف اقتحام ليبيا؟!.
ـ بالضبط، وبيني وبينك الأميركان بيخدمونا باستفزازاتهم.
ـ كيف سيادة الرفيق.
ـ بيني وبينك الاستفزازات هذي، بتدفع الليبين انهم يعتمدوا علينا كثير.. بناخذ دولاراتهم ونقطهم ونعطيهم سلاح.
ـ لكن لو حصل انو الاميركين ركبوا روسهم واقتحموا ليبيا، انتو ايش راح تعملوا.
ـ اعفيني من الاجابة عن هالسؤال.. أرجوك.
ـ باين سيادة الرفيق انو حساباتكم دقيقة، وتحرككم زي تحرك الدب، بطيء جدا، اما الأميركين بتلاحظ انهم متهورين ومغامرين، ليش ما تكونوا زيهم؟!.
ـ بتعرف انو احنا عندنا حزب ومؤسسات وانو قبل ما نتخذ اي قرار، لازم نرجع للحزب، ويحصل نقاش من القاعدة للقمة.
ـ يعني في الحالة هذي، بتكون أميركا اكلت حصصكم في العالم.
ـ ليش، والأنظمة الموالية إلنا شو بتعمل..
ـ آه.. هذي معك حق فيها.
ـ وبحب أوضح لك اكثر، بالنسبة للي حصل في ليبيا.
ـ تفضل.
ـ انتو العرب، ليش بتحملونا خطاياكم كلكم ليش بتحملونا مسؤولية هزائمكم، ليش ماتتحدوا وتنظموا صفوفكم، لو عملتو هيك كنتو فرضتوا احترامكم على العالم كله، وما كان حدا يتجرأ على إهانتكم.
ـ في الحقيقة سيادة الرفيق غورباتشيف، أفحمتني بكلامك هذا.. ما عندي حكي أقوله لك، الحق علينا مش عليكم، شكرا سيادة الرفيق.
ـ مع السلامة.

# رسالة مفتوحة الى قداسة البابا
# يوحنا بولس الثاني

سيدي قداسة البابا:

قرأنا اخيراً في بعض الصحف ان قداستكم يعتزم زيارة المعبد اليهودي القديم في روما شارع تيفري سينشسي اقدم معبد يهودي في اوروبا.

ومع ان الخبر كان تحليلا ونقلا عن.. الا اننا كعرب ندرك انه «لا دخان بدون نار».

يا صاحب القداسة:

اذا كان لنا هنا كعرب مسيحيين كاثوليك ما نعتز به ونفخر به بين اخوتنا العرب والمسلمين فاننا نعتبر ان دولتكم المقدسة هي الوحيدة في اوربا التي لا يرفرف فيها علما يحمل نجمة داوود. ومع اني لست سياسيا ولم اعم في بحرها يوما.. ولا اعي منها شيئا.. الا انني مسيحيا احفظ بعض آيات من الانجيل المقدس وهي المتعلقة بآلام السيد المسيح كما اني انفذ الوصايا العشر.

سيدي الحبر الاعظم

قبل اداء صلاة الاحد وخلالها دعوت الله بخشوع ان يكون ذلك الخبر استنتاجا مبنيا على الاحتمال.

وابان صلاة «درب الصليب» التي ابتدأت في ٢١/٣/٨٦ شرد ذهني وتذكرت يهوذا الاسخريوطي الذي باع من تضعون صليبه على صدركم بثلاثين من الفضة.. وتذكرت ما قاله عنه السيد المسيح «كان خيرا لذلك الرجل لو لم يولد»..

واني اتساءل اليوم لو كان يهوذا حيا.. فسيسلم من لمن مقابل الثلاثين شيكل».

اونسيتم يا قداسة البابا عندما غسل يديه بيلاطس النبطي قائلا اني بريء من دم هذا البار.. فرد عليه اليهود.. دمه علينا وعلى اولادنا لعلكم يا قداسة البابا يا من تفخرون بتسامح السيد المسيح وتنتهجون وتنتهج تسامحه تتعللون بان ما ذنب يهود اليوم اذا اقترف اجدادهم قبل عشرين قرنا جريمة.. فاذا كان ذلك رايكم ورأي المجمع المسكوني.

فهل اقترف اولئك جريمة اقل من بشاعة جرائم هؤلاء في دير ياسين ودير صبرا ودير شاتيلا ودير الخليل ودير القدس.. وفي اديرة اوروبا ايضا لعلكم نسيتم يا سيدي ان من تنوي زيارة معبدهم اوتكبوا مذبحة صبرا وشاتيلا الاولى في بيت لحم عندما امر ملكهم ابان ولادة السيد المسيح بذبح جميع اطفال بيت لحم من سنتين فما دون ليتأكدوا من قتل طفل السلام. الذي ظنوه ولد لينتزع عرش مملكتهم.

سيدي قداسة البابا.. هل قرأت التلمود الذي وضعه الحاخامات الجدد الذي تود الصفح عنهم.. هل قرأت ما قالوا فيه عن العذراء سيدة الطهارة وابنها، اريد ان اخبركم ان احد الفلسطينيين المسيحيين قتل يهوديا في الخليل ولدى سؤاله في المحكمة الاسرائيلية عن سبب قتله لليهودي اجاب: لان احد اجداده قتل سيدنا يسوع المسيح.

اخيرا التمس منكم العذر يا صاحب القداسة اذا قلت ان المسيحيين والمسلمين العرب.. والعرب المسيحين.. وكذلك كل مسيحيي العالم الحقيقيين. يأملون كما اتمنى انا ان تكون تلك الزيارة وذلك الخبر مجرد كذبه نيسانية خاصة وان موعدهــا ١٣/٤/٨٦.. وقد ثبت تلك الخرافة ان ١٣ هو نذير الشؤم مع خالص تقديري ومحبتي وقبلاتي على يديك الطاهرتين.

ايام مجازيه

# من المسؤول..؟؟

مواطن يتصل هاتفيا بشيحان.. مستنجدا.. يقول ان ثقتي بجريدتكم.. وخدماتها للوطن والمواطن جليلة.. لذلك اناشدكم ان تنقلوا صوتي للمسؤولين لتخفيف معاناة المواطنين من امثالي..

سمعت وسائل الاعلام.. وقرأت في المقروء منها دعوة المواطنين لتشجيع السياحة الداخلية، وقمت يوم الجمعة في ١٤ آذار ١٩٨٦ باصطحاب أسرتي لزيارة البحر الميت..

وقد لاحظت مايلي،وانقله لصحيفتكم بكل أمانة وصدق واخلاص.. لا اتوخى سوى ان تكون الامور في نصابها، ليبقى بلدنا متعاونا، متحابا، متفانيا في خدمة ابنائه بعضهم لبعض.

اولا: في احد المواقع على الشارع العام المؤدي الى البحر الميت، كانت تقف سيارة امن عام دوريات الطرق الخارجية، وكان طاقمها يؤدي واجبه في المحافظة على انتظام حركة السير، لضمان سلامة المواطنين، وهذا واجبهم، اوقفوا بعض سيارات المتنزهين، وبكل محبة وأدب، كانوا يبلغونهم انهم مخالفون واسباب المخالفة، وكنت انا من ضمن من اوقفوهم لهذه الغاية.

كان امامي مواطن، ورجل المرور يكتب له مخالفة، واذا به يقول لرجل المرور لا تتعب نفسك، انا بأحضر المخالفة من عند سيدك، وبألغيها! ويقول المتحدث على الهاتف، هل هذا يجوز ان يصدر من مواطن.. واع لواجباته الى اخيه رجل المرور الذي يؤدي خدمة لانقاذ حياة المواطنين من «طيش» وتهور بعض السائقين؟.

وعندما وصلنا الى الموقع الذي نقصده على البحر الميت، فوجئنا بمجموعات من الشباب، الذي لا هم له في مثل هذه الرحلات سوى خلق المشاكل للمتنزهين، بسلوك وتصرفات طائشة رعناء.. لا خلق فيها ولا مسؤولية، ولا يجب ان تصدر عن مواطن ينتمي الى بلد يحترم الضيف والضيافة ويراعي كل واحد فيه مشاعر الاخرين.. أضف الى ذلك ان زجاجات المشروبات الفارغة، يلقيها بعضهم في الماء.. فتتكسر مسببة بذلك جروحا مؤلمة للسابحين في الماء..

هذا بالاضافة الى انه في ذلك اليوم غرق طفل، وحاول شقيقه انقاذه وهو لا يجيد السباحة، مندفعا بعاطفته لكاد ان يغرق هو الاخر، لولا تدخل بعض السباحين، وبعون الله تم انقاذ الاخر.

ويتساءل المواطن على الهاتف، لماذا لا يكون هناك أناس للانقاذ؟ وللمحافظة على نظافة الموقع.. ومنع التصرفات الغير مسؤولة من قبل بعض الطائشين...

شيحان بدورها، ترجو وتناشد الاخوة المواطنين بالاخذ بالقول الذي يقول:

انما الامم الاخلاق ما بقيت
فان هموا ذهبت اخلاقهم ذهبوا

وكذلك نرجو من الجهات المختصة اخذ هذا النداء بعين الاعتبار، واننا نعمل من اجل بلد يسير نحو الافضل باستمرار.

سنة كل شيء فيلسوف

الخطة الحكومية لتحديد الولادات في الصين تعتبر ذا اولوية والخطة تقضي بان لا ترتفع نسبة زيادة السكان عن واحد في المئة وذلك كي لا يتجاوز عدد سكان الصين عام ٢٠٠٠ المليار ومائتي مليون صيني.

ولذلك فان الحكومة الصينية تسعى لأن لا ينجب الزوجات الصينيات اكثر من ولد واحد باستثناء بعض المناطق الريفية حيث يسمح للوالدين اذا كان الولد الاول انثى فالقانون يجيز الانجاب ويسمح به بعد المولود الاول كما انه يفرض ضريبة على تعدد الاطفال.

لكن المشكلة التي أوجدها هذا القانون هو تأثير اسباب منع الحمل كالحبوب والاجهاض وغيرها على صحة النساء الصينيات وهل يتساءلون ما جعل معهد العلوم في بكين يجري دراسة هذه الظاهرة ومعالجتها.

ومن بين الوسائل التي يدرسها المعهد المركزي الى دور الرجل ايضا لا المرأة فقط في تحديد النسل كاعطائه حبوب مانعة او اجراء عملية لعقمه. ويستعين المعهد بخبراء اميركيين في دراساته هذه وخاصة الاسبانيين في هذا المعهد من اجل انتاج حبوب تحديد النسل اكثر امانا اقل ضررا للمرأة وتطبيقها عليها

# من هي فرجينيا وولف؟

تكاد تكون فكرة القارئ العربي عن الادب العالمي تقف عند حدود بعينة من انواع خاصة لا يتعداها. وان قراء العربية يسمعون باسماء عالمية احترفت الادب وكتبت لها امثال همنجواي برنارد شو، ولم فوكنر، ت. س. اليوت، واذا كان عالم الادب العالمي الذي يحوي الكثير من الرجال، فان المرأة العالمية لا تقل دورا عن الرجل، وسنحاول على صفحات شيحان ان نتعرف سويا على امرأة سخرت كتاباتها من اجل اثبات ذاتها.. انها فرجينيا وولف.

ولدت فرجينيا وولف في الخامس والعشرين من كانون الثاني سنة ١٨٨٢ في لندن من اب ميسور الحال ماديا وينتمي الى طبقة المفكرين، لكنه كان في الظل بعيدا عن عالم الفنانين والادباء البوهيميين، مفضلا الوضع التقليدي المحافظ على الطقوس والعادات.

وكان بيته لا يخلو من الادباء والمفكرين ورجال السياسة، وذلك بسبب ادارته لمجلة فكرية ادبية، وعنه ورثت الابنة النزعة الادبية، مثلما ورثت عن امها الجمال الرقيق، وان علاقة فرجينيا بجمالها الخلاب الذي انفصلت عنه تماما كان موضع استفهام وعلامة غامضة لكل من كتب سيرتها، لكن الاثر الاهم هو ما خلفه رفضها لانوثتها وجمالها على ادبها منذ المراحل الاولى، اكملت فرجينيا دراستها الابتدائية والثانوية وهي في البيت تحت اشراف ابيها، وقد تأثرت بعدد من ادباء زمانها خصوصا اصدقاء الوالد، والذين كانوا يترددون لعقد ندوات ادبية، ولقد احبت بصورة خاصة الروائي والشاعر توماس هاردي والروائي «فورستر»، وارادت الالتحاق بالجامعة ولكن رفض طلبها فصدمت صدمة كبرى وشعرت بالغبن يلحق بها، وقد حز في نفسها التحاق اخيها بنفس الجامعة والسبب كان جنسها فقط..!! لذا فرض عليها ان تتابع تحصيلها للعلم بنفسها، وظل الموقف هذا لا يبارح مخيلتها الى ان دفعها بشن حرب شعواء قاسية على الجمود لدى المؤسسات والتميز بين الجنسين في المجالات الفكرية في حين ان المرأة لا تقل ذكاءً عن الرجل، وراحت تدافع في دراسات عديدة عن بنات جنسها، بحماس وفكر شديدين، خصوصا حقها في ان تتعلم، اسوة بالرجل، وكان ذلك بعد ما خرجت من محيطها التقليدي، وانضمت الى جماعة فكرية «بلومسبيري» الفنية والفكرية، واذا كان لدى فرجينيا استعداد للخروج على التقاليد، فان اختلاطها بهذه الشلة المتحررة دفعها شوطا ابعد في متابعة سعيها وتثبيت قدميها على ارض الواقع الجديد.

كانت في الثالثة عشرة من عمرها حين فقدت امها، تركها رحيل امها في صحراء من القحط العاطفي، ولم يلبث شعورها ان تحول الى غضب ورفض للواقع، غضبت على امها بدل ان تحزن اذ لم تستطع ان تدرك كيف تتركها وتغيب.

فرجينيا وولف

ثم راحت مشاعرها تأخذ بمنحى آخر، حين فطنت الى ان الاب، كان من اول الاسباب التي ارهقت امها ولم يكفه ما خلفه غيابها في نفوس الاولاد.. من الم، بل فرض عليهم حدادا تقليديا، زادهم ضياعا، وبدل ان يسعى الى التخفيف عن اولاده راح يغرقهم في مستنقع الحزن، وفي جو التقاليد البالي، كما انه بات كثير الطلبات وفرض على بناته ان يقمن مكان الأم.

اكتشفت فرجينيا ان لا مهرب امامها الا الكتابة: تماما مثلما كانت المطالعة هي الملجأ الذي يحميها من اذى المجتمع كلما ضاقت ذرعا بتفاهاته وهكذا انكبت على الكتابة وبدأت تمرن قلمها في اعداد المقالات النقدية اولا ثم جربت كتابة الرواية.

وظلت اعمالها الاولى عادية، لكن قلمها ميال الى الرفض والمشاكسة ونشرت مقالات نقدية هاجمت فيها ادباء راسخين، لكنهم في نظرها سطحيون، يرددون، ما سبق ان ردده اسلافهم عبر السنوات السالفة.

اثناء الكتابة، كانت تبلغ اوج نشوتها وسعادتها فان الذي يدور في عالم العقل الذكي هو ما يهمها ولا شيء يؤثر بعد ذلك، لكنها للاسف اكتشفت ان هذا العقل محجوز في جسد رفضت التعامل معه والخنوع لسطوته.

في سنة ١٩١٢ تزوجت فرجينيا من رجل فكر وناشر ومؤلف هو ليونارد وولف الذي اصبح بطلا لحياتها الواقعية والذي ما لبث ان تحول خلال ثلاثين سنة من زواجهما الى ضحية مأساتها النفسية.

وتعد فرجينيا من طليعة كتاب زمانها المجددين مع جيمس جويس، بل انهما وراء خلق رواية حديثة ولغة لم يسبق ان كتبها احد من قبل مع العلم انها لم تكن معجبة بجيمس ولا بأدبه.

انتهجت فرجينيا في اعمالها الاولى اسلوبا تقليديا، ويقول النقاد، انها راحت تخرج من هذا النمط خصوصا في روايتي «مسز دوالاي» و «الى المنارة» حيث برزت بوضوح مهارتها التقنية واعطت شكلا منظما ومدروسا لكل من هاتين الروايتين باستخدام الشعر والصورة وقيود الزمن.

وكانت الكتابة بالنسبة لها عملية مرهقة للفكر والروح والجسد اذ ترتمي في تيار الابداع بكل ذرات وعيها ثم تخرج، مع نهاية الكتاب مرهقة بل مصابة بانهيار من الانهيارات التي رافقتها طوال حياتها.

وفي عام ١٩٤١ وعلى وجه التحديد في الثامن والعشرين من شهر آذار خرجت من بيتها وقد انهت رواية «بين الفصول» تتمشى وحين تفقدها زوجها في غرفتها فلم يجدها فخرج يبحث عنها فوجد عكازها ملقى على العشب، عندها اعلم الشرطة وبدأ البحث عنها وبعد انقضاء اربعة اسابيع والبحث جار، وبينما كان الاولاد يلعبون على ضفة النهر «نهر اوز» لفت انتباههم جسم غريب تتقاذفه المياه.. وكان ذلك جسدها، وهنا نقل رجال الشرطة الخبر الى زوجها واضافوا «لقد عثرنا في جيوب معطفها على حجارة كثيرة واضافوا نظن انها ملأت جيوبها بالحجارة ثم مشت الى قلب الماء!!!

وهنا يبقى من بعدها هذا التساؤل.

لماذا اختارت هذه الميتة على الرغم هناك اكثر من وسيلة تجعل المهمة سهلة؟!! هل عزيزي القارىء تراه نداء الاعماق تخرج من بين «الامواج» التي خلدتها في روايتها الشهيرة؟! ام هو اندفاعها لوضع نقطة الختام عند آخر سطر لاعظم رواية كتبتها؟!

## كلمات

ان اهم ما تقدمه المرأة الكاتبة [illegible]

وجدي زين الدين

## دقات شاكوش

ان المرء ليسعد كل السعادة حينما يرى او يسمع عن الطاقات الادبية النشطة من ابناء العرب الذين يحاولون قدر استطاعتهم وقدراتهم نشر لغة الضاد سواءً عن طريق الصحف المهاجرة، او ندوات الادب، او الاصدارات العربية من دراسات نقدية، او اعمال روائية او شعرية في بلاد ليست لغتها العربية.

وامام الشاكوش اليوم ديوان شعري، صادر عن المكتبة العلمية بلاهور يسمى «العبرات الثائرة» للشاعر صقر الصقور الاردني الجنسية، وقد قسم شاعرنا ديوانه الى خمسة اجزاء، حوت كلها ست عشرة قصيدة، وقعت في اربع وتسعين صفحة من القطع المتوسط.

وتدور هذه المجموعة الشعرية في موضوعات متنوعة من مدح للنبي (محمد) ﷺ الى فخر بالسلف الصالح والاعتزاز بالماضي المجيد واضافة الى التعبير عن العواطف الوطنية وتفنيد الخونة من الزعماء والحكام.

وهذه المجموعة الشعرية على الرغم من ضآلتها وصغرها تحتوي على شعر جيد رصين يحمل طابعا عربيا جميلا، سهل الهضم في بلاد الغربة، ولقد امتاز اسلوب شاعرنا بالبساطة والسهولة لدرجة انه يبتعد كلية عن الغموض والابهام، ان دل على شيء فانما يدل على ان تجربة شاعرنا في مرحلة النضوج ولكنها لم تكتمل بعد!!، فهو ما زال مبتدئا في تجربته، وما زالت التجربة تحتاج الى نضوج وقوة لذلك كانت كلماته الى حد ما تحاول ان تمس شغاف القلوب ولكن بحكم التجربة الغير ناضجة لم تصل غايتها بعد!! وان كان الشاكوش يرى أنه في بعض الاحيان يخلب العقول والوجدان ببعض المعاني العميقة المثيرة البديعة، وان دلت هذه الظاهرة على شيء فانما تدل على ان صقر الصقور اذا استمر في تنمية موهبته الشعرية وقرضه له سوف نبشره بمستقبل باهر بين شعراء العرب المعاصرين.

وبما ان شاعرنا يجمع البدايات الاولى له فغالبا ما ينقصه الوعي الكامل مما حصر نفسه في مجموعة الفاظ لا يتعداها ((زفرات، الحزن، السكينة، الافاعي) وغالبا ما وجدنا شاعرنا يتأرجح في الوزن وخاصة في بعض القصائد الغير عمودية، مما جعل موسيقى الشعر لديه رتيبة ودائما يحن الى المغالاة في ابياته مما ينفر منه القارىء فاثناء ثورته نجده يتحول من ميدان الشعر الى المنشور السياسي.

انا ثائر... انا ثائر
انا ثائر... لن استكين
وبثورتي زفرات بركان يدوي اين.. اين الغاصبون؟

فلقد احس شاعرنا انه بلهجته الخطابية يعبر عن ثورته ولكم كان من المزية والجمال لو انه يتحول الى هذه اللهجة من الخطابة الى السياسة لأن مزية التشبيه ان نقول ما هو الفعل؟ وما كنهه؟ وكيف نراه بمشاعرنا ووجداننا؟ وعلى هذا النغم اتى الديوان كله في جو نفسي واحد لا يتغير!!

شاكوش





# نادي عمان.. بين المصاعب والطموحات

في لقاء شيحان الرياضي زرنا أنشط اندية الأردن ذلك النادي الذي استطاع ان يقدم الى مشوار الرياضة العطاء الوافر الذي عجزت عنه أندية كثيرة رغم عمره القصير الذي لا يتجاوز عشر سنوات.. انه نادي عمان.. بل نادي كل الرياضة اذا جازت لي التسمية.

وهكذا انطلقت هذه الرحلة لتقف عند هذا النادي وتقدم لقراء شيحان الاعزاء نبذة عن حياة هذا الصرح الرياضي الذي خرّج ابطالاً وبطلات هذا البلد في مختلف ألوان الرياضة.

### لقاء مع رئيس النادي/محمد جميل عبد القادر

ان السيد محمد جميل عبد القادر يشغل عدة مناصب بالاضافة الى كونه رئيساً لنادي عمان منها رئيساً لوحدة البرامج الرياضية والشبابية في التلفزيون الاردني ورئيساً لرابطة الاعلام الرياضي الأردني، وعضوا في اتحاد كرة القدم ولقد كان كذلك اول بطل للمملكة في كرة الطاولة على مستوى المدارس، وفاز باول بطولة تقام في تاريخ المملكة لكرة الطاولة وذلك سنة ١٩٥٧.

### تأسيس النادي

يقول السيد محمد جميل عبد القادر لقد تأسس النادي سنة ١٩٧٦ وأسسه مجموعة من كبار رجالات البلد وشخصياتها والشباب الرياضي المخلص الذي يهمه الحركة الرياضية الاردنية واذكر منهم السيد رياض المفلح، ووهبي تماري، ومحمد عصفور، وعواد حداد رئيس الاتحاد الأردني لكرة السلة حاليا، ونايف العمري، ووقاص التل وغيرهم من الرياضيين المتخصصين وكبار رجال الدولة، وقد تعاقب على النادي عدد كبير من المدربين ففي فترة الخمس سنوات السابقة تعاقب عليه عدد من المدربين المصريين مثل احمد حسن، احمد سوكارلو، ثروت فرج وهو المدرب الحالي للنادي، اما في فترة البداية فقد كان النادي يعتمد على مدربين من داخله امثال الدكتور هاشم ابراهيم، نايف العمري، وكان من اشهر لاعبي النادي والمبرزين حقاً في المملكة على مستوى الجماهير، والذين شاركوا المنتخب فترات ليست بسيطة هم ابراهيم سعدية، منصور العبادي، عبد الرزاق كوكش.

### البطولات

شارك النادي في كرة اليد في عام ١٩٧٧ وحصل على البطولة وبقي محافظاً عليها حتى عام ١٩٨٤ وفي سنة ٨٥/٨٤ فاز بالمركز الثاني حيث فاز النادي العربي بالمركز الاول وفي موسم ١٩٨٦ الحالي كان هناك تنافس بين نادي عمان والنادي العربي على المركز الاول في كرة الطاولة.

### وعلى مستوى العاب القوى

فاز النادي ببطولة المملكة للجنسين عام ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥، وعن سر نجاح النادي خلال عمره القصير قال ان نادي عمان يضم مجموعة خيرة من الشباب الرياضي المؤهل هؤلاء الشباب تكاتفوا على مصلحة النادي بالاضافة الى المجموعة المخلصة من الاداريين الذين استطاعوا ان يقودوا النادي الى النجاح خلال هذه الفترة.

### وماذا عن مستقبل النادي؟

وقال رئيس النادي: في الواقع انا غير متفائل لمستقبل النادي لانه اذا بقيت الاوضاع المالية على هذا المستوى الذي نحن بصدده الآن ولا اقصد بالتحديد نادي عمان وانما الاوضاع المالية للأندية عموما فان الاندية ستضطر الى تقليص خدماتها والغاء بعض فرقها وعدم الاهتمام ورعاية اللاعبين بالشكل المطلوب.

والحقيقة الجهات المختصة لا تقدم لهذا النادي مساعدات حيث اننا نعتمد على انفسنا في ادارة النادي للانفاق على الفرق الرياضية التابعة للنادي، وان هذه الايرادات التي نحصل عليها من نشاطات لا تساوي نصف المصاريف مما يحمل النادي ديونا متراكمة.. تزداد يوما بعد يوم فاذا لم نجد طريقة للتخلص من هذه الديون سنضطر في يوم من الايام ان نرفع العلم الابيض ونسلم النادي للمسؤولين.

### شيحان تفتح ملف دوري ٨٥ في نادي عمان

اللاعب ابراهيم سعدية غاب عن دوري ١٩٨٥م وذلك بسبب الاصابة التي تعرض لها ونحن لا نستطيع ان نأخذ اللاعب لحما ونتركه عظماً، وان هذا اللاعب قد اصيب اصابات متلاحقة وكنا نعالجه ويتابع المباراة ونتيجة لعدم الراحة في بعض المباريات ادى الى مضاعفة اصابته حيث انه اصبح غير قادر على العطاء الجيد مما اثر على نتيجة الفريق، اضف الى ذلك انه في نادي عمان ثمانية لاعبين اساسين في المنتخب العسكري ونجد صعوبة كبيرة في عملية تجميعهم من اجل التدريب، وهؤلاء غالبا ما يكونوا مرتبطين بالقوات المسلحة او امانة العاصمة، او اعمالهم او الجامعة والمدارس هذا كله يشكل عقبات كبيرة في عملية الانتظام في التدريب.

وهذا بدوره يؤدي الى عدم استقرار المستوى وارتفاعه وعدم التفاهم بين اللاعبين وكذلك الامكانيات المالية البسيطة التي لا تساعدنا في تأدية دورنا نحو اللاعبين بشكل جيد.

وقد كان طموح لاعبي نادي عمان في دوري ١٩٨٤ هو الوصول الى القمة وفعلا وصلوا، وفي كل دول العالم وفرقها نجد الفرق تصل الى القمة وفي السنة التي تليها يتجه الرسم البياني نحو الاسفل، وعندما وصل نادي عمان الى القمة لم يصبح له طموح، ونقول دائما المحافظة على القمة اهم من الوصول اليها، ولذلك نجد بعض اللاعبين انخفض مستواهم نتيجة شعورهم انهم حققوا ما يريدون ووصلوا الى البطولة وحققوا بطولة الدرع مرة وبطولة الدوري وما وجدوا الصدى الذي يتوقعونه، ولا الدعم المادي الذي يجب ان ينالوه من المؤسسات الخاصة ووزارة الشباب او مؤسسة رعاية الشباب او الاتحاد، فوجدوا فوزهم بالبطولة او عدم فوزهم واحدا، ولهذا كان عطاؤهم في دوري ١٩٨٥م اقل بالاضافة الى ان ابتعاد مدربهم احمد حسن كان في الوقت القاتل.

### نشاطات النادي

نحن نحاول في هذا النادي ان نكون جزءا من المجتمع، حيث اننا نساهم في كل النشاطات التي تؤدي الى الخدمة العامة وتعدها على المستوى الاجتماعي الثقافي: لقد اقمنا العديد من الندوات والحفلات الفنية والثقافية التي كان مشهور والنادي عمان هو السباق الى اقامتها، ومن الناحية الرياضية يوجد فريقا لكرة القدم وكرة اليد من الجنسين كما يوجد فريق كرة الطاولة والعاب قوى بنين وبنات، وكذلك شاركنا في سباق السيارات في المملكة وفاز فريقنا بالكأس الأول للأندية، كما توجد كرة الطائرة وقد كنا في الدرجة الأولى ولكن النفقات الكثيرة جعلتنا نترك لعبة كرة الطائرة

### طموحات النادي

اننا نريد ان يصبح هذا النادي نادياً عائلياً بالمعنى الصحيح ويدعم الرياضة في الاسرة وان لا تقتصر نشاطاته على كرة القدم والألعاب المعروفة والشائعة وان مبدأ الرياضة للجميع من اهم الأمور التي نسعى اليها في النادي، ونأمل في يوم من الايام ان يكون لنا مقرا خاصا

### قلة الملاعب

وهذه هي المأساة.. عندما أمر جلالة الملك الحسين المعظم ١٩٦٤ باقامة مدينة الحسين الرياضية للشباب كان عدد سكان عمان في ذلك الوقت لا يزيد على ثلاثمائة الف نسمة، اما الآن فقد اصبح عدد سكانها يتجاوز ثلاثة ملايين نسمه وهذا يعني انه اذا كانت هناك مدينة رياضية واحدة يجب ان يكون الان ثلاثة مدن رياضية على الاقل، ولذلك من أهم اسباب تخلفنا الرياضي في اي لعبة من الألعاب هو قلة الملاعب، فلا يمكن بأي شكل من الاشكال ان يقوم فئة فريق لكرة القدم في الأردن بالتدريب على ستة ملاعب في المملكة تصلح للمباريات وكذلك بالنسبة للصالات الرياضية للألعاب الداخلية.

### كلمة مفتوحة

ان الرياضة لن ترتفع الا بالتنافس الشريف، واذا استطاع الجمهور ان يصل الى مستوى الوعي بقدر ما هو موجود في عملية التنافس وعدم التعصب فانه سوف يرتفع مستوانا الرياضي، وكذلك يجب ان يكون هناك دعم كبير من الدولة اولاً ومن المؤسسات والشركات والبنوك ثانيا والتي ما زالت تنظر للرياضة نظرة غير منصفة وعلى غير ما تنظر اليه الدول الرياضية في تربية الجيل الواعي وخاصة ان موارد الدولة ليست موارد كثيرة واذا لم يتم هذا الدعم للرياضة فلا يمكن ان يرتفع مستواها مطلقاً.

والذي يحدث حاليا ان الجهود الرياضية الاردنية تعتمد على الشباب الأردني واخلاصهم وعطائهم وجهدهم دون مقابل والرياضة تتطور تطورا كبيرا في العالم وكذلك رياضتنا تتطور ولكن ليس بمستوى تطور الدول المجاورة.

### المدرب ثروت فرج

هو لاعب لنادي المنصورة المصري وللفريق القومي المصري في السبعينات وحتى عام ١٩٨١، ولاعب في الفريق العسكري آنذاك، ومدرب لناشئة نادي المنصورة.

وقدم الى نادي عمان كمدرب في هذا العام ١٩٨٦، ويسعى مع ادارة النادي الى خلق صف جديد او جيل ناشىء لمساعدة الجيل الاكبر وبناء القواعد الاساسية في النادي.

ولكون المدرب حديثا نسبيا على لاعبي نادي عمان فانه والفريق يجدان صعوبة في الاداء والتطبيق، اذ ان لكل مدرب طريقته الخاصة في عمله مع اللاعبين رغم تقارب خطتي التدريب بين المدرب الحالي والمدرب السابق.

لم يعش المدرب فرج دوري ١٩٨٥ ولكنه يرى ان تحقيقه جاء بفعل تكاتف الجهود ما بين الادارة واللاعبين والجمهور.

ويرى ان توحيد البرامج التدريبية على مستوى الاندية وعلى مستوى المنتخب امر جدير بالبحث بين الاندية والمراكز الرياضية، فعندما يتم وضع خطة مستقبلية ل (٥) او (١٠) سنين تشمل المدربين واللاعبين والادارة سواء بقي المدربون واللاعبون او تغيروا فان خط سير اللاعبين سيبقى بنفس الاسلوب لنفس الهدف وان كل لحظة من لحظات المباراة سواء كان الفريق رابحا ام خاسرا تضع امام المدرب صعوبات جمة تكتيكية كانت او ادارية، هذه هي اصعب الاوقات التي يعيشها المدرب فرج مع فريقه على ساحة الملعب، ويحاول ان يطغى على هذا القلق بالتكتيك والتخطيط الذي يقدمه لفريقه، والتوجيه الذي قد يسر به اللاعب اثناء اللعب، واخيرا هل يستطيع المدرب ثروت فرج ان يرتقي بمستوى نادي عمان كما هو متوقع؟؟

### كوكش بين الماضي والحاضر

يحاول اللاعب عبدالرزاق كوكش من لاعبي نادي عمان ان يجتاز مرحلة الاضمحلال التي احدثتها عملية انتقال المدرب القديم احمد حسن وقدوم المدرب ثروت فرج من خلال التدريب المتواصل والمثابرة الجادة للرقي بمستوى الكرة التي تعبث بها قدماه في ساحة الملعب.

لعب كوكش اولا مع ناشئي نادي الاهلي ثم انتقل في عام ١٩٨١ الى نادي عمان كناشىء ثم اصبح من الاركان الوسطى الاساسية في فريق النادي.

يلعب للمنتخب الوطني منذ عام ٨٥/٨٤، ويطلب من المنتخب ان يقدم كل ما يحتاجه اللاعب من دعم حتى يستطيع ان يقدم الاداء الافضل

ولا ينكر كوكش على المدرب العربي حقه، فانه يرى فيه مدربا على مستوى المسؤولية والكفاءة ولكن الامكانيات التي يمتلكها المدرب الاجنبي تجعله يتفوق على قرينه العربي.

* ما رأيك بالاحتراف؟

نحن في هذا البلد نطبق هواية ولا نستطيع الاحتراف.

* هدف اعجبك محليا وعربيا وعالميا.

هدف سعدية في مرمى الحسين عام ٨٣، واهداف طاهر ابوزيد، وزيكو

* ما اجمل مباراة لعبتها؟

مع نادي الحسين عام ١٩٨٣م.

* كلمة مفتوحة.

اقدم شكري لشيحان وحبي لجمهوري.

وقد كان لنا اللقاء التالي مع وحش عمان:

الاسم: منصور عبدالعبادي.
العمر: ٢١ سنة.
اللعبة: كرة القدم.
المركز: ظهير ايسر.
اللاعب المفضل:
محليا: ابراهيم سعدية.
عربيا: بلومي.
عالميا: بلاتيني.

لقد كانت بدايتي كبداية اي لاعب للكرة فقد بدأت امارس كرة القدم من خلال المدارس ثم انضممت الى نادي عمان ولعبت في صفوف ناشئيه وللفترة قصيرة اصبحت ضمن صفوف الفريق الاول في النادي وذلك في عام ١٩٨١.

وعندما التحقت بالجيش انضممت الى منتخبه العسكري وبعدها انضممت الى المنتخب الوطني، وقد لعبت مباريات كثيرة لا استطيع حصرها سواء كانت دولية او محلية ورغم كل ذلك لم يصادف في يوم او في مباراة ان خشيت لاعبا معينا ولكن كنت احذر منهم ومن الامثلة على ذلك اللاعب الذي يعرف كيف يحكم عقله في الكرة قبل تسديدها ودون ارتباك مثل جمال ابوعابد وابراهيم مصطفى.

وعن موقف الكرة الاردنية من الكرة العربية قال:

في الواقع اذا نظرنا الى الكرة الاردنية واردنا ان نضعها على سلم الكرة العربية فيجب علينا ان نترفع ونتريث قليلا وعلينا ان نحدد نوع الكرة فاذا كانت كرة القدم فالكرة الاردنية ما زالت تقبع في الدرجة الاخيرة على السلم الذي ذكرته سابقا، ويعود ذلك الى جملة من الاسباب. منها قلة الملاعب وانعدام الدعم بمختلف انواعه. وعدم التفرغ للكرة وغيرها. اما اذا نظرنا الى السلم الرياضي لنبحث عن مكان كرة السلة لوجدناها تقبع في الدرجة الاولى من السلم اما ما تبقى من الالعاب الرياضية فهي متذبذبة في وسط السلم الرياضي. اما كرة نادي عمان والالعاب الكروية فهي تحتل راس السلم الرياضي رغم تذبذبها الذي يكون في بعض الاحيان مفاجئا

### المدرب الاجنبي والمدرب المحلي

ان المدرب الاجنبي والمحلي قضية هامة ويجب ان نناقش من جميع جوانبها ويجب ان لا نكتفي بالنتائج فقط، فمثلا من الناحية النفسية نلاحظ ان المدرب الاجنبي يتصرف داخل النادي وكأنه ضيف حل على النادي فهو يحترم رئيس الفريق وينظر الى اللاعبين نظرة عطف ويبتسم للجماهير في حين ان المدرب الوطنيّ يتصرف كواحد من افراد عائلة النادي فهو يناقش اعضاء مكتب الفريق ويغضب اذا كان هناك ما يدعو لذلك.

اما مدربنا الحالي فهو لا زال في بداية عهده معنا وننتظر عطاءه وفي الواقع يبذل جهدا ليس بالقليل واتمنى ان يثمر هذا الجهد ولا يذهب ادراج الرياح، المدرب الحالي للنادي الفيصلي هو صاحب الفضل العظيم علي.

لم ابك

من الجميل جدا ان يبكي الانسان على شيء ثمين قد فقده ولكن انا في الواقع لم ابك على بطولة او على كأس ضاع منا، ولكن قد تضايقت في مواقف عديدة للنادي. واشد هذه المواقف التي ضايقتني جدا هي ترتيبنا على سلم دوري ١٩٨٥م حيث اننا لم نحصل على الترتيب الملائم لنا والموقف الذي جعلني مسرورا هو حصولنا على بطولة درع الاتحاد.

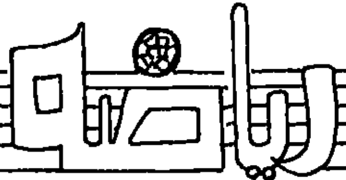
### هكذا: نادي عمان الفضل

ان التشكيلة الفضلى التي اراها انا لنادي عمان هي خالد لحراسة المرمى وخط الدفاع: موسى ابراهيم حسن جوهر، عدنان العبادي، والحديث ما زال على لسانه وخط الهجوم هاني، عاهد، شوكت.

### طموحات العبادي

ان ارى الكرة الاردنية واخص بالذكر كرة القدم تجابه الكرة العربية وتصبح معها في موضع زحام على البطولة، ولا يمكن ان يتحقق ذلك الا بالدعم والتفرغ للكرة.. وان يبتعد جمهورنا عن التعصب الاعمى ويقف الى جانب الافضل من الفرق، وها هو العبادي يعرفنا على شخصيته.

واخيرا اشكر جريدة شيحان وخاصة رحلتها الرياضية كل اسبوع.



# ميلا وأبوزيد وأبودربالة ألمع نجوم لاعبي افريقيا

في اختتام بطولة كأس الامم الافريقية لكرة القدم التي فازت بها مصر لهذا العام قررت اللجنة المنظمة لهذه البطولة ان يكون نجم هجوم الكاميرون وفريق سالت اتيان الفرنسي كأحسن لاعب في افريقيا يليه في المركز الثاني نجم المنتخب المصري اللاعب طاهر ابوزيد وفي المركز الثالث لاعب المنتخب المغربي عزيز ابودرباله

كما حصل اللاعب ميلا بعد فوزه بلقب هداف الدورة الحالية حيث سجل اربعة اهداف على الحذاء الذهبي كما حصل طاهر ابوزيد الذي سجل ٣ اهداف على جائزة الحذاء الفضي، ومما يذكر ان طاهر ابوزيد كان هداف الدورة الماضية التي اقيمت في كوت ديفوار عام ١٩٨٤.

ويعتبر اللاعبون الثلاثة من ابرز لاعبين فرقهم حيث احرزوا اهدافا قاتلة في الاوقات الحرجة لصالح فرقهم، مما كان له الاثر في ترجيح كفة هذه الفرق التي ينتسبون لها.

ويمتاز ميلا لاعب منتخب الكامرون، بالسرعة العالية والمهارة الممتازة في تعامله مع الكرة كما يمتاز بحساسيته المرهفة، وحسن التصرف في الاوقات المناسبة من خلال اقتناص الفرص النادرة وتسجيل الاهداف.

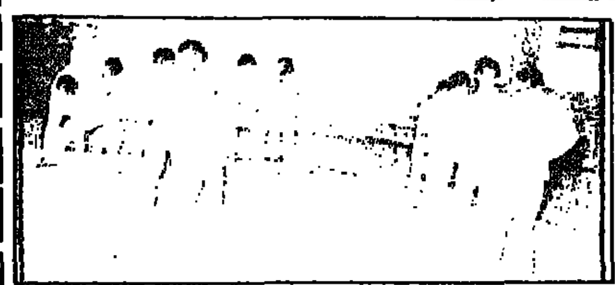
كما يمتاز اللاعب طاهر ابوزيد بالقدرة على اقتناص الاهداف والبنية الجسدية الجيدة التي تأهله للقدرة على التغلب على اللاعب الــــــــــذي يحدد لمراقبتهاضافــةالىذكائــهالميــداني وسرعة حضوره بالتصرف بالكرة من خلال القدرة على المراوغة والهروب من المراقبة. مثله بذلك مثل اللاعب ابودرباله نجم المنتخب المغربي الذي يستطيع ان يكشف الملعب كله بتحركاته الواعية بكرة وبدون كرة، مما يعطي زملاءه الفرصة للا الاستفادة من هذه الميزة التي تمكنهم من استغلال اكبر قدر من مساحة الملعب.

# الفيصلي يمثل الاردن لبطولة آسيا



قال السيد مصطفى العدوان ان النادي الفيصلي سيمثل الاردن في بطولة آسيا السادسة في لعبة كرة القدم والتي ستقام في سيؤول.

# منتخب تايوان للتايكواندو في الاردن



وصل مساء ٢٤ ــ ٣ ــ ١٩٨٦م الى عمان قادم من الصين الوطنية منتخب تايوان للتايكواندو بدعـــــوة من الاتحاد الاردني

للتايكواندو وقد اجرى لقاءاته تحت رعاية سمو الامير حسن رئــيس الاتحاد الاردني للتايكوانــــدو والكراتيه.

وقد جرى اول لقاء بين منتخب تايوان والاردن في قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب وحضره جمهور غفير من محبي هذه اللعبة، ومن خلال اللقاء بين المنتخبين أستطاع منتخبنا اقتناص الفوز ثلاث مرات من منتخب تايوان الذين يحتلون المرتبة الثانية ببطولة هذه اللعبة في العالم.

# العراق في بطولة العالم للأثقال ..



يشارك العراق في بطولة العالم قلرفع الاثقال للكبار والتي ستقام في بلغاريا خلال شهر تشرين اول القادم.

# بطولة مفتوحة للاسكواش

قرر اتحاد الاسكواش الاردني تنظيم بطولة في هذه اللعبة لكافة الاعمار. كما سيلعب منتخب الاردن في هذه اللعبة ايضا في العراق ضمن البطولة العربية المصغرة التي ينظمها الاتحاد العراقي بمناسبة ذكرى ميلاد الرئيس العراقي صدام حسين خلال الفترة ما بين العشرين والثالث والعشرين من شهر نيسان القادم.



ستشارك لهذه البطولة كل من البحرين والامارات.

# اربع دقائق تحسم المباراة لصالح ليفربول

تأهل نادي ليفربول لنهائي كأس انجلترا اثر فوزه الغير متوقع على نادي واتفورد بهدفين مقابل هدف واحد.

وكان الهدف الذي سجله بارتز في بداية الشوط الثاني من المباراة قد اعطى الجمهور المشاهد الشعور بالاطمئنان بان نادي واتفور هو الفائز.. حتى ان بعض الحضور بدأ يغادر الاستاد مطمئنا لهذه النتيجة.

الا ان ضربة جزاء اعطيت لنادي ليفربول قبل نهاية المباراة باربع دقائق فقط سددها «مولبي» لتستقر في مرمى واتفورد لتصبح نتيجة المباراة التعادل في الوقت الاصلي..

وتمكن اللاعب ايان راش من فريق نادي ليفربول من تسديد هدف الفوز في الدقائق الاولى من بداية الشوط الاضافي ليــحسم المباراة نهائيا لصالح نادي ليفربول. ويقلب توقعات جميع المراقبين لهذه النتيجة.



ايان راش







# الفلاشة هدف مرسوم.. في المرمى العربي المفتوح!!

عزه الحديدي

**بلغة الكرة، نستطيع القول بغير تجاوز، أن اسرائيل بعملية تهجير «الفلاشة» الاثيوبيين، سجلت هدفا في المرمى العربي المفتوح!!**

**وتقتضينا الامانة ان نعترف انه هدف مرسوم وملعوب ببراعة واقتدار حتى لو كان احرازه نتيجة تسلل لا شك فيه.**

**وليست عملية (الفلاشة) على كل حال هي اول عملية تهجير ليهود من الخارج الى داخل فلسطين.. فمنذ عام ١٩٤٨ ــ تاريخ قيام اسرائيل ــ وعمليات التهجير مستمرة ومتلاحقة في السر وفي العلانية.. وتسجل وثائق هذه الهجرات ان (٤٣) الف يهودي (يمني) نقلوا الى اسرائيل بين عامي ٤٩ و ٥٠ في عملية ضخمة اطلقوا عليها (عملية البساط السحري).. واعقبتها عملية اكبر اسموها (عملية عزرا ونحميا)، وتم فيها تهجير (١١٠) الف يهودي (عراقي) بين عامي ٥٠ و ٥١ كذلك فان ما بين (٣٠) و (٤٠) الف يهودي (مغربي) جاءوا الى اسرائيل على دفعات منذ عام ١٩٤٨ وحتى عام ١٩٥٦ ــ تاريخ اعلان استقلال المغرب ــ ووصل تعداد هؤلاء المغاربة اليهود الان ربع مليون نسمة..**

وتسجل الوثائق ايضا عملية تهجير اليهود (السوفييت) لاسرائيل، والتي تعتبر من اكبر عمليات التهجير التي تمت الى اليوم، حيث تم بمقتضاها نقل (١٧٠) الف يهودي سوفييتي الى (ارض الميعاد) كما يطلقون على فلسطين في الديانة اليهودية..

وحصيلة هذه الوثائق تشير الى ان اسرائيل استطاعت منذ عام ٤٨، وفي غضون خمس سنوات فقط من قيامها ان تحضر لفلسطين (٦٨٤) الف يهودي من كافة انحاء العالم بما فيها العالم العربي.

الا انه برغم هذا التاريخ الموثق للهجرات، فان عملية نقل (الفلاشة) الاثيوبيين الى اسرائيل التي تمت مؤخرا، كانت صدمة باي مقياس.. مما دفع بعض المحللين الى ان يشرعوا اقلامهم يتبارون في تخفيف وقع هذه الصدمة على قلوب الجماهير في العالم العربي.. فمضوا يناقشون القضية من وجهة نظر اجتماعية او نفسية او حضارية او انثروبولوجية، يريدون بكتاباتهم ان يؤكدوا للناس ان هؤلاء الاثيوبيين (عينة) من اليهود غير مرغوب فيها، فراحوا يقولون ويعيدون وهم يصورون باقلامهم عمق الهوة التي تفصل بين هؤلاء (الفلاشة) وبين السكان في اسرائيل...

هوة واسعة، يصعب معها على القادمين الجدد ان يتكيفوا مع المجتمع الاسرائيلي نفسيا او اجتماعيا او ثقافيا.. فمسافة التخلف التي تفصلهم عن المجتمع الحضري الذي وفدوا اليه، قد تحتاج لاكثر من قرن من الزمان ليتأقلموا معه وينصهروا فيه.. انهم قادمون من مجاهل الدنيا، ولا بد من اجيال تمر ليستوعبوا اساليب الزراعة والصناعة المتطورة.

وكيفية التعامل مع الاجهزة والادوات المنزلية التي يعتمد تشغيلها على الكهرباء.. وكيف يستعملون وسائل المواصلات واجهزة التليفون والراديو والتليفزيون التي لم يروها او يسمعوا بها من قبل..

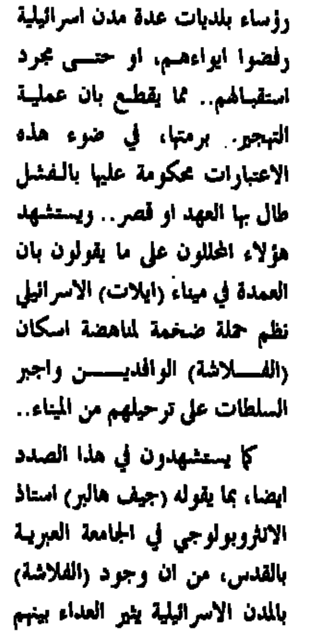
انهم ــ في رأي هؤلاء المحللين ــ طائفة منبوذة!!.. لا احد يريدهم في اسرائيل.. لدرجة ان رؤساء بلديات عدة مدن اسرائيلية رفضوا ايواءهم، او حتى مجرد استقبالهم.. مما يقطع بان عملية التهجير، برمتها، في ضوء هذه الاعتبارات محكومة عليها بالفشل طال بها العهد او قصر.. ويستشهد هؤلاء المحللون على ما يقولون بان العمدة في ميناء (ايلات) الاسرائيلي نظم حملة ضخمة لمناهضة اسكان (الفلاشة) الوافدين واجبر السلطات على ترحيلهم من الميناء..

كما يستشهدون في هذا الصدد ايضا، بما يقوله (جيف هالبر) استاذ الانثروبولوجي في الجامعة العبرية بالقدس، من ان وجود (الفلاشة) بالمدن الاسرائيلية يثير العداء بينهم وبين السكان الاصليين، ويجعلهم هدفا للنيل منهم وتحقيرهم بسبب سواد بشرتهم، وبسبب تخلفهم الحضاري المزري.. حيث كانوا يعيشون في جحور من الطين بقرى بعيدة معزولة في اثيوبيا.. لا يعرفون استخدام دورات المياه ولم يشهدوا الكهرباء، ولم يروا في حياتهم شكلا لسيارة.

لكن الاخبار المدعمة بالصور، التي تنقلها وكالات الانباء العالمية لتفاصيل تهجير (الفلاشة).. جعلت ــ لسوء الحظ ــ من اقوال هؤلاء المحللين. مجرد كلمات سطحية فارغة، تقطر سخفا.. وتشهد بجلاء ان السلطات القائمة على شئون الهجرة في اسرائيل لا تضيع وقتا في تدريب اليهود الاثيوبيين الذين تم احضارهم لاسرائيل، من اجل ان ينقلوا بهم خطوات راسخة تقربهم من الحضارة.. فهم ــ كما يقول (اكيفا ليفينسكي) نائب رئيس المنظمة الصهيونية العالمية في مؤتمر صحفي، يعيشون الان داخل مراكز استيعاب تديرها الحكومة في مناطق متفرقة من اسرائيل.. وفي هذه المراكز يتعلمون حرفة.

ويتدربون على التكيف مع مجتمع غربي معاصر.. لحين تدريبهم على استعمال الشوكة والسكين في تناول الطعام.. والطعام ذاته اصبح مطهوا، ولم يعد طعاما بدائيا.. فهم ياكلون الان الخضروات بعد ان كانوا يحسبون انها طعام الحيوانات فقط.. وهم يتمرنون الان على اشياء كثيرة لا تخطر بالبال، ليس اقلها شأنا التدريب على كيفية عقد رباط الحذاء!!

وتستمر فترة الاستيعاب داخل المراكز من ستة اشهر الى (١٢) شهرا.. ولا تبخل السلطات بالمال على برامج التدريب، فقد رصدت الاموال بسخاء حتى بلغت تكاليف الاستيعاب ــ اذا لم يكن يعلم المحللون ــ (٢٥) الف دولار لكل فرد..





لكن الاهم من كل ذلك، ان (الفلاشة) الاثيوبيين يتعلمون الان اللغة العبرية، ليقرأوا بها التوراة، والتلمود والمشنا، حتى يكونوا القدر على استيعاب (السموم) التي سوف تستقر في عقولهم ونفوسهم، وتجعل منهم خامة طيعة جديدة يشكلها كما يحلو لهم صناع السياسة والحرب داخل اسرائيل.. وما تنقله الوكالات العالمية من اخبار مدعمة بالصور، فيه ما يغني عن كل بيان..

وياتي على رأس القائمة، صورة معبرة نشرتها (النيوزويك) الامريكية لعدد من شباب (الفلاشة) يتدربون على اطلاق النار على ايدي واحدة من المجندات الاسرائيليات.. كما نقلت الوكالات صورا لمجموعة من اطفال (الفلاشة) داخل دور الحضانة وبعض المؤسسات التعليمية، ومعهم وزير التربية والتعليم (اسحاق نافون) يتأكد من انهم يبدأون اولى خطواتهم في اسرائيل بتعلم اللغة العبرية.. وركزت عدسات المصورين تركيزا له مغزاه، على ملابس الاطفال النظيفة وعلى احذيتهم الجديدة.. كذلك هناك لقطات لمجموعة من هؤلاء الوافدين داخل احدى المستشفيات الاسرائيلية الكبيرة يجرون بعض التحاليل الطبية للتأكد من سلامتهم، وعلاجهم ان كان بهم ما يستدعي العلاج، قبل الحاقهم بمراكز الاستيعاب.. وثمة صور اخرى لا تخلو من الطرافة، لمجموعة من فتيات (الفلاشة) السود، يحطن بمجندة اسرائيلية شقراء، وفي ايديهن مرايا صغيرة سعيدات وهن يتعلمن من الشقراء كيف يستعملن احمر الشفاه!!

هكذا تشكل الاخبار والصور العديدة في مجموعها، شهادة ناطقة الدلالة بان الذين خططوا لعملية التهجير وسهروا على تنفيذها، لم يتركوا شيئا للتمني.

ولا ينبغي ان يتبادر الى الأذهان ان عملية (الفلاشة) الاثيوبيين، عملية عشوائية طفت فجأة على سطح الاحداث بغير مقدمات.. فذلك ابعد ما يكون عن الحقيقة.. انها عملية قديمة يخطط لها منذ عام ١٩٧٧، مع بداية تولي (الليكود) مقاليد الحكم في اسرائيل.

وكان (بيجين) اول من تبنى فكرة احضار مجموعات من السود لاسرائيل.. ومنذ تولي الحكم وهو لا يخفي تعاطفه الشديد مع يهود اثيوبيا الذين كان يسميهم (القبيلة المفقودة).. لأنهم ــ كما كان يدعي ــ في محنة يقاسون العذاب والاضطهاد ويعانون البؤس الشديد، اذ يعيشون تحت حافة الفقر ويقل متوسط الدخل السنوي للفرد منهم عن مائة دولار.. ولا يتجاوز متوسط العمر بينهم (٢٦) عاما فقط.. مما ادى الى تناقصهم باستمرار حتى اصبحوا مهددين بالانقراض.. اذ كان تعدادهم يزيد عن (٢٥٠) الف، اخذوا يتناقصون على مر القرون حتى وصلوا (٢٥) الفا فقط.. وانه لذلك لا بد من عمل شيء لانقاذهم قبل فوات الاوان..

ولقد بات معروفا الآن ان (مناحيم بيجين)، رئيس الحكومة الاسرائيلية السابق، اجتمع في عام ١٩٧٧ سرا في مكتبه مع عدد من قيادات (الفلاشة)، وانبثقت عن الاجتماع لجنة مصغرة ذهبت سرا الى اديس ابابا.. وطلب (بيجين) من معاونيه تكتم اخبار الاجتماع واخبار اللجنة وعدم الادلاء باي كلمة عن (عملية الانقاذ) كما اطلق عليها..

وهكذا فرضت السرية الكاملة حول العملية، حتى ان (بيجين) ذاته في عام ٨٠، تعرض للهجمات الشرسة وللاتهامات، خلال اجتماع الاتحاد اليهودي في مدينة (ديترويت) الامريكية، لأنه لا يفعل شيئا لانقاذ يهود اثيوبيا.. ولكنه تحمل الهجوم والتجريح باعصاب ميتة، وظل صامتا لا يفتح فمه بكلمة تهتك الستار من حول العملية التي كان التجهيز لها قائما على قدم وساق..

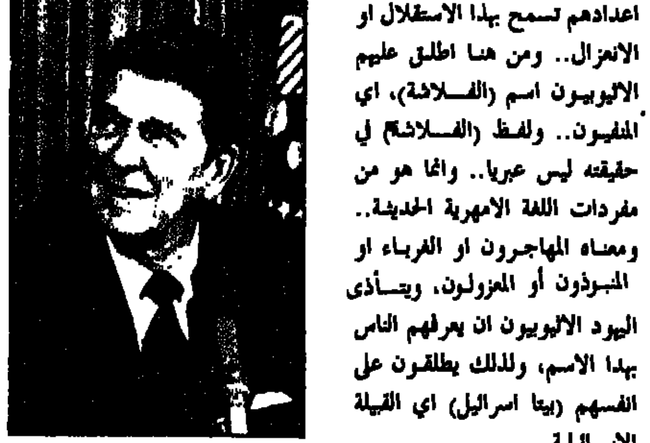
وتعددت الاجتماعات في عواصم اوروبية كبرى، وفي امريكا.. وفي كل مرة كانت الاجتماعات تنفض دون ان يتسرب منها ما يشي بسر مخطط التهجير او يشير اليه.. وعقد آخر هذه الاجتماعات في لندن، في روبين هاوس في (بلومزبيري) مقر مجلس النواب اليهودي، من اجل المراجعة ووضع اللمسات الاخيرة للخطة.. وشارك في الاجتماع اعلى مستويات القادة في الهيئة الرئيسية لاغاثة اللاجئين اليهود.. ولم يكتف المسئولون باحاطة المناقشات التي دارت في الاجتماع باقصى نطاق من السرية، بل انه ــ امعاناً في التعمية ــ اصدرت السفارة الاسرائيلية في لندن، بعد خمسة ايام فقط من اجتماع (بلومزبيري) بيانا ساخطا تندد فيه بسياسة اثيوبيا المتعنته تجاه هجرة اليهود الاثيوبيين.. في نفس اللحظات التي كانت رحلات الطائرات البلجيكية تجوب الفضاء رائحة وغادية على متنها افواج (الفلاشة) المهجرين!!

ويهود (الفلاشة) قبل تهجيرهم، كانوا يسكنون سفوح الجبال المطلة على بحيرة (تانا) عند منابع النيل الازرق شمالي اثيوبيا، وحول (غوندار) بالذات عاصمة الامبراطورية القديمة.. وحتى القرن السابع عشر، كانت لهم مملكتهم المستقلة داخل الامبراطورية المسيحية الاثيوبية.. اذ كانت اعدادهم تسمح بهذا الاستقلال او الانعزال.. ومن هنا اطلق عليهم الاثيوبيون اسم (الفلاشة)، اي المنفيون.. ولفظ (الفلاشة) في حقيقته ليس عبريا.. وانما هو من مفردات اللغة الامهرية الحديثة.. ومعناه المهاجرون او الغرباء او المنبوذون أو المعزولون، ويتأذى اليهود الاثيوبيون ان يعرفهم الناس بهذا الاسم، ولذلك يطلقون على انفسهم (بيتا اسرائيل) اي القبيلة الاسرائيلية.

ويثير نسب (الفلاشة) جدلا واسعا بين علماء الاجناس البشرية.. فالبعض يرى انهم من سلالة سليمان وبلقيس ملكة سبأ.. ويعتقد آخرون انهم ينحدرون من قبائل اعتنقت اليهودية في العصر القديم بتأثير اليهود في صعيد مصر وفريق ثالث (يرى) انهم ينحدرون من سلالة يهود يمنيين كانوا يبشرون باليهودية في اثيوبيا قبل العهد المسيحي.. بينما تقول دائرة المعارف البريطانية انهم سلالة يهود القدس الذين فروا مع النبي (يرمياهو) الى مصر واستمروا في التجول باعالي النيل حتى وصلوا الى الجبال في شمال الحبشة.. وظل الجدل محتدما بين العلماء الى ان وضع كبير الحاخامات الشرقيين في اسرائيل (اوفاديا يوسف) نهاية لهذا التضارب، باعلانه عام ١٩٧٢ انهم ينتمون الى قبيلة (دان) احدى القبائل الاسرائيلية القديمة التي عاشت في جنوب الجزيرة العربية منذ (٢٥٠٠) عاما.

و (الفلاشة) انفسهم لم يكونوا بحاجة الى هذا الاعتراف بيهوديتهم على كل حال، فهم يعتقدون انهم اليهود الوحيدون في الدنيا.. ولم يصدقوا يوما ان رجلا ابيض يمكن ان يكون يهوديا!!

ولا يعرف يهود (الفلاشة) الاثيوبيين اللغة العبرية.. فهم يتكلمون اللغة (الامهرية) وهي اللغة الرسمية في اثيوبيا.. وتعتمد عقيدتهم على الكتب الخمسة من العهد القديم، وتخلو كتبهم من أية اشارة الى التلمود أو المشنا أو الجيمارا.. وربما كانت عقيدتهم اكثر نقاءا لأنها تعود الى عصر المعبد القديم عام (٥٠٠) قبل الميلاد.. فهم يتميزون بالاستقامة والحرص على التعميد والختان والاغتسال قبل تناول الطعام، والتطهر بالاستحمام بعد ملامسة اي شخص لا ينتمي الى الطائفة، وهم يحرصون على الروابط الاسرية ولا يوجد بين اوساطهم (حتى الآن!!) فسق ولا دعارة، ولا تسيب خلقي او انحلال.



ومهما كان الاعتراف بنجاح الاسرائيليين موجعا، الا اننا مضطرون ــ احتراما لانفسنا ــ ان نسجل لهم هذا النجاح.. وان نضيف بغير تردد ان نجاحهم في عملية (الفلاشة) كان نجاحا مزدوجا.. اذ لم يقتصر النجاح على عملية النقل في ذاتها، والدقة في تنفيذها، وما احاطوها به من السرية، وانما تعدى ذلك الى نجاحهم في احداث موجات عميقة وعنيفة من ردود الفعل والبلبلة في كثير من دول العالم، نتيجة ما اشاعوه من اتهامات مباشرة، او تلميحات بتورط الدول، او بعض المسئولين في دول معينة وفي مؤسسات بعينها في عملية نقل اليهود الاثيوبيين الى ارض الميعاد.

واول هذه الاتهامات بالتواطؤ احاطت ببلجيكا..

باعتبار اسطول الطائرات الذي استخدم في النقل، كان اسطولا بلجيكيا.. فمنذ مطلع شهر نوفمبر عام ٨٤، يوم الخامس منه بالتحديد، هبطت طائرة (بوينج ٧٠٧) لشركة الخطوط الجوية البلجيكية (TRANS EUROPE AIRWAYS) في مطار بروكسل الدولي، هبوطا روتينيا، بقصد التزود بالوقود، والكشف على سلامة اجهزة الحركة والامان، للاطمئنان، على رحلة الطائرة.. ولم يلفت انتباه احد بالمطار يومذاك، ان الطائرة لم ينزل منها احد، وانما اقلعت دون الاعلان عن وجهتها لكن الذي لفت الانتباه بعد ذلك، ان العملية تتكرر يوميا بشكل منتظم..

تهبط في كل مرة طائرة ضخمة.. من نفس الطراز.. تابعة لنفس الشركة.. تتزود بالوقود، ويطمئن الفنيون على سلامة اجهزتها.. ثم تقلع دون ان يغادرها احد، ودون الاعلان عن وجهتها!! وكان لا بد مع تكرار العملية، ان تتاثر الاسئلة بالفضول حول ذلك الجسر الجوي الغامض.. الى ان جاء يوم استخف فيه الفرح والزهو بالنجاح احد كبار المسئولين بالوكالة اليهودية، فازاح ستار الغموض عن العملية واعترف ان هذا الجسر الجوي الضخم كان وسيلة تم بها نقل حوالي (١٢) الف يهودي من (الفلاشة) الاثيوبيين الى اسرائيل..

وعلى اثر انكشاف السر، سارعت (بلجيكا) بتخفيف حدة ردود الفعل، على لسان سفيرها المتجول، الذي اعترف في محاولة لانقاذ ماء الوجه، ان حكومته كانت على علم سابق بعمليات نقل اليهود الاثيوبيين.. لكن الحكومة البلجيكية لم تترك الأمور تجري بغير ضوابط وبغير شروط.. اذ اشترطت ان تكون العملية سرية حفاظا على علاقتها بالعالم العربي.. كما اشترطت الا يتم توطين المهجرين بالضفة الغربية او بمستوطنات الاراضي العربية المحتلة، وانما يوطنون داخل حدود اسرائيل القديمة قبل عام ١٩٦٧.. وقال السفير ان حكومته ستمارس مع اسرائيل كل انواع الضغوط لتأكيد التزامها بهذه الشروط.. وانتهز السفير البلجيكي الفرصة ليعرب عن اسفه لان تسرب انباء هذه العملية من داخل الوكالة اليهودية ذاتها، يبدو امرا متعمدا لاحراج بلجيكا امام العالم العربي، مما دفع حكومته الى وقف عمليات النقل.





واذا كان لنا ان نناقش تصريحات السفير البلجيكي مناقشة موضوعية ومنطقية، لقلنا على الفور بانها دلائل اتهام ليست بحاجة الى تأكيد.. فالاعمال المشبوهة ــ كما يعلم سيادة السفير ــ هي التي تحتاج دائما ان يفرض من حولها نطاق من السرية، اما الاعمال النظيفة المشروعة فليست كذلك...

والشرط الثاني الذي تتعهد بمقتضاه اسرائيل ان تستوعب المهجرين في غير الاراضي العربية المحتلة.. شرط يوشك هو الآخر ان يدفع الى ضحك كالبكاء.. فاي ضمان تملكه بلجيكا او غيرها لتنفيذ هذا الشرط؟! ان ذلك يذكرنا على الفور بما يقوله المصريون في امثالهم الشعبية: غراب ضمن (حداية) قالوا، الاثنين طايرين!!

ولا اعرف ان كان السفير البلجيكي قد نما الى علمه ما صرح به (جوزيف شابيرا) احد المسئولين الكبار بوزارة الهجرة الاسرائيلية، لصحيفة (الجارديان) البريطانية، وهو يضع النقط على الحروف، ليقول بغير مواربة ان يهود (الفلاشة) سيتم نقلهم الى المستوطنات القائمة في الضفة الغربية، وان مجموعة منهم انتقلت بالفعل الى (كريات اربع) وهي مستوطنة تقع بالقرب من الخليل.. واكدت صحيفة (معاريف) الاسرائيلية هذا التصريح وزادت عليه انه تم نقل مجموعات منهم الى مستوطنات الضفة الغربية الفلسطينية المحتلة.

ولا اعرف كذلك ان كان السفير البلجيكي، على علم بما تطالب به هذه الايام بالذات، جماعة «اريتز أسرائيل احشلاف» بحق الاستيطان لليهود، في الاردن!! ولبنان وسيناء المصرية، في اطار التوسع الصهيوني وفقا لتعاليم التوراة.

سواء عرف السيد السفير او لم يعرف، فانه لا خلاف بين العارفين ببواطن الامور، ان (الفلاشة) الاثيوبيين الذين يقضون فترة الاستيعاب داخل المراكز المعدة لذلك، سوف ينقلون بعد ذلك الى مستوطنات الحدود في الضفة الغربية وقطاع غزة.

لكن الذي يدعو للخوف ان يكون الهدف من العملية في النهاية توطين هؤلاء الوافدين السود في الجنوب اللبناني .. ذلك ان بعض المراقبين يلفتون الانظار الى ان الصور التي نشرت ليهود (الفلاشة) عن طريق الوكالات والصحافة العالمية، كلها صور لشباب في سن الجندية او لاطفال صغار.. مما يؤكد الظن بأن عملية التهجير لم تكن عشوائية، وانما كانت نتيجة اختيار وانتقاء لعناصر يمكنها حمل السلاح الان وفي المدى البعيد.. كما ان توطينهم بالجنوب اللبناني يتوافق مع ما تدعيه الاجنحة الصهيونية المتطرفة من ان ذلك الجنوب اللبناني كان ــ بشهادة التاريخ اليهودي ــ مقرا لاحدى القبائل اليهودية القديمة، ولذلك يطالبون بضم هذا الجزء من لبنان لاسرائيل!!

ووسط هذا الجو الملبد بضباب الشكوك والاتهام، لم تسلم (اليونيسيف) وهي منظمة صندوق رعاية الطفولة التابعة للامم المتحدة من رشاش الاتهامات.. فقد قيل ان المنظمة لعبت دورا بارزا في عملية نقل (الفلاشة) الاثيوبيين الى اسرائيل، حيث قامت بتمويل العملية، كما صرح بذلك مسئول شركة الطيران البلجيكية في بروكسل.. مما دعا (انتوني هيويت) المتحدث الرسمي باسم المنظمة الى نفي الاتهام بشدة، وتكذيب ما اذيع من انباء تورط او اشتراك الصندوق في العملية المشار اليها.. كما اكد المتحدث الرسمي ان اهتمام (اليونيسيف) منصب اساسا على مساعدة ورعاية الاطفال من كل الاجناس والالوان في داخل مجتمعاتهم وبلادهم ذاتها، وليس نقلهم الى دول اخرى.. ومن هنا فان العملية من الاساس تخالف سياسة «اليونيسيف» وتتعارض مع مبادئها..

لكن لعل نصيب السودان من سهام الاتهامات، هو اكبر واوفى نصيب.

فقد قيل سواء في عواصم أوروبية او في عواصم عربية، إن السودان كان قاعدة انطلاق المهجرين (الفلاشة) الى اسرائيل.. وكان خط هؤلاء المهجرين يبدأ من نقطة تجمع في بلدة (كسلا) الصحراوية شرقي السودان، التي يكونون قد وصلوا اليها عبر الحدود الاثيوبية.. بعضهم بوسائل النقل واكثرهم سيرا على الاقدام في رحلة تستغرق (١٥) يوما يرافقهم ادلاء اسرائيليون يرشدونهم الى الطريق ثم تتولى الباصات والشاحنات الضخمة نقلهم الى مطار الخرطوم، ومن هناك يستأنفون الرحلة على متن طائرات شركة الطيران البلجيكية التي سبق الاشارة اليها، الى اسرائيل عبر روما وبازل وبروكسل، في مناورة للتمويه وحتى تتجنب الحكومة السودانية الاحراج.. وطبقا لمصادر متعددة، فقد كانت طائرات الشركة تعمل بانتظام في رحلات يومية تقريبا، من العاصمة السودانية (الخرطوم) الى تل ابيب.. وقد احصت هذه المصادر اربعين رحلة لهذه الطائرات... وتضيف هذه المصادر على سبيل التأكيد لدور السودان، ان العملية برمتها لم يكن في المستطاع ان تتم بغير موافقة كاملة من النظام السوداني.. او بغير الموافقة التامة لادارة الكولونيل (مانجستو ماريام) في العاصمة الاثيوبية (اديس ابابا)..

ويقول المراقبون، ومنهم المحايدون، ان اسرائيل استثمرت ببراعة حركة المعارضة المسلحة في جنوب السودان ولعبت بها ورقة رابحة فوق مائدة التفاهم مع النظام السوداني من اجل الحصول على موافقة الحكومة السودانية بالقيام بدور في عملية (الفلاشة) عن طريق السماح بتركيب جسر الهجرة الجوي في مطار الخرطوم.. ويكون الثمن سلاحا وعتادا ومساعدات مالية للسودان من اسرائيل بضمانة امريكا.. ويرى المراقبون، ان الخيار امام السودان كان صعبا.. لكنه اضطر للموافقة آخر الامر وفي اعتباره ان يحرم، بشكل غير مباشر، جيش المتمردين في الجنوب من مساندة ليست هينة يقدمها اللاجئون الاثيوبيون.. ومن هذا المنطلق يكون ترحيل اي عدد من اللاجئين الاثيوبيين الى اي مكان حتى ولو كان اسرائيل.. مكسبا للنظام السوداني الحاكم بكل المقاييس..

وجدير بالملاحظة فيما يتعلق بتورط السودان ــ لو صح هذا التورط ــ ان استخدام مطار الخرطوم كقاعدة انطلاق المهجرين من يهود (الفلاشة) كان بسوء قصد.. لأن العملية كانت بالامكان ان تتم ــ كما يرى المراقبون. بواسطة





«المنفيون» يلفظهم المجتمع الاسرائيلي

# "٦٨٤" ألف يهودي احضروا الى فلسطين خلال خمس سنوات

طائرات النقل الاسرائيلية الضخمة من طراز (هيركوليس سي ١٣٠) من اليوبيا مباشرة الى تل ابيب.. الا انه ـ حاجة في نفس يعقوب ـ رأى الاسرائيليون الاكتفاء بنقل بعض المهجرين بالطائرات المشار اليها، الى مطار (كسلا) الصحراوي حيث مركز التجمع.. وهناك يلتقون بمن سبقهم من عشيرتهم مجتمعين ويستأنفون الرحلة جميعا للخرطوم ومنها لاسرائيل.. وغني عن البيان ان المخطط الاسرائيلي كان في حسبانه ان اشاعة الشكوك حول دولة عربية، واتهامها بالتورط في العملية ـ او بالافتراء ـ من شأنه ان يؤجج نيران القطيعة والفرقة ويزيد من عوامل الانقسام والتمزق الموجودة بالفعل في العالم العربي.

ثم انتقلت الاتهامات من التلميح الى التصريح وهي تشير الى دور السودان في عملية (الفلاشة) فقد اذاعت مجلة (جون افريك) الفرنسية التي تصدر في باريس، تقريرا خطيرا نسبت فيه الى الرئيس السوداني المخلوع انه كان يتابع شخصه يوما بعد يوم المفاوضات التي ادت الى اقامة الجسر الجوي الذي انتقل المهجرون اليهود عبره من الخرطوم الى تل ابيب.. وان نميري نفسه هو الذي اختار مطار الخرطوم، وقام بتعيين جميع المسؤولين المدنيين والعسكريين الذين تولوا مباشرة هذه العملية.

وفي تقرير المجلة ان اثنين من كبار الدبلوماسيين بالسفارة الامريكية في الخرطوم، لعبا دور الوساطة خلال اكتوبر ونوفمبر بين الحكومة السودانية، وبين تسعة عملاء اسرائيليين وصلوا سرا الى الخرطوم واقاموا بفندق (جراند اوتيل) تحت اسماء مستعارة.. وغني عن الذكر انهم كانوا مكلفين بمتابعة عملية نقل (الفلاشة) على الطبيعة.

واكد الاتهام وثبت اركانه تصريح مسؤول شركة الطيران البلجيكية في بروكسل، ان عشر طائرات من طراز (بوينغ ٧٠٧) حولت الى مستشفيات طائرة لنقل اليهود الاثيوبيين في رحلات يومية من مطار الخرطوم الى اسرائيل عبر بعض العواصم الاثيوبية ذرا للرماد في العيون.

ثم تفجرت الاتهامات كانفجارات القنابل، في عواصم عربية واسلامية، والتقت كلها على ان السودان ضالع في هذه العملية.. فقد اذيع الاتهام في اوقات متزامنة من ليبيا ومن داخل سوريا، ومن لبنان ومن ايران، وحتى الجبهة العربية لتحرير فلسطين رفعت اصبع الاتهام في وجه السودان ودعت الدول العربية الى مقاطعة النظام السوداني.. كما اصدر (عباس زكي) مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في عدن، بيانا اكد فيه الاتهام، واعرب فيه عن الاسف لأن الرئيس السوداني السابق تنكر لعروبته ودينه وسمح لاسرائيل بمواصلة سياستها التوسعية العدوانية.

واضطر السودان آخر الامر ان يفتح فمه ليتكلم قبل ان تغرقه هذه السيول المتدفقة من الاتهامات.. فاصدرت الخارجية السودانية بيانا اذاعته وكالات الانباء العالمية، قالت فيه ان السودان ليس بحاجة الى التذكير بموقفه المبدئي والحازم تجاه العدو الاسرائيلي، ومن ثم فالحديث عن اتفاق بينه وبين العدو او اي جهة اجنبية لا اساس له.. ان السودان مستمر في قبول اللاجئين من اليوبيا او من اي مكان آخر من منطلق انساني، وبغير تمييز من الجنس او اللون او الدين.. والسودان بداهة ليس سجنا لهؤلاء اللاجئين.. ان التآمر (الصهيوني ـ الاثيوبي) على السودان ليس جديدا ويستهدف في النهاية الوحدة الوطنية للسودان ومن خلالها الامة العربية والقارة الافريقية.. لكن مثل هذه الاتهامات لا تخدع المواطن العربي الذي يعرف بحسه وفطرته ان السودان ليس هو الدولة التي ترتضي الرشوة او الاحتواء او الاستقطاب او الانحياز، وان انتماء السودان لامته العربية لاينبغي ان يكون مجالا للشك، وهو انتماء لا يحتاج الى دليل...».

ولم يقف وزير خارجية السودان متفرجا.. فقد استدعى رؤساء البعثات الدبلوماسية العرب والافارقة والاسيويين بالخرطوم، لابلاغهم بموقف السودان ازاء ما اسماه بالافتراءات الاثيوبية بصدد اجراءات وتسهيلات سودانية لترحيل يهود (الفلاشة) الى اسرائيل.. ونفى الاتهامات جملة وتفصيلا.. واتهم اليوبيا بمحاولة (بث الفرقة) بين السودان وشقيقاته العربيات.. واكد انه لا يذيع سرا عندما يقول ان تهجير (الفلاشة) عملية ليست بنت اليوم، فاليوبيا تبعث بهؤلاء اليهود الى اسرائيل منذ عدة سنوات.

واذا كانت الحقيقة الخفية وراء (عملية موشيه) ومن تورط فيها او تواطأ سواء من الحكومات او الهيئات او من الافراد، فسوف تهتك الاستار عن الاسرار في وقت قريب.. يقول (موشيه جيلبوا) المسؤول عن يهود العالم بوزارة الخارجية الاسرائيلية في مؤتمر صحفي. ان الاعلان الان عن نقل اليهود الاثيوبيين لم يعد يضر بعملية التهجير، ولسنا بحاجة للقول ان هيئات عدة ودولا اخرى ساعدت في نزوح اليهود من اليوبيا وعندما يحين الوقت سيشرفنا بالتاكيد الكشف عن الاشخاص والحكومات التي ساعدت في اتمام هذه العملية وفي نجاحها.

وليس يخفى الخبث الذي ينطوي عليه هذا التصريح.. اذ يكفي ان يسرب الاسرائيليون كعادتهم خبرا صغيرا بان دولة عربية ما او مسئولا عربيا ما، شارك بنصيب في عملية نقل (الفلاشة) لتثور الاعاصير وتنطلق الاتهامات كحمم البركان تشيع البلبلة والتمزق في العالم العربي كله

لكن الامر الذي لا جدال فيه ان امريكا والنظام الاثيوبي ضالعان في عملية (الفلاشة) مباشرة او من وراء ستار...

واول ما نسب للنظام الاثيوبي من اتهام بالتواطوء جاء صراحة على لسان وزير الدولة بوزارة الخارجية البريطانية في تصريح ادلى به لصحيفة (جويش كرونيكل) مؤداه ان الحكومة البريطانية تلقت تأكيدات خاصة بان القيود سوف ترفع عن حركة هجرة يهود اليوبيا..

كذلك جاء اتهام اليوبيا بالتواطؤ اكثر صراحة على لسان (هاشم عثمان) وزير خارجية السودان، في مذكرة رسمية بعث بها الى الجامعة العربية.. قال فيها انه قد توفرت للسودان معلومات مؤكدة بان يهود (الفلاشة) قد تم نقلهم جوا الى ميناء (مصوع) الاثيوبي على البحر الاحمر، ومن هناك استقلوا سفنا اسرائيلية ابحرت بهم الى ميناء (ايلات) الاسرائيلي، تحت سمع وبصر الحكومة الاثيوبية وبمباركتها!!

وقد يقال في تبرير التواطؤ الاثيوبي ان نظام الحكم يعاني من قلاقل داخلية، وانه محتاج للسلاح حتى يستطيع ان يواجه الثورة والحرب الاهلية والتمرد، وكانت هذه الحاجة للسلاح فرصة من الذهب تستغلها اسرائيل لتعرض السلاح في مقابل تهجير (الفلاشة) من اليوبيا لاسرائيل.. هكذا تمت الصفقة..

ولا يخلو هذا التبرير من المنطق على كل حال.. ويؤكده او على الاقل يزكيه ما اعلنه (اوفاديا سوفير) سفيراسرائيل لدى فرنسا في حديث تلفزيوني اذيع من باريس، من ان عملية التهجير هذه تم بموافقة كاملة من الحكومة الاثيوبية.. ولم ينف السفير ما اذيع من ان اليوبيا تلقت اسلحة حديثة ومساعدات غذائية ومالية من اسرائيل مقابل تسهيلها هجرة (الفلاشة)

ولا يثور جدال كثير حول الدور الذي لعبته امريكا في (عملية موشيه) فثمة ما يشبه الاجماع بين معظم المراقبين على ان بصمات الولايات المتحدة الامريكية واضحة وظاهرة فوق كل فصول الرواية.. سواء بالتواطؤ المباشر او بالوساطة او بالتغطية او الاضطلاع بالتمويل.. لقد قيل ان تكاليف العملية تجاوز (٣٠٠) مليون دولار.. وهو مبلغ لا تستطيع ميزانية اسرائيل ان تتحمله الا اذا امتدت اصابعها ـ بحكم العادة ـ تغوص في عمق الخزانة الامريكية تغترف منها ما تحتاجه وفوق ما تحتاجه من النفقات.. ناهيك عن التبرعات السخية والمعونات التي لا تتوقف، والتي يحملها اليهود داخل الولايات المتحدة الامريكية لصالح المشروعات والشطحات الاسرائيلية التي تخالف القوانين والاعراف

وربما كان من المفيد، في هذا السياق، ان نشير الى ان الاستراتيجية الامريكية تتبنى تمويل اقامة المستوطنات فوق الاراضي العربية.. والمستوطنات معناها مزيد من هذه الارض العربية تضاف لرقعة اسرائيل.. والارض محتاجة الى مستوطنين.. لا يهم من يكونون، ولا من اين يجيئون المهم الا يكونوا عربا.. وبالتالي فان تهجير المزيد من اليهود سواء اليوبيين او غيرهم.. لاستيطان الاراضي العربية المنتزعة من اصحابها، امر يتسق تماما مع الاستراتيجية الامريكية، ويحقق اهدافها السياسية والقومية في منطقة الشرق الاوسط، وفي العالم العربي على الخصوص.

ولم تحاول امريكا يوما ان تداري علاقاتها المفضوحة باسرائيل بل انها تتغنى بهذه العلاقات في كل المحافل الدولية على رؤوس الاشهاد.. وتجد ـ احيانا كثيرة ـ في هذه العلاقات ما يدعوها للفخر والاعتزاز.

وفيما يتعلق بعملية (الفلاشة) الاثيوبيين بالذات، فقد بات مؤكدا ان (ريتشارد وليم سميرز)، نائب المفوض السامي في مفوضية معاونة اللاجئين التابعة للامم المتحدة، وهو امريكي الجنسية، واحد كبار المسئولين الامريكيين الذين يعتنقون الديانة اليهودية، كان يعمل في وقت ما معاونا (لهنري كيسنجر).. بات مؤكدا ان (سميرز) المشار اليه، زار المنطقة التي يتدفق المهاجرون الاثيوبيون عند حدود السودان، قبل واثناء عملية التهجير.. وكان يقوم مع بعض معاونيه الاسرائيليين بالتعرف على يهود (الفلاشة) وفرزهم من بين (١٧٥) الف لاجيء اليوبي قدموا الى الحدود السودانية.. واستطاع ان يعزلهم وان يشرف على تأمين ترحيلهم بالسيارات الى مطار الخرطوم. حيث تولت نقلهم من هناك الطائرات البلجيكية الى اسرائيل.

وبات مؤكدا كذلك، وفقا لما صرح به (يعقوب تسور) وزير استيعاب المهاجرين الاسرائيلي، ان الولايات المتحدة الامريكية قدمت خمسة ملايين دولار لحساب نفقات الجسر الجوي الذي استخدمت فيه الطائرات البلجيكية للقيام بعملية نقل المهاجرين.

وادلة التواطؤ الامريكي كثيرة، وليست بحاجة الى تأكيدات او الى شواهد.. ولاهي بحاجة الى نفي او تبرير..

وتبقى اشارة ـ لا بد منها ـ لما ترَدده بعض الدوائر المتعاطفة مع اسرائيل، من ان نقل اليهود الاثيوبيين الى اسرائيل (عملية انسانية)!! لانقاذهم من المجاعة التي تسببت عن الجفاف.

تلك حجة داعرة.. صار استغلالها اعلاميا على اوسع نطاق، لتغطية الهدف الحقيقي وهو توطين الوافدين الجدد في الاراضي العربية المحتلة التي عجزت اسرائيل عن تأمينها ضد العمليات الفدائية، وبصفة خاصة في الضفة الغربية وقطاع غزة..

ان اليهود الاثيوبين في واقع الامر جنود عند الحاجة، وايد عاملة رخيصة تقنع بالفتات جاءوا في وقت الاحتياج الشديد لجهودهم سواء في فلاحة الارض، او داخل المصانع.. او في حمل السلاح..

ولا اراني بحاجة الى القول بان يهود (الفلاشة) يمثلون قوة بشرية من شأنها قلب موازين القوى.. فتلك بديهية من المسلمات.. وليست هي القضية المطروحة على كل حال.. انما القضية هي: هل تلجأ الامة العربية الى القوقعة المعهودة، تعلل النفس بالصبر الجميل، وتكتفي باصدار بيانات الاستنكار والشجب والرفض، في مواجهة تحدي اسرائيل للاعراف الدولية والانسانية، وتكريس الاحتلال امر واقع فوق الارض العربية بالقوة، او بالخديعة والاحتيال!!






## أتبكين يا حبيبتي؟

لا اعرف كيف تصنع الشموع
لا اعرف كيف يستعمل الفرسان
الدروع
لا اعرف كيف يعالج الطبيب قلبا
موجوع
ويزيل الالام من بين الضلوع
لا اعرف كيف تصنع حبيبتي
الدموع
وكيف في البكاء تجيد الشروع

اعرف اني اريد شمعة لارى الدرب
واني اريد درعا يحميني مما هب ودب
وطبيبا ليشهد بما في القلب
ويشهد ان دموعي موجوده لكنها لا
تنضب

فؤاد الياس سلامه

## خواطر في سكون الليل.. احبك اكثر من ذنوبي

[illegible] احبك كثيرا، احبك حتى اكثر من عدد ذنوبي.
وكل ما ابتسمت يا حبيبتي امتلىء غبطة، امتلىء سعادة، لانني اعرف انك حين تبتسمين.. تنبت الازهار في قلب الصخور بالجبال، وتتعانق اعالي الشوق الملونة، وتنبح [illegible] حين تبتسمين تنمو [illegible] الياسمين البري فوق ايامي المعدنية الصدئة..
والبكوء على العجز الذي لا بد وان يطلع وانتظرك وحين تمطرين.. ترحل عاري يا حبيبتي مع مركبك دونما ندم

[illegible]

فانا وقبل ان اعرفك، لم اكن [illegible]

[illegible]

عصام فاروق

## تعريفات

الزوج: هو الموضوع الذي تتفق عليه جميع النساء ويختلف عليه جميع الرجال.

الزوجة: ساحرة تستولي على قلبك وحريتك.

المتفائلة سيدة تترك أطباق الطعام دون غسيل على اعتقاد منها بانها ستشعر برغبة اكثر في غسلها صباحا.

على مفضي الظهيرات

المرأة: مخلوقة اخذت من الدنيا جمالها ومن القدر قسوته وغدره.

الحب: نبتة تظهر تلقائيا ترويها باحاسيسها فتنمو وتترعرع او تتركها فتذبل.

القبلة: رقم جديد لا يقبل القسمة الى على ٢.

القارئة هناء الوعل

## مسابقة شيحان

الى الاعزاء القراء والقارئات:ـ

تقوم جريدة شيحان الاسبوعية بتقديم جوائز قيمة للاخوة القراء للمشاركة في تحرير صحيفة شيحان وذلك من خلال تقديم تحقيقات اجتماعية نادرة.

### شروط المسابقة

١. تحقيق اجتماعي نادر ومدعم بالصور.
٢. ان يكون اسم الكاتب والعنوان واضحا ولا تقبل الاسماء الرمزية، وتعطى جميع المعلومات عن مكان واسماء المشتركين في التحقيق.
٣. التحقيق الذي ينال اعجاب اسرة التحرير ينشر، وتمنح الجريدة مكافأة مالية لصاحبه تعادل ثلاثين دينارا اردنيا..
٤. اذا لم ينشر التحقيق فالجريدة غير معنية باعادته.
٥. بعد نشر خمسين تحقيقا صحفيا يتم انتخاب اكثر المواضيع نجاحا واعجابا ويعطى الموضوع الناجح جائزة نقدية مقدارها ٥٠٠ دينارا اردنيا.

## اصدقاء شيحان

الاسم: يعقوب روبين قرواسي.
العمر: ١٦ سنه.
الهواية: المراسلة.
العنوان: ص.ب ٩٢١٥٤٨.

الاسم: نايف جرادات
العمر: ٢٠ سنه
الهواية: المراسلة والمطالعة
العنوان: اربد جامعة اليرموك ـ كلية الهندسه.

الاسم: علي عبدالله العبادي
العمر: ٢٥ سنه
الهواية: المراسلة
العنوان: وادي السير ـ شعبة بريد عراق الامير.

الاسم: محمد سليم الرواشده
العمر: ١٦ سنه.
الهواية: كرة القدم
العنوان: مدرسة الطفيلة الثانوية.

اصدقاء شيحان

## اريد شريكا

٧٩٤ ز. ع. ز

شاب اردني الجنسية عمره ٢٣ عاما، موظف في الجامعة. راتبه الشهري ١٠٠ دينار يقدس الحياة الزوجية، يرغب بالتفاهم مع فتاة محترمة، تقدس الحياة الزوجية، متوسطة الثقافة، متوسطة الجمال. العنوان لدى خدمات.

٧٩٥ م. ع. ا. ع

شاب يبلغ من العمر ٢٣ عاما طوله ١٧٠ سم، وزنه ٨٠ كغم، لون البشرة حنطي، الحالة المادية جيدة، يملك سيارة، ويعمل سائقا في احد الدوائر الحكومية، يرغب بالتفاهم مع فتاة تبلغ من العمر ١٨ عاما فما دون من عائلة محترمه، وعلى قدر من الجمال، طولها مناسب، ترغب بالسكن معه مكان عمله. العنوان لدى خدمات.

٧٩٦ ع. ي. ق:

شاب عمره ٢٧ عاما موظف في وزارة الدفاع، الراتب ١٠٥ دنانير ديانته مسيحي، يرغب بالتفاهم مع فتاة مسيحية من عائلة محترمة وان تكون مثقفة طولها ١٦٥سم، جميلة الشكل، لا يزيد عمرها عن الاربعة وعشرين عاما وان تكون موظفة لدى اجهزة الدولة، وذلك لمساعدته في الحياة الزوجية، وان تقدس الحياة الزوجية. العنوان لدى خدمات.

٧٩٧ خ. ع.

شاب اردني الجنسية عمره ٢٢ عاما وتصف برجه الجوزاء طوله ١٦٥سم وزنه ٦٠كغم، حنطي اللون، عسلي العينين، اسود الشعر، الشكل متوسط يحمل شهادة توجيهي علمي، يعمل لدى مؤسسة للدعاية والاعلان بمهنة كاتب بعمان يتقاضى راتب ٧٠ ديناراً له بيت بناء جديد مكون من غرفتين نوم وممر واسع طويل وحمامين ومنهم غرفة له والاخرى للوالدة واخوان اثنان لا تتجاوز اعمارهم ١٤ عاما، والبيت مؤثث يملك ١٥٠ دينار لا غير اعتماده على راتبه فقط. العنوان لدى خدمات.

٧٩٨ س. م. ب

فتاة عمرها ٣١ عاما مثقفة، متعلمة على قدر من الجمال، طويلة تعمل معلمة مسيحية الديانة، ترغب بالتفاهم مع شاب عمره لا يتجاوز ٣٩ عاما يكون مسيحيا ومستعدة للسكن معه في اي مكان يريد العنوان لدى خدمات.

# مفتاح القلوب

## المحرومة من الحب

عزيزتي المحررة:

انا فتاة في الثانية والعشرين من عمري فقدت الثقة بنفسي واكرهها واتمنى الموت في كل لحظة من يوم ما تركت المدرسة وانا محبوسة، لا يوجد لي صديقات، امي تمنعني من الخروج حتى من الذهاب الى اخواتي المتزوجات، مشكلتي هي ان لا اعرف كيف التعامل مع الناس فانا عاقلة جدا. يقول عني الناس اني معقدة.

يوجد لي اخ له ابنة اصغر مني حين تزوجت بدأت اشعر بالغيرة مع اني احبها لكن السبب هو اني لم اجد اي انسان يرضى الزواج مني بدأت التحدث بالهاتف مع شباب لا اعرفهم ولا اراهم وانا اعلم انهم يضحكون علي لكن عندما يقولون لي انا نحبك اشعر بالحنان وان هناك اناسا يحبوني من احدى المعاكسات التي افعلها اخذت عنوان شخص وذهبت اليه بحجة اني ذاهبة الى الطبيب استقبلني وحياني وحاول ان يحضنني فهربت مسرعة وانا ارى الدنيا مسودة في عيني ثم انتقلت الى شخص آخر، انا الانسانة العاقلة اصبحت اجري وراء الشباب علي اجد من يرضى بي، اني اعذب من تصرفاتي لكن ليس بيدي بدأت افكر في حل تعلمت الخياطة واشتغلت لكنني عجزت عن تكوين اي صداقة مع اني اتمنى ان تكون لي صديقة اشكي لها همي.

لا اثق بالناس ولا بنفسي كلما نظر الي شخص يتبادر الى ذهني انه سوف يخطبني تصوروا ان ابي يمد يده للناس على باب الجامع يريد ان يذل اخي الكبير لانه يكرهه. من الممكن ان يكون هذا سبب رفض الشباب لي حاولت الانتحار لكن في كل مرة كنت انجو.

عملت سكرتيرة في مكان خلف مشغل الخياطة، والشخص الذي عملت عنده كان يعرف اني اعمل بالمشغل وحاول ان يقبلني وانتقلت الى آخر ولكنني تركته لنفس الاسباب واخيرا ارسلت اطلب شريكا لكن بعد تصرفاتي البشعة خائفة من الناس ان عرفوا اخطائي وتصرفاتي البشعة، امشي في الشارع خائفة ان اري احدا يعرف اني مخطئة، القذولي، افكر بالانتحار حتى ارتاح والى الابد.

المحرومة من الحب م. ع. م

عزيزتي المحرومة من الحب م. ع. م:

تقولي في رسالتك انك من يوم ما تركتي المدرسة وانت محبوسة فترة طويلة ولا يوجد لك صديقات وامك تمنعك من الخروج حتى الى اخواتك المتزوجات، هذه العزلة التي وضعتي بها جعلتك تجهلين فن معاملة الناس والحديث فالضغوط النفسية الداخلية جعلتك تعلنين عن التمرد بردة فعل عكسية كنت انت ضحيتها، اتنتقمين من التصرفات هذه فكنت انت الضحية.

اخذت تبحثين عن الشباب ورغبت بالزواج علك تجدي الحنان الذي افتقدتيه في المنزل، اسأت التصرف فوقعت فريسة في ايدي مغتنمي الفرص

لكن ايتها الاخت الكريمة ارى ان قصدك ما زال طيبا رغم ما فعلتي من تصرفات طائشة انك كنت تهربي من كل محاولة قذرة انت لا تريدي الانحراف بل تريدي الزواج علـه ينقـذك مما تعاني ان للتنشئة الاجتماعية دورها وهي المسؤولة الوحيدة وهي التي تنمي ثقة الانسان بنفسه هي التي تهيئه للعالم الخارجي المحيط.

فقدت الثقة بالمنزل ثم بنفسك ثم بالناس حتى ان والدك حين اراد ان ينتقم من اخيك اصبح متسولا كان هو الضحية والآن ما عليك الا ان تكلمي والدك بأن يكف عن التسول، و تتابعي عملك في مكان آخر جديد وتغيروا منزلكم وتبدأي صفحة جديدة ولا بد وان يأتي اليوم الذي تتزوجي وتسعدي باذن الله وعفا الله عن ما سلف.

فاذا كان بعض الناس او قلة منهم يعرفون انك مخطئة فان الاغلبية لا تعرف ذلك فخوفك الدائم ونظرة الناس لك انت التي تحددينها بالثقة والارتداع عن الخطأ وتحسين علاقتك مع اهل المنزل ثم بالعائلة ثم الصديقات الخلوقات، وهكذا ستجدي انك تدريجيا اعدت بناء نفسيتك بناء سليما. والله يوفقك.

## محرومة من الحنان

عزيزتي المحررة

انا فتاة في السابعة عشرة من عمري، لقد حرمت من حنان الأم والأب، فتزوجت وأنا صغيرة جدا لم يدم هذا الزواج لأنني فشلت في زواجي، تعرفت الآن على شاب متزوج لكنه غير سعيد مع زوجته ووعدني بالزواج لكن بعد فترة سنة وأنا ارفض كل من يتقدم لخطبتي من أجله، لكنني وبصراحة خائفة ان يكون غير صادق وأخسر كل شيء، ارجو مساعدتي، هل ابقى على عهدي معه أم أوافق على اي خطيب أراه مناسبا، فاهلي اصبحوا يشكون مني ومن تصرفاتي.

المعذبه الورده الذابله

عزيزتي المعذبه الورده الذابله

لقد دفعك الحرمان من حنان الأم والأب لقبول الزواج بسرعه، وانت صغيرة لتعوضي هذا النقص ولتحصلي على الحنان الذي اعتقدت انك ستحصلي عليه من هذا الزواج الا انك قوبلت بالفشل مع انك لم تذكري كم دام هذا الزواج؟ وكيف خرجت من هذه المرحلة وتعرفت على شاب متزوج واخبرك بانه غير سعيد مع زوجته ورفضت جميع المتقدمين من اجله رغم أنك خائفة منه بان يكون غير صادق؟ وهذا نابع عن عدم ثقة منك بهذا الشاب فلو كنت تثقي به لما شككتي لحظة بانه قد يكذب عليك ولن تخسري اي شيء لو فكرت بعقلك وليس بعواطفك.

اقول لك يا عزيزتي ابتعدي عن هذا الشاب المتزوج ولا تهدمي بيوت الآخرين ولا تجعلي زوجته تشرب من الكأس الذي شربت انت منه، فهذا الشاب يريد ان يلهو ويتسلى فما زلت يا عزيزتي شابة والحياة لا تنتهي بمجرد فشلنا مرة أو أخرى ولكن اعطي لنفسك فترة هدوء لتستعدي لمرحلة قبول الانسان المناسب لك في الوقت المناسب، ولا تجعلي نفسك عرضة لاتهام وشكوك من قبل الأهل واعملي جاهدة لئلا تخسري ثقتهم بك والمستقبل امامك. مع اطيب تمنياتنا لك بحياة موفقة ان شاء الله.

## بريدها ناضجه

عزيزتي المحررة:

انا شاب في الرابعة والعشرين من عمري خطبت فتاة تبلغ الرابعة عشرة من عمرها، وعقدت قراني عليها.. مضى على خطوبتنا خمسة اشهر.. كنت سعيدا جدا بها.. الى ان بدأت الاحظ تصرفات منها لا تعجبني مثل الضحك المتواصل سواء بسبب او بدون سبب والسهر المتواصل نصحتها بالتخلي عن هذه التصرفات ووعدتني بذلك ولكن سرعان ما تعود الى ما كانت عليه.. وحاولت ان انصحها بطرق اخرى حيث كلمتها اختي بصدد هذا الموضوع، واشعر بضيق شديد لانها لا تتجاوب مع رغبتي، وزيادة في ذلك كلمت امها مما ادى الى نشوء خلاف بيني وبين امها وفي نفس الوقت تقول لي انها تحبني جدا كما احبها وانا لا استطيع تحمل مثل هذه الصفات وتعاملني دائما بعدم الاكتراث وتتصرف كما تريد.. عرضت عليها الزواج باكرا لكن امها احلت الموضوع مع ان اباها موافق..

ارجوكم ارشدوني ان لم اتزوجها الشهر القادم فاني ساضحي بحبي لها واتركها!!!

المعذب م. ن عمان.

عزيزي المعذب م.ن: عمان

تقول في رسالتك انك تريد الزواج السريع منها وانت لا تطيق تصرفاتها لدرجة انك اشركت في الموضوع اخواتك مما ادى الى غضب امها منك وطلبها تاجيل الزواج وهذا يدل على انها تخشى عاقبة الزواج في ظل هذه الظروف ومعها حق في ذلك لانها اقرب الناس الى خطيبتك وانت لا ترى سببا للتصرفات التي لا تعجبك؟! فخطيبتك ما زالت صغيرة جدا وسلوكها ليس عادة سيئة بل ناتجا عن براءة وانها ما زالت طفلة وفي حالة عدم وعي كاف للامور التي تدور في ذهنك.. وحتى تتمكن من العيش السعيد معها تمهل امر الزواج وما دامت تحبك سوف تتفهمك مع مرور الايام ونرجو لك التوفيق والسعادة.

## ردود خاصة

عزيزي ص. م من جبل المريخ

فارق السن الذي بين والديك هو السبب في عدم التفاهم والشك وهذا الفارق يعد شاسعا، اقترح ان تطلب والدتك الطلاق طالما ان الامور وصلت الى اسوأ حد ممكن ان تصل اليه.. والمحكمة تأخذ لكم حقكم في النفقة ارجو لك التوفيق.

عزيزي المعذب عاشق ه. ع. ب. د

اذا كانت قريبتك تحبك كما تحبها، اي ليس حبا من طرف واحد لما لا تتقدم لخطبتها ان كنت جادا، فليس مجرد ان قالت لك فتاة اخرى انها تحبك يدفعك هذا الامر للتخلي عن حبك الاول، افهمها الحقيقة وستبعد عنك تلقائيا مع امنياتنا لك بالسعادة.

عزيزي المعذب ز. خ. س. ص

قوبلت بالرفض الذي لم تذكر لنا مبرره، حاول ان تكرر الطلب وعند الرفض عليك ان تطلب توضيح الاسباب او افهم من فتاتك طالما انها تحبك، ناحية اخرى لم تذكر ايضا ما هي الاسرار التي بينك وبين المحبوبة التي لو علم بها الاهل لكان مصيرك الهلاك، حكم عقلك هداك الله.

عزيزي المعذب ابن الشمال:

رسالتك ليست واضحة اطلاقا ماذا تقصد بليست حره، هل لك ان ترسل رسالة اخرى توضح مقصدك ونحن على استعداد لان نقدم لك النصح والارشاد وفقك الله لما فيه الخير.

عزيزتي الملقبه بالعقبه

ان ابن عمك في سن المراهقة وتصرفاته هذه لكونه يمر بسن حرج ثم ان سنه لا يؤهله للزواج على الاطلاق فلا زال طفلا، وبالنسبة لزواجك حاليا فلا انصحك تابعي دراستك وما زلت في بداية الطريق مع احلى امنياتنا لك بالنجاح.

عزيزتي المعذبة عاشقة الورد:

انصحك بان تجعلي زوجك يراجع الطبيب لأنه وحده القادر على معرفة السبب فربما يعود ذلك لضعف جنسي او اي سبب آخر يحول دون ذلك، واما يا عزيزتي عن تفسيرك بانه مربوط من قبل الفاتحين فهذا الشيء يعد بمثابة خرافات كان من المفروض ان لا تخبري الجيران فالحياة الزوجية امانة ينبغي ان لا تكشف اسرارها امام الناس فالحل يكمن بعرضه على طبيب متخصص مع امنياتنا له بالشفاء العاجل وبحياة زوجية سعيدة.

عزيزتي المعذبة ذات القلب المحترق

م. ف. أ. ش عاشقة فؤاد المانيا.

حين تم هذا الامر كان عمر الشخص تسع سنوات وبهذا العمر يكون غير قادر على ذلك، انصحك بالذهاب الى طبيب او طبيبه، واعلمي ان الطبيب لا يمكن ان يبوح بسر اي مريض فشرف المهنة يتطلب السرية المطلقة، وبذلك توفرين عناء القلق والخوف واما في حالة وقوع الشيء الذي تخشيه عليك مصارحة الحبيب بالوضع وتشرحي له كل شيء بصدق وصراحة هذا ان كان يحبك فسيقف الى جانبك ويتفهم مشكلتك وفقك الله ورعاك.



# البادية

البادية البادية البادية البادية البا

## ياهلا

الاخوة الاعزاء قراء صفحة البادية الاكارم ان الاصالة.. والطيبة.. التي يتمتع بها ابن وابنة البادية.. والانتماء الحقيقي بكل ما فيه من خلق وشهامة وكرم واخلاص ووفاء تجعل كل من يعشق الحرية والصفاء ان ينتمي للبادية واهلها.

اخواننا اهل البادية والمستعين لها الافاضل نشكركم على رسائلكم التي تبعثون بها والتفكم بجريدتكم شيحان. ونرجو ان تتفقوا بان هذه الجريدة منكم ولكم. وهي تفخر وتسعد بالقائها لكم. ونأمل منكم ان توافونا برسائل تحوي مادة غير الشعر تحكي اصالة وعراقة البادية وتقاليد وعادات البادية العريقة.

وعلى امل الالتقاء بكم في الاعداد القادمة نستودعكم الله والى اللقاء.. ويا الف هلا بكم.

المحرر

## ياحبيبي

| | |
|---|---|
| يا حبيبي شبيت القهر في ضميري | وابكيت عين دايم السدوم تفليك |
| وادميت جرح بالضماير عسيري | دايم نزيف بمكك القلب تلكيك |
| دمع على الخدين جرح نظيري | لا من ذكرت ان الهوى اليوم قاليك |
| دايم على طوعك بدربك اسيري | وما ظني يا حبيبي بسان الخلل ليك |
| ياميا رجعتك موطارعت هوي | وانت السبب يا حبيب عالي تحديك |
| لات ذبح الاهات بقلبن خطوري | وتدمي ظوامي خاسري من تجنيك |
| صارت خوالي الروح منكم تذيري | وهصرت ضلوع القلب عصر الساويك |
| ايبست زرعك عقب جو مطيري | وحنت غصون الزرع جاير هلاويك |
| وحطمت حلوم راودتني صغيري | وهدمت بنيان بنان الامل ليك |
| لا بد دورات الفلك تستديري | وتدري عن اللي يجهلك من مخاليك |
| يا الله يا عالم بما في ضميري | تجبر عزا مديري مثل اليوم يرجيك |

علي عواد ابوعذاب ـــ بني صخر
الحلابات الشرقي

## ادليت بوي

| | |
|---|---|
| ادليت برقي محصره والقلاما | واكتبت جوابا واضحا في معانيه |
| ابيات شعرا كالبه يا الماما | والعقل ابلي صاحبه عن مباديه |
| واحضرت انا الابيات حب المراما | من بحر قالي مطره ثم روابيه |
| وقطفت انا الابيات من ورد زاما | واحضرت ان من مشعل القاف وابديه |
| ثم العزيز داره بالسلام | باول جوابي ذاكره ثم عانيه |
| للشاعر الفهيم ارسل كلاما | الي للشعر زارعه ثم حانيه |
| ابن فاطل يا رفيع المقاما | هذي خطوطي لك تحمل تهانيه |
| اول جوابا مرسله بالاعواما | جواب يحملك تحيات راعيه |
| وهذا جوابي لك يابن الكراما | يحملك من الحب مبني الابيه |
| ومن بعدها بالقاف ابدي اوساما | لغزا موجه لك مني مساويه |
| اسئلك انا عن شي دايم دواما | يمشي مع كل انسان دايم يخاويه |
| وليا مش بدون راسا وهاما | والقدر تحيط بغيره ان كنت ناويه |
| وهذا بلغزي لك يا بن الفهاما | واضن جواب اللغز بسرعة تناديه |
| واخر جوابي لك مني سلاما | يومن ختمت الخط باخر قهاميه |

المرسل: مليح قلوب المعيش
ام الرصاص

## صورة من البادية

## بطاقة تهنئة

الى النادي الفيصلي بمناسبة حصوله على الدرع والكأس

بعض الفرق يا زين لحظة نزوله
من قمة الدوري طردناه خسران
الفيصلي ماخذ عليه البطولة
واجمل بطاقة تهنئة لابن عدوان
الفيصلي للكأس والكاس هوله
واللي مكذب يسأل استاد عمان
الصعب عند الفيصلي بالسهولة
والمستحيل تحطمه رجل فنان
يا مشجعين الفيصلي صفقوا له
رجع لنا درع البطولة كما كان

سامي الباسلي الصخري
قطر ـــ الدوحة

## بريد البادية

[illegible]

## قطاع الأنفاس

يقال بان شيخا من احد شيوخ البدو له ابن لا يشرب القهوة ولا يقول الشعر ولا يعرف الغزل، ومن عادة ابناء الشيوخ ان يجيدو الشعر والغزل وان يتناولوا القهوة لذلك ذهب هذا الشيخ الى احد الشيوخ المعروفين وشرح له قصته وحيرته مع ابنه، فقال له ابشر فالحل عندي حيث يوجد عند هذا الشيخ ابنة جميلة جدا وذكية لدرجة انها تعرف جميع انواع الرجال وتصنفهم اول ما تراهم، فشرحوا لها القصة وسالتهم ابن يقضي وقته فاجابوها يقضي وقته في الصيد في المنطقة الفلانية حينها قامت ولبست اجمل ثيابها وتزينت وركبت حصانها وذهبت الى المنطقة الموجود بها ابن ذلك الشيخ فرأته ومرت من امامه بسرعة البرق فلحق بها وسالها ما اسمك فاجابته بالشعر حينها ذهب الى بيت ابيه وقال قصيدة له وذكر اسمها في آخر القصيدة والقصيدة تقول:

| | |
|---|---|
| قم صب فنجان لا شل يماك العوق | يجلي عن القلب المشفى ويا ناس |
| بدلة مربوعة تقل غرنوق | شامية يطرب لها كل جلاس |
| انصبها الصباب وشفت على الذوق | لقل ورص وصابع له على كاس |
| لاصار ماماوش لتيدقوق مع السوق | هبيت يا قصر طويل بلا ساس |
| لعيون غصلوق تطحني مع السوق | لابس ثياب الغي مدقوق اللعاس |
| الطول عود الميس والمشي تشوق | وخطر على وصفه ال يا هب تستاس |
| اسمه يغطي على كل مخلوق | ويا عزوتي سموها قطاع الانفاس |

اعزائي:
لم يذكر اسمها مباشرة بل رمز له بالشعر واسمها الحقيقي «موت».

حسين علي هملان الدعجة
ماركا الجنوبية ـــ حي هملان

## يامرحبا يامعنا...

| | |
|---|---|
| يا مرحبا يا معنا خط القلامي | مقابل شوقتي مني معانيا |
| حي المقابل اسلالك نسل الاكرامي | يا من يبوته عن النزلات يحميا |
| من بادي الوقت وهذا طبع الايامي | مرات تصفا ومرات الكدر فيا |
| كم وارد ظلام يمضي درب الحيامي | وكم وارد شرب من صمصي معانيا |
| لا تنظر اللي مضى وتعد الايامي | امر على الربيع زمان اول لياليا |
| حلو الليالي تعوض مر الايامي | ما يحسب الوقت ويفكر بماضيا |
| لو كان ما بيك تبغاه جنت للامي | من حرقي ابدع امثالي وغنيا |
| رداء فكري يصور لي مظفر امي | حين الدمى الليل يوم ارتاح خاليا |
| يوم الخلايا تنام وفكرها نامي | حرام عيني لديد النوم يغفيا |
| حالي كما عشب صيفا صامها الظامي | ولا كما وردة فت لواديا |
| نار العظي والتوالد مني بحر صافي | خالد وعسام ولهها يطفيا |
| ريم رعى في الفياض وزهر الوسامي | قالد خشوف اللي يوازي مني مثاليا |
| درب الخيلة ولو طال طافا قدامي | تزهي وتضحك لها الدنيا وتحيا |
| سود الليالي ما حصل فاتها الايامي | تأخذ ما قسمها وتعرك ثراليا |
| تمشي على درب ما تطاها الاقدامي | وانو عرت الارض يمحيني المشوفيا |
| ياخوتي انا ريت روي من زهو ظامي | يا كيف عطشان فيا ويبس سواقيا |
| رع ضميرك ولو هيم بها ايامي | حق على اللي جرح نفسك يداويا |
| يامصدر الوقت هذا شهر الاصيامي | وليلة القدر في اخر لياليا |

شعر الامير محمد بن راشد المكتوم
اختارها لكم هاني الباسلي بني صخر

# البنك العربي المحدود

يحقق انجازات ضخمة في الأردن والوطن العربي الكبير وفي العالم الخارجي ويسجل أرقاماً مرضية في جميع بنود الميزانية. البنك العربي المحدود في عامه السادس والخمسين يواصل تقدمه ونجاحه ويقدم خدمات مصرفية واسعة في مختلف أرجاء الوطن العربي الكبير وفي العالم الخارجي.

## رسالة الرئيس للمساهمين

حضرات المساهمين الأعزاء

يطيب لي ان اقدم لكم تقرير مجلس ادارة البنك العربي المحدود لسنة ١٩٨٥ وأبين لحضراتكم ما حققته مؤسستكم من نتائج لهذه السنة رغم الظروف الاقتصادية والسياسية الصعبة التي تمر بها منطقتنا والأزمات الاقتصادية التي تواجه العالم أجمع.

ان تباطؤ النشاط الاقتصادي الذي يمر به العالم العربي نتيجة لانخفاض انتاج واسعار النفط لم يؤثر فقط على الدول العربية المنتجة وانما أيضا على الدول العربية غير المنتجة. كما أن استمرار الحرب العراقية الايرانية التي دخلت سنتها السادسة واستمرار الاقتتال في لبنان بين فئات المواطنين الذي مضى عليه اكثر من عشر سنوات كان لهما اثر سلبي كبير على الاقتصاد العربي والاستقرار في المنطقة.

وانني آمل أن تنتهي هذه الحرب قريبا لأن استمرارها ليس من مصلحة الدولتين الاسلاميتين، وهذا الاقتتال في لبنان آمل أن يتوقف حتى يعود النشاط في البناء والتنمية والأعمال والخدمات الانتاجية الى البلاد العربية مما يعود على مؤسستكم بالفائدة وزيادة نشاطها.

كنت قد ذكرت في تقريري السنتين السابقتين ان نمو الاقتصاد العالمي كان بطيئا عام ١٩٨٣ ومال الى التحسن عام ١٩٨٤ ولا سيما في الولايات المتحدة الا أنه، عكس ما كان متوقعا، اخذ في التباطؤ في عام ١٩٨٥. وقد نجحت الدول الصناعية الى حد كبير في تخفيض التضخم المالي، ولكنها لا تزال تعاني من ارتفاع في البطالة تجاوزت في بعض منها ١٣٪ من القوة العاملة وينتظر ان تزداد سوءا في العامين القادمين، ورغم ان الولايات المتحدة الأميركية قد تمكنت من تخفيض البطالة لديها الا انها تعاني من عجز كبير متزايد في موازنة الصرف الاتحادي وحسابها الجاري وميزانها التجاري، في حين ان المانيا الغربية واليابان حققتا فائضا كبيرا في تجارتهما الخارجية. ولا يزال العالم الثالث يمر في اوضاع سيئة ويرزح تحت وطأة الديون والفوائد الباهظة على تلك الديون بالاضافة الى شدة الجفاف والتصحر في الدول الافريقية. كما ان بعض الدول تتبع أنظمة حمائية للحد من المستوردات من الخارج مما ادى الى انخفاض اسعار المواد الأولية وبعض المصنوعات التي تنتجها الدول النامية للتصدير والى تدني دخل الفرد في كثير من تلك الدول.

وقد شهد عام ١٩٨٥ هبوطا كبيرا في سعر الدولار في الربع الأخير منه. ففي اجتماع الدول الصناعية الخمس الكبرى (اليابان، الولايات المتحدة، المملكة المتحدة، المانيا الغربية، وفرنسا) في شهر أيلول شدد المجتمعون على ضرورة العمل على تخفيض سعر صرف الدولار لتتمكن الولايات المتحدة من زيادة تصدير منتوجاتها الى العالم وتقليل العجز في حسابها الجاري وفي موازنة الصرف الاتحادي. وقد وصل هبوط سعر الدولار بالنسبة الى الين الياباني والمارك الألماني والجنيه الاسترليني الى نسب تتراوح بين ٢٠٪ و ٢٦٪.

ان التفاوت الكبير في الأوضاع الاقتصادية بين دولة وأخرى في العالم وبين مجموعة الدول المتقدمة ومجموعة الاقطار النامية، بدون التعاون الحقيقي لتضييق شقة ذلك التفاوت والحد من التذبذبات الكبيرة في أسعار العملات والفوائد، من شأنه ان يخلق عدم الاستقرار ويهدد الاقتصاد العالمي أجمع.

ورغم الظروف الاقتصادية والسياسية التي تمر بها المنطقة العربية والعالم فان مؤسستكم حققت ارقاما مرضية. وقد بلغ الربح الصافي للبنك، بعد التخصيص للاحتياطات الداخلية وفق سياستنا المستمرة، مبلغ ٢٥ مليون دينار اردني. ويقترح مجلس الادارة على هيئتكم العامة توزيع ارباح بمعدل ٣٥٪ من قيمة السهم الاسمية البالغة عشرة دنانير اردنية لكل سهم وهي النسبة التي وزعت في السنين الأخيرة. وكنا نأمل ان تكون الارقام والنتائج افضل مما هي عليه لولا الركود الاقتصادي وعدم الاستقرار في منطقتنا والعالم، وكذلك انخفاض اسعار القطع للدولار وبعض العملات الأخرى مما اثر على الايرادات والأرقام عامة. فقد تقلصت حركة الاعمار والمشاريع الانمائية وتدني حجم الاستيراد والتصدير كما تلاحظون من أرصدة الاعتمادات المستندية والكفالات التي انخفضت بنسبة عالية، كذلك ادى انخفاض اسعار الدولار الأميركي والليرة اللبنانية انخفاضا حادا بالنسبة الى الدينار الأردني الى تخفيض ارقام بنود الميزانية لأن جميع ارقام الفروع الخارجية يتم تحويلها الى الدينار في ميزانيتنا المجمعة بأسعار نهاية السنة. لذلك لم تسجل الودائع والبنود الأخرى زيادات بنفس المعدل للسنوات السابقة، ولا سيما ان جزءا كبيرا من ودائع مؤسستكم هي بالدولار الأميركي.

وتلاحظون ان هناك زيادة كبيرة في التسليفات والقروض بسبب نشاط بعض فروعنا وبالأخص منها فروع الأردن وفروع بعض البلدان الأوروبية واميركا وسنغافورة. ونأمل ان تستقر الأوضاع الاقتصادية في العالم العربي وفي العالم الخارجي ونتطلع الى نتائج افضل في السنين القادمة.

لقد باشر مكتب التمثيل للبنك أعماله في جمهورية الصين الشعبية، هذه الدولة الكبيرة التي لها علاقات اقتصادية وتجارية مع العالم العربي بشكل كبير وتنمو نموا سريعا. كما ان حكومة استراليا قد وافقت لنا على فتح بنك أعمال في تلك القارة ونأمل ان يباشر نشاطه في السنة القادمة. وأن مجلس ادارتكم يدرس حاليا امكانيات التوسع وايجاد فروع للبنك في دول أخرى في الشرق الاقصى وأوروبا لما لهذه المناطق من أهمية اقتصادية ولتمتعها بنمو اقتصادي كبير.

انني اتوجه بشكري الجزيل الى جميع العملاء والمودعين لدعمهم لهذه المؤسسة العربية، والى جميع المسؤولين وسائر الموظفين لجهودهم واخلاصهم.

والله الموفق والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

عبدالمجيد شومان
رئيس مجلس الادارة

## الميزانية العامة كما هي في ٣١ كانون الأول ١٩٨٥

| المطلوبات | دولار اميركي ٣١ / ١٢ / ١٩٨٥ | دينار اردني ٣١ / ١٢ / ١٩٨٥ | دينار اردني ٣١ / ١٢ / ١٩٨٤ |
|---|---|---|---|
| ودائع وحسابات اخرى | ٧ ٨٩٢ ٧٥٤ ٣٣٦ | ٢ ٩٠٢ ٨١٥ ١٢٩ | ٢ ٩٣٨ ٦٥٦ ٥٥١ |
| كمبيالات مقبولة ( له مقابل ) | ٥٦ ٠٨٣ ٢١٤ | ٢٠ ٦٣٦ ٤١٢ | ١٧ ٨٩٠ ٣٠٥ |
| رأس المال المدفوع كاملا القيمة الاسمية للسهم الواحد عشرة دنانير | ٥٩ ٨١٨ ٠٠٠ | ٢٢ ٠٠٠ ٠٠٠ | ٢٢ ٠٠٠ ٠٠٠ |
| الاحتياطي الاجباري | ٥٩ ٨١٨ ٠٠٠ | ٢٢ ٠٠٠ ٠٠٠ | ١٩ ٧٠٠ ٠٠٠ |
| الاحتياطي العام | ١٦٣ ١٤٠ ٠٠٠ | ٦٠ ٠٠٠ ٠٠٠ | ٥٢ ٠٠٠ ٠٠٠ |
| الاحتياطي الاختياري | ٧٤ ٧٧٢ ٥٠٠ | ٢٧ ٥٠٠ ٠٠٠ | ٢٢ ٥٠٠ ٠٠٠ |
| ارباح غير موزعة | ٤٦ ٤٩٤ ٩٠٠ | ١٧ ١٠٠ ٠٠٠ | ١٥ ١٠٠ ٠٠٠ |
| صافي الارباح للتوزيع | ٢٠ ٩٧٤ ٢٣٠ | ٧ ٧١٣ ٩٥٠ | ٧ ٧١٣ ٧٠٠ |
| مجموع المطلوبات | ٨ ٣٧٣ ٨٥٥ ١٨٠ | ٣ ٠٧٩ ٧٥٥ ٤٩١ | ٣ ٠٩٥ ٥٦٠ ٥٥٦ |
| كفالات واعتمادات ( له مقابل ) | ١ ٦٤٤ ٥٠٦ ٨٧٧ | ٦٠٤ ٨٢٠ ٤٧٧ | ٦٨٦ ٦٠١ ٩٢٣ |
| المجموع | ١٠ ٠١٨ ٣٦٢ ٠٥٧ | ٣ ٦٨٤ ٥٧٥ ٩٦٨ | ٣ ٧٨٢ ١٦٢ ٤٧٩ |

| الموجودات | دولار اميركي ٣١ / ١٢ / ١٩٨٥ | دينار اردني ٣١ / ١٢ / ١٩٨٥ | دينار اردني ٣١ / ١٢ / ١٩٨٤ |
|---|---|---|---|
| نقد في الصندوق والبنوك | ٥ ٠٥٧ ٥٦٣ ٧٦٨ | ١ ٨٦٠ ٠٨٢ ٢٩٨ | ١ ٩٧٨ ٤٧٦ ٨٠٥ |
| معاملات في الطريق بين الفروع | ٤٠ ٩٩٦ ٣٦٤ | ١٥ ٠٧٧ ٧٣٦ | ٤ ٠١٢ ٢٠٠ |
| سندات مالية حكومية وغيرها | ٤٨٠ ٣٤١ ١٩٤ | ١٧٦ ٦٦٠ ٩٧٦ | ١٦٢ ٣٥٤ ٢٨٦ |
| اسهم شركات واستثمارات في مؤسسات تابعة | ٥٨ ١٦٦ ٧٧٦ | ٢١ ٣٩٢ ٧٠٩ | ٢٣ ٨٩٨ ٨٤٧ |
| اوراق مخصومة | ١٥٨ ١٢٠ ٤٢٤ | ٥٨ ١٥٣ ٨٨٩ | ٦٣ ٠٣٧ ٠٤٩ |
| حسابات مدينة | ٢ ٤٢٤ ٣١٨ ٥٦٢ | ٨٩١ ٦٢١ ٣٩١ | ٨٠٩ ٧٥٤ ٠٥٨ |
| عقارات بعد الاستهلاك | ٢٩ ٨٢٦ ٤٧٠ | ١٠ ٩٦٩ ٦٤٧ | ١٠ ٨٩٣ ٦٣٤ |
| اثاث بعد الاستهلاك | ١٥ ٤٨٤ ٨٠٠ | ٥ ٦٩٥ ٠٣٥ | ١٠ ٣٧٤ ١٨٥ |
| تعهدات العملاء مقابل كمبيالات مقبولة ( له مقابل ) | ٥٦ ٠٨٣ ٢١٤ | ٢٠ ٦٣٦ ٤١٢ | ١٧ ٨٩٠ ٣٠٥ |
| موجودات اخرى | ٥٢ ٩٥٣ ٦٠٨ | ١٩ ٤٧٥ ٣٩٨ | ١٤ ٩٦٩ ١٨٧ |
| مجموع الموجودات | ٨ ٣٧٣ ٨٥٥ ١٨٠ | ٣ ٠٧٩ ٧٥٥ ٤٩١ | ٣ ٠٩٥ ٥٦٠ ٥٥٦ |
| تعهدات العملاء مقابل كفالات واعتمادات ( له مقابل ) | ١ ٦٤٤ ٥٠٦ ٨٧٧ | ٦٠٤ ٨٢٠ ٤٧٧ | ٦٨٦ ٦٠١ ٩٢٣ |
| المجموع | ١٠ ٠١٨ ٣٦٢ ٠٥٧ | ٣ ٦٨٤ ٥٧٥ ٩٦٨ | ٣ ٧٨٢ ١٦٢ ٤٧٩ |

خالد عبد الحميد شومان
نائب الرئيس

عبد المجيد عبد الحميد شومان
الرئيس

## بيان الأرباح والخسائر لسنة ١٩٨٥

| | ١٩٨٥ دينار اردني | ١٩٨٤ دينار اردني |
|---|---|---|
| **الايرادات** | | |
| فائدة مقبوضة | ٣٥١ ٢٩٥ ٢٨٠ | ٣٨٠ ١٤٠ ٥٥٤ |
| ناقصا فائدة مدفوعة | ٣١٧ ٧٩٦ ٩٠٤ | ٣٤٣ ٩٢٨ ٣٢٥ |
| صافي الفائدة | ٣٣ ٤٩٨ ٣٧٦ | ٣٦ ٢١٢ ٢٢٩ |
| عمولة | ١٠ ٣٧٥ ١٩٢ | ١١ ٨٢٣ ٩٩١ |
| فرق عملة | ٦ ٠٧٦ ٧٧٩ | ١٢ ٠٩٩ ٤٨٦ |
| ايرادات سندات مالية | ١٣ ٤٠٦ ٠٠١ | ١٤ ٩٨٥ ٧٦٠ |
| واردات اخرى | ٢ ٩٣٥ ١٤٠ | ٦ ٢٩٢ ٨٦٨ |
| مجموع الايرادات | ٦٦ ٢٩١ ٤٨٨ | ٨١ ٤١٤ ٣٣٤ |
| **المصروفات** | | |
| الرواتب وملحقاتها | ٢٠ ٣١٢ ٤٤٨ | ١٨ ٨١٣ ٩٣٧ |
| استهلاك عقار واثاث | ١ ٩٥٦ ٦٧٧ | ٢ ٠١٢ ٥٠١ |
| الضرائب | ٣ ٩٠١ ١٢٢ | ٨ ٢٧٥ ٣٥٥ |
| مصاريف عامة واشتراكات | ١٥ ١٠٧ ٢٩١ | ٢٧ ٧٩٨ ٨٤١ |
| مجموع المصروفات | ٤١ ٢٧٧ ٥٣٨ | ٥٦ ٩٠٠ ٦٣٤ |
| الربح الصافي قبل التحويل للاحتياطيات | ٢٥ ٠١٣ ٩٥٠ | ٢٤ ٥١٣ ٧٠٠ |
| يضاف ارباح غير موزعة | ١٥ ١٠٠ ٠٠٠ | ١٢ ٧٥٠ ٠٠٠ |
| المجموع | ٤٠ ١١٣ ٩٥٠ | ٣٧ ٢٦٣ ٧٠٠ |
| **ينزل:** | | |
| المحول للاحتياطي الاجباري | ٢ ٣٠٠ ٠٠٠ | ٢ ٤٥٠ ٠٠٠ |
| المحول للاحتياطي العام | ٨ ٠٠٠ ٠٠٠ | ٧ ٠٠٠ ٠٠٠ |
| المحول للاحتياطي الاختياري | ٥ ٠٠٠ ٠٠٠ | ٥ ٠٠٠ ٠٠٠ |
| ارباح للتوزيع على المساهمين | ٧ ٧٠٠ ٠٠٠ | ٧ ٧٠٠ ٠٠٠ |
| اتعاب مجلس الادارة | ١٣ ٩٥٠ | ١٣ ٧٠٠ |
| الرصيد المحول الى ارباح غير موزعة | ١٧ ١٠٠ ٠٠٠ | ١٥ ١٠٠ ٠٠٠ |

## الميزانية العمومية لفروع المملكة الاردنية الهاشمية كما هي في ٣١ كانون الأول ١٩٨٥

| الموجودات — البيان | السنة الحالية | السنة السابقة |
|---|---|---|
| نقد في الصندوق ولدى البنوك | ٢٠١ ٨٢٤ ٩٦٩ | ١٦٩ ٥٥٣ ١٠١ |
| محفظة الأوراق المالية: | | |
| أ. استثمارات في الاذونات والسندات | ١٠٨ ٦٢٤ ٣٦٠ | ٩١ ٢٨٩ ٧٢٥ |
| ب. استثمارات في الأسهم | ٧ ٢٠١ ٨١٧ | ٧ ١٧٩ ٠٦٧ |
| كمبيالات واسناد مخصومة | ٣٩ ٣٤١ ٠٩٨ | ٤٤ ٠٤٣ ٨٩٠ |
| حسابات جارية مدينة | ١٨٣ ٥٤٢ ٨٨٧ | ١٧٥ ٢٥١ ٠٧٥ |
| سلف وقروض مستقلة | ٣٣ ١٠٢ ٢٨٩ | ٢١ ٠٢١ ٠٦٩ |
| موجودات ثابتة بعد الاستهلاك | ٩ ٧٧٤ ٣٠٩ | ٩ ١٣٨ ٢٥٦ |
| موجودات أخرى | ٢٢ ٠٩٣ ٦٢٥ | ١٩ ٠٢٢ ٠٤٩ |
| المجموع | ٦٠٤ ٥١٨ ٠٥٤ | ٥٣٦ ١٩٨ ٣٣٣ |
| **الحسابات النظامية** | | |
| تعهدات العملاء مقابل اعتمادات مستندية | ٥٣ ١٧٨ ٩٦١ | ٤٨ ٣٩٧ ٣٣٢ |
| تعهدات العملاء مقابل كفالات | ٢٧ ٦٥٠ ٨٨٩ | ٣٠ ٧٤٤ ٣٩٣ |
| تعهدات العملاء مقابل التزامات أخرى | ٦ ٩٩٦ ٥٣٠ | ٤ ٨٨١ ٤٧٠ |

| المطلوبات — البيان | السنة الحالية | السنة السابقة |
|---|---|---|
| حسابات جارية وودائع تحت الطلب: | | |
| أ. بالدينار | ١١٠ ٧٧٠ ٢٤٩ | ١٢٨ ٥٦٥ ٦٨٢ |
| ب. بالعملات الأجنبية | ١٤ ٥٧٥ ٥٥٧ | ٣٣ ١٢٩ ٩٥٨ |
| ودائع التوفير ولأجل وخاضعة لاشعار: | | |
| أ. بالدينار | ٢٩١ ٨٥٧ ٥٥٧ | ٣٣٩ ٩٣٧ ٤٩٤ |
| ب. بالعملات الأجنبية | ٩٩ ٢٠٩ ٣٦٣ | ٦٨ ٠١٦ ٣٦٥ |
| ودائع البنوك: | | |
| أ. داخل المملكة * | ١٠ ٩١٥ ٩٤٣ | ٥ ٤٨٠ ٥٢٩ |
| ب. خارج المملكة | ١ ٤٥٠ ١٨٨ | ١ ٧٧٩ ٥١٠ |
| المبالغ المقترضة من البنوك والشركات المالية | — | — |
| تأمينات نقدية مختلفة | ٣٦ ٣٠٤ ٢٩٢ | ٢١ ٣٦٠ ٩٠١ |
| مخصصات مختلفة | ٦ ٧١٥ ٩٥٠ | ١٠ ٣٦٥ ٩٥٠ |
| مطلوبات أخرى | ٢٥ ٠٢٢ ٢٠٠ | ٢٠ ٤٠٢ ٢٠٧ |
| رأس المال المدفوع | ١٠ ٥٠٠ ٠٠٠ | ١٠ ٥٠٠ ٠٠٠ |
| احتياطي قانوني | ٤ ٩٣٦ ٧٥٥ | ٤ ٧١٥ ٥٨٠ |
| احتياطي اختياري | ٣ ٧٥٠ ٠٠٠ | ٣ ٧٥٠ ٠٠٠ |
| احتياطيات أخرى | — | — |
| ارباح سنوات سابقة | — | — |
| المجموع | ٦٠٤ ٥١٨ ٠٥٤ | ٥٣٦ ١٩٨ ٣٣٣ |
| **الحسابات النظامية** | | |
| تعهدات البنك مقابل اعتمادات مستندية | ٥٣ ١٧٨ ٩٦١ | ٤٨ ٣٩٧ ٣٣٢ |
| تعهدات البنك مقابل كفالات | ٢٧ ٦٥٠ ٨٨٩ | ٣٠ ٧٤٤ ٣٩٣ |
| تعهدات البنك مقابل التزامات أخرى | ٦ ٩٩٦ ٥٣٠ | ٤ ٨٨١ ٤٧٠ |

## حساب الارباح لفروع المملكة الاردنية المنتهية في ٣١ كانون الأول ١٩٨٥

| المصروفات — البيان | السنة الحالية | السنة السابقة |
|---|---|---|
| الفوائد المدينة | ٣٠ ٦٢٠ ٣٢٥ | ٢٤ ٦٢٥ ٧٨٠ |
| العمولات المدينة | — | — |
| المصاريف الادارية والعمومية | ٨ ٣٣٣ ٢٥٩ | ٧ ٢٨٥ ٣٤٢ |
| استهلاكات ومصاريف أخرى | ١ ١٧٦ ٠٢٥ | ٨٣٦ ٨٠٧ |
| صافي الأرباح قبل الضرائب | ٢ ٦٦١ ٧٥٥ | ٧ ٣٩٦ ٦١٠ |
| المجموع | ٤٢ ٧٩١ ٣٦٤ | ٤٠ ١٤٤ ٥٣٩ |

| الايرادات — البيان | السنة الحالية | السنة السابقة |
|---|---|---|
| الفوائد الدائنة | ٣٠ ٤٩٣ ٢٢١ | ٢٧ ١٨٩ ٢٣١ |
| العمولات الدائنة | ٤ ٨٩٩ ٩٣٢ | ٥ ٤٥١ ٣٠٦ |
| فرق العملة الأجنبية | ٨٤٤ ٦٥٨ | ٢ ٣٧٩ ١٠٨ |
| ايرادات أخرى | ٦ ٦٢١ ٤٥٣ | ٥ ١٢٤ ٨٩٤ |
| صافي الأرباح | — | — |
| المجموع | ٤٢ ٧٩١ ٣٦٤ | ٤٠ ١٤٤ ٥٣٩ |

## تقرير فاحصي الحسابات

الى السادة:
مساهمي البنك العربي المحدود المحترمين
عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

لقد فحصنا الميزانية العامة للبنك العربي المحدود «شركة مساهمة عامة اردنية» كما هي في ٣١ كانون الاول ١٩٨٥ و١٩٨٤ وبيان الارباح والخسائر وبيان التغييرات في الوضع المالي للسنتين المنتهيتين بذلك التاريخ. وقد حصلنا على المعلومات والايضاحات التي كانت حسب علمنا واعتقادنا ضرورية لاغراض التدقيق الذي قمنا به وفقا لقواعد المراقبة المتعارف عليها وقد شمل فحصنا اجراء الاختبار اللازم للقيود والسجلات الحسابية في المركز والفروع كما شمل اجراءات المراقبة الاخرى التي وجدناها مناسبة وذلك في حدود ما تسمح به القوانين المرعية في الاقطار التي يعمل فيها البنك.

يحتفظ البنك بقيود وسجلات حسابية منظمة بصورة اصولية وان البيانات الحسابية المرفقة متفقة معها.

في رأينا ان البيانات الحسابية المرفقة تظهر بصورة عادلة الموقف المالي للبنك العربي المحدود كما في ٣١ كانون الاول ١٩٨٥ و١٩٨٤ ونتائج اعماله للسنتين المنتهيتين بذلك التاريخ والتغييرات في وضعه المالي وفقا للقانون وللاصول المحاسبية المتعارف عليها وطبقا للاسس المتبعة في السنة السابقة .. كما نقترح على الهيئة العامة للمساهمين الموافقة على توصية مجلس الادارة بتوزيع حصة ارباح بمعدل ثلاثة دنانير وخمسمائة فلس اردني لكل سهم والمصادقة على هذه البيانات الحسابية

سابا وشركاهم
١٦ كانون الثاني ١٩٨٦
عمان - الاردن

# كيف يكون مصير الأسرة.. حينما يكون شعار الأب "خلّف وارمي"؟

لم اكن اعلم ان الزمان حين يصقل اناسا بالعنف والظلم والطغيان الا واستدار الزمان عليهم واذلهم واخضعهم وكسر شوكة القهم وكبريائهم وتصلفهم.

لم اكن اعلم ان انسانا اذا كان ظالما عنيداً يبقى عليل الظلم حتى في شيخوخته وبقايا ايام عمره.

ولم اكن اعلم ان انسانا اذا تسلح بالظلم.. وجعله شعلة يصبو اليها.. اول ما يظلم الا زوجته وابناءه «يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي فلا تظالموا» هذا قرار رباني بعدم الظلم والتظالم.

ولكن كل هذا فكرت به لمجرد الشك فقط — عندما وصلت الينا رسالة تخبرنا بان هنالك عائلة لا تمتلك اي اوراق ثبوتية.. عائلة حالتها النفسية ليست اقل حطاما من حالتها الاجتماعية او المادية.. عائلة طغى عليها الزمان ورماها رب اسرتها وتركها تكابد الحسرة والالم والضيق بكل ما تحمله هذه الكلمات من معاني...

انطلقنا نمتطي سيارتنا والصمت يسدل ستائره علينا.. وما كدنا نصل مخيم البقعة.. حتى اخذت راكبتنا تهرول بين أزقة المخيم وزرائبه وما ان سألنا عن تلك العائلة الحزينة حتى وجدنا من يرشدنا الى بيت محطم.. اخذ الدهر منه ريعان شبابه.. وأمرأة قد جار عليها الزمان وذبلت عيناها.. واطفال تنوح الشجرة لاحدهم اذا ما ارتكاها، وما كدنا نجلس مع تلك العائلة ونعرفها بحالنا وهدفنا حتى تأملت الأم «و.م.ع» وقالت انها متزوجة منذ ٢٦ عاما.. عاشت سبع سنوات في حالة هجرٍ من زوجها قبل الطلاق، كان زوجها «م.ا.ش.ص» ولا زال يعمل في الكويت منذ اكثر من ٢٥ عاما.. تزوج من اربع نساء.. الزوجتان السابقتان توفيتا.. وله زوجة ثالثة وهي ابنة خاله «هـ» وأخيراً تأتي هذه المرأة الرابعة والتي كان قد طلقها قبل سنتين.

لم يقر القاضي اي حق لهذه الزوجة والتي انهت سنة على طلاقها آنذاك رغم ان طلاقها — كما تقول — تعسفي وبلا مقابل.. ان هذه المرأة لم تحصل على ورقة الطلاق من زوجها والتي كانت مع زوج ابنتها «ح» والذي اخفاها عنها كتعاطف مع عمه، ولم يظهرها الا بعد ان علمت من بعض الجيران وبعد ان فات الآوان وسافر زوجها.

هذه الاسرة تتكون من ولدين: الاول والكبير «ل ٢١ سنة» محكوم عليه بالسجن، والطفل الثاني «ا ١١ سنة» وثلاث بنات، الكبيرة متزوجة واثنتان ما زالتا تكابدان الحسرة والالم في كنف هذا البيت العتيق.

ترى.. ما هو شعور افراد هذه الاسرة تجاه الوضع الذي يعيشون فيه؟ الابنة «ع» تبلغ من العمر ١٧ سنه، لا تعرف أبا ولا قريبا لا تعرف سوى امها.. ولا ترى اي تقبل من اهل والدها اتجاهها واتجاه اي من اسرتها.

## أسرة بلا وثائق ثبوتية

كانت تعيش مع اسرتها في اربد ثم رحلت مع امها واخواتها الى مخيم البقعة وعمرها ست سنوات عندما هجرهم والدها آنذاك هذه الطفلة المسكينة — والبالغة من العمر ست سنوات آنذاك لم ترى والدها الا مرة كان قد قدم بسيارته الى بيتهم طبعا بل كان يقيم عند ابن اخيه — وعندما اندفعت نحو والدها بمشاعر الابوة والحنان.. بمشاعر الطفولة والحب والشوق تجد والدها يرفضها ليأخذ ابنة اخيه معه في سيارته، بينما يترك هذه الطفلة المسكينة تذهب الى بيتها حزينة كئيبة وقد كستها دموعها ثوباً يدثرها من الحرارة ومن البرد تارة أخرى.. ما ذنب هذه الطفلة حتى تسرق البسمة عن شفتيها، وحتى يضمحل الامل في عينيها؟؟.. ما ذنبها حتى تجمد الدمعة في عينيها؟؟.. أذنبها انها طفلة لا تفهم من الحياة شيئاً؟!.. ما ذنب اخوتها وهم يرون اباهم يرسل امهم الى وكيله — ابن اخيه من اجل التفاهم معه حتى يسد جوع هؤلاء الاطفال؟.. ما ذنبهم جميعا ان يتركوا بلا مصروف مدة شهرين وثلاثة شهور حتى اذا ما كبروا قليلا وزادت حاجتهم للنقود تركهم بلا نقود.. كان يرسل خمسة وثلاثين ديناراً عليها تسد رمق هؤلاء الاشقياء والآن قطع هذه المئونة منذ سبعة شهور تقريباً، اذا كره الزوج زوجته لسبب او لآخر فما هو ذنب هؤلاء الاطفال الابرياء الذين يرون اباهم يداعب ابناء اخيه في حين لا ينظر اليهم بابتسامة او نظرة حنان؟!!.

واي انظمة في الأرض والسماء تجيز للرجل ان يحرم زوجته واولاده من عمل جواز سفر او دفتر عائلة او شهادة ميلاد!!.

انه شعار جديد لبعض الاباء وما اكثرهم والذي يتمثل في عبارة «ياالله خلف وارمي» تُرى لمن تشكو هذه الفتاة أباها؟!

اما الابنة الأخرى «ص» «١٥ سنه».. والتي خطت السنون على وجهها ولم تنهي الخامسة عشرة من عمرها بعد.. هذه هي الضحية الاخرى من ضحايا الجريمة الابوية التي جعلت منها انساناً لا يشعر باي علاقة تجاه والده.. بل انها اذا صدف ورأته ميتا في الشارع لن تنظر اليه ولن تساعده.. لم تنس بعد ما رأته من والدها عندما لاحقها لقتلها ذات اكثر من مرة وهي لا تزال طفلة صغيرة.. ولم تنس بعد ايام الحسرة والاكتئاب التي لا يزالون يعيشون فيها بسبب والدهم.. لا.. لم تنس.. ولن تنسى بعد...

وكم من مرة ذهبت مع امها واخواتها الى دائرة الاحوال المدنية للحصول على جواز سفر او دفتر للعائلة او لعمل شهادة ميلاد دون جدوى.. ليس في هذه الاسرة الا الطفل الصغير «أ» وهو أصغرهم يمتلك شهادة احوال مدنية كان قد قطعها له والده، وكم مرة طلبوا منهن في دائرة الاحوال المدنية ان تحضر الواحدة منهن عريسا للحصول على وثيقة او شهادة ميلاد.. واذا رفضن الزواج هل يعني ذلك ان يبقين بلا بطاقة او وثيقة تثبت وجودهم في هذا الكون الواسع؟!!.

## أبي لا نريد نقودك... بل نريد حنانك.

ولكن.. هل لمثل هذه الاسرة طموحات وآمال كما لغيرهم؟ الابنة «ع» تتمنى ان تكون قاضية او ممرضة كبيرة حتى تتمكن من مساعدة كل من يحتاج المساعدة ممن تحب.. وهي تشعر ان هنالك اناسا يساعدون الآخرين.. وانه رغم ما رأوه من ايام مظلمة في حياتهم هنالك ايام كلها خير وسعادة ومحبة.. هذه الاخت لن ترضى باي زوج يتقدم اليها مهما كانت مؤهلاته ومراكزه.. انها بحاجة الى من يفهمها وتفهمه.. بحاجة الى من يسعدها كانسانة لها حقوق وعليها واجبات.. انها بحاجة الى من يحترمها ومن تحترمه.. كانت تتحدث واختها الثانية تنظر اليها.. وكأنها تؤيدها بنظرات عينيها.. كأنها تقول لها: هذا ما اردت ان اقول تماماً...

ويكفي ما قالته هذه الفتيات والدموع تترقرق من أعينهن.. نحن لا نريد نقوده.. كنا بحاجة الى الحنان من اب حنون في كنف اسرة هادئة متحابة.. كانت حاجتنا لذلك اكثر من حاجتنا الى المال.. ان الانسان لن يموت ما زال قادرا على العمل، ونحن كذلك لن نموت.

وهل يريد الرجل اكثر من فتاة كهذه.. تخلق من آلامها واهاتها وطموحاتها واحلامها دستوراً لحياتها.. تعمل بجد ونشاط اذا لم تجد من يعيلها حتى تكف يدها عن سؤال هذا وذاك طلباً للمال او لغيره..



## بقية "ابو الهول والقوميسار"

واحدا.. وطبقا لما قاله ابا ايبان فان هذه النقاط هي ذات النقاط التي اقترحتها جولدا مائير وتتعلق بالاجتماعات الاسرائيلية المصرية، وتبادل الاسرى.. وكان كيسنجر يشك في ان السادات سيقبلها على علاتها.. ولذلك فقد ذهل بموقف السادات.. غير ان تلك الوثيقة في نظر السادات كانت قليلة الأهمية والاهم منها — في رأيه هو ان يبدأ علاقة عمل مع كيسنجر.. ذلك الرجل الذي اعتبره السادات مفتاح المفاوضات.

ورغم موقف السادات.. الا ان كيسنجر لم يستطع الاعلان عن الاستراتيجية المشتركة بين مصر وامريكا التي طمح اليها السادات لان ذلك في نظره كان سيؤدي الى صدام مع السوفييت وفضل ان يترك الامر للعرب انفسهم.

### ما شهدناه ليس زواجا.. ولكن علاقة غرامية

وفي ٢١ — ١٢ — ١٩٧٣ افتتح مؤتمر السلام في الشرق الاوسط في جنيف وكان الروس يشتركون في رئاسته مع امريكا.. وخلال وقائع المؤتمر.. تبين للروس انهم بدلا من ان يشاركوا فيه، قاموا بدور المشاهدين.. وفي هذا الصدد علق مبعوث سوفيتي على ما جرى في المؤتمر قائلا: «لقد ذهبنا الى جنيف لنكون شهود زواج.. فوجدنا ان ما شاهدناه ليس زواجا وانما علاقة غرامية بين عاشقين».

ففي المؤتمر.. ظل العرب يتعاملون مع الأمريكيين فقط، فاذا حدث وتدخل مندوب سوفياتي امتنعوا عن الكلام.. وكان هدف كيسنجر الواضح هو القضاء على النفوذ السوفياتي في الشرق الاوسط، وان يجعل العرب يعتمدون على الاسلحة الامريكية وحدها.. حتى يتم احتوائهم بهذه الطريقة وحتى يضمن عدم معاودتهم الهجوم على اسرائيل.

وهكذا في جنيف تم توقيع اتفاق لم يشارك السوفييت في صنعه او اعداده رغم ان اسلحتهم هي التي مكنت العرب من القيام بالمعركة!! وتم امامهم تجريد اصدقائهم من انتصارهم العسكري!! وتحدث الجميع عن قوة العرب السياسية. لكن الذين احسنوا للعرب تركوا بعيدا في العراء!!

وقد تعثر على الروس فهم الحسابات العربية التي قادت الى هذه النتائج.. ولذلك بعث بريجنيف خطابا الى السادات بعد المؤتمر قال فيه: لو ظل العرب والروس على تعاونهم الذي بدأ في الحرب.. لحصل كلاهما على شروط افضل بكثير.. واعرب عن امله في ان يتعلم العرب دروسا من ذلك وان يتجنبوا الوقوع في مثل هذه الاخطاء مستقبلا.



# معرض فولكلوري عربي في رحاب الجامعة الاردنية

في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الاربعاء الماضي، تم افتتاح المعرض الفني الكبير تحت رعاية رئيس الجامعة الاردنية في مدرج سمير الرفاعي الذي نظمه نادي الطلبة العرب والاجانب في الجامعة. ويعتبر النادي واحدا من الاندية الطلابية التابعة لعمادة شؤون الطلبة البالغة (١٢) ناديا، ويختص في اكثر من نشاط سواء فنيا، رياضيا، ثقافيا، اجتماعيا.. ويعتبر هذا النادي بيتا ضم حل مشكلاتهم الدراسية في الجامعة وحلقة وصل بينهم وبين الجامعة.

ان الهدف من اقامة هذا المعرض هو تكرار للذكرى تأسيسه من ناحية ومن ناحية اخرى لتعريف الطلبة الاردنيين بالفلكلور الشعبي العربي والعادات والتقاليد العربية التي ينتمي اليها اعضاء النادي.

واشتمل العرض الفني الكبير على كلمة رئيس النادي، وفقرة عُمانية، فقرة سودانية، فقرة لبنانية، والغيت نتيجة احداث لبنان، بعض الاناشيد الفلسطينية، فقرة عراقية، فقرة روسية، وفقرة اردنية تعبر عن مشاركة الطلبة الاردنيين لاخوانهم العرب يقدمها الفنان فارس عوض.

والجدير بالذكر ان النادي تأسس عام ١٩٨٢ ويقيم احتفالا سنويا وبشكل مستمر سواءا على الصعيد الفني او الرياضي او اي صعيد آخر بالاضافة الى اقامة البازارات والمعارض التي تمثل جميع الدول التي لها طلاب في الجامعة وفي هذا العام سوف يشترك في مهرجان الجامعة، حيث يقيم معرضا يمثل تراث هذه الدولة المشتركة وبعض منتوجاتها الوطنية. وهناك اتصالات حاليا للاشتراك في معرض للصور ومعرض للتراث الفلكلوري في الجامعة. ويضم هذا النادي من الجمهورية العراقية الطالب محمد العبادي رئيسا وكل من محمد سوار الذهب، علي بابكر من السودان، عدنان عبدالمولى من فلسطين، وكريم عياد من العراق، ناديا عبد الرحمن من الجزائر وأحمد الباز من السعودية.

# عصفور من الشرق الفيلم الذي رشح لمهرجانين في الخارج

بعد خمسين عاما من زيارته الاولى لباريس عاد الكاتب الكبير اليها وهو في الخامسة والثمانين ليجد كل شيء قد تغير: المدينة والمباني والناس. ويسأل نفسه ماذا لو عاد الى تجربة شبابه الاولى.

وتتابع احداث قصة فيلم «عصفور من الشرق» حيث يلتقي بشاب هو (نور الشريف) يعيد التجربة ليعيش حياة باريس بعواطف مؤلف القصة توفيق الحكيم. ومن ثم يلتقي (بايفا) بائعة التذاكر في مسرح الاوديسون وتجمعهما قصة حب عنيفة.

ويعود الشاب الى مصر.. ويذهب الى قرية (ريم) ويلتقي (بسعاد حسني) الفتاة الهاربة المتهمة بقتل زوج اختها ويواجه معها قصة جديدة.

عصفور الشرق فيلم من بطولة نور الشريف وسعاد حسني، كتبه واخرجه يوسف فرنسيس مستوحيا اياه من كتابي توفيق الحكيم «عصفور من الشرق» و «يوميات نائب الارياف» ويعتبر هذا الفيلم آخر انتاج لسميرة خاشقجي التي دفعها الى ذلك اهتمامها بالادب وكبار الكتاب.



وقد تم ترشيح «عصفور من الشرق» لمهرجانين الاول مهرجان كان والثاني مهرجان الفيلم العربي في باريس الذي يقام في ابريل القادم.

## سمعتهم يقولون

* فنان صاعد من فناني الملاهي الليلية احرَز «هز الخصر» الشرقي مع فتح اليد اليمنى لتلقي «النقطة» من شاربي الاقداح وإن كثيرا ما يحصل على مايريدو الغريب في امر هذا المطرب يطالب بأن يكون الفنان ملتزما ويطالب بفن اردني مميز في حين انه من مجموعة «لا والنبي يا عبده» غريب

* سمعتهم يقولون بان مجموعة من الفنانين التي دوما تطالب بايجاد نقابة للفنانين لا يعرفون ماهية العمل النقابي، حتى ان احدهم قال «شو يعني نقابه» وعندما تخوض معهم في اسئلة عن العمل النقابي يجيبك البعض قائلا:—
«والله ما بعرف رزق الهبل ع المجانين».

# وجوه جديدة في الاذاعة

في عملية البحث عن الصوت الجميل لرفعة الاغنية الاردنية تم في هذا الاسبوع اختيار ثلاثة وجوه شابة من ذوي الصوت الجميل الخلاب. بعد اجراء الفحوصات الصوتية والاذاعية المطلوبة لهم وهم ياسر المبيضين، احمد الشوبكي، غازي حمدي.



# ابداعات ابكم !!



خالد محمود عطية السان ابكم حقق المجد لفنه، احب الرسم منذ طفولته ابدع، وصور ما يجول في باطنة على لوحات فنية والمعتبرا منه عن والعنا المرير باطنيا وليس كلاميا لأن الذين يتكلمون بكم وافيا.

في معرضه الاول الذي اقيم في العام الماضي في مركز نادي الصم والبكم في الزرقاء ابهر خالد الحاضرين برسوماته التي تعبر عن واقع عربي بصورة انسان حرم من خاصية الكلام فوهبه الله المقدرة على الحديث باسلوب مصور.

تعلم الرسم في السنة التاسعة من عمره حيث ابتدأها باسلوب النقل عن اللوحات وبعدها ومع نضوجه الجسمي والعقلي ابدع من خصب خياله فصور الاحداث في السودان الجائع والانسان المحقر، والتراث الاردني، والثورة على افكار الجيل السابق، والقضية الفلسطينية متمثلة بالطفل المشرد، مستخدما الفحم، والتلوين الزيتي، والمائي والجاف للتعبير عن ذلك.

وتبلغ عدد اللوحات التي رسمها خمسين لوحة متضمنة كل الاحداث اليومية حيث تعتبر مرجعا وثائقيا مصورا لهذه الاحداث بطابع حزين.

وخلال الايام القادمة سيتم افتتاح معرضه الثاني الذي سيقام في مجمع بنك الاسكان بالتعاون مع دائرة الثقافة والشباب التي تبنت كل اعماله في هذا المعرض بالرغم من عدم وجود اي دعم مادي من قبل الجهات المسؤولة، ونتيجة لذلك يعمل نجارا وغير متفرغ كليا للرسم، ويتمنى على الجهات المسؤولة ان تتبنى موهبته



# رأفت فؤاد: ليس كل من غنى اصبح مطربا

رأفت فؤاد فنان اردني نشأ وترعرع في بيئة فنية على اوتار العود، اخذ الفن من والده الذي كان يلحن له الكثير من الاغاني فنمى موهبته وطموحاته كان لوالده الملحن الاردني المعروف «فؤاد اسعد» اثر كبير في حياته الفنية.. وهو يقول لشيحان بكل صراحة ووضوح.



حصيلة الاغاني الموجودة في الاذاعة والتي تخصني تقريبا «٢٦» اغنية بعضها نجح والبعض الاخر لم ينجح، اجيد اللون العاطفي كثيرا لادراكي بحب الجمهور لمثل هذا النوع من الاغاني العاطفية القصيرة ذات المضمون التي لحنها لي الوالد اغنية «قدر مكتوب» واغنية «احلى الحلوين» والتي نجحت على مستوى كبير وهي التي عرفت الناس علي...

جميل العاص لحن لحنا وطنيا في اليوبيل الذهبي لجلالة الملك هي: مبروك عيدك الخمسين مبروك

وكانت كلماتها جيدة جدا كما لحن لي تيسير احمد وفؤاد ملص وعيسى النله، جميل العاص استحسن صوتي وايقن ان هذا اللحن يلائم صوتي فاختارني واعطاني الالحان كما اعطاها للكثير. وليس معنى ذلك انني احسن الفنانين.

على الفنان المطرب ان تكون له دراية ومعرفة بالمقامات والموشحات فليس كل من غنى اصبح مطربا عدم اعطاء اللحن الجيد للمطرب الجيد الذي يلائمه هذا اللحن يؤدي الى سقوط الاغنية وينعكس على اللحن نفسه دون ان يضر المطرب وأرى انه من الضروري والاجدى ان يعطي الملحن اللحن لمن يراه كفؤاً له ومناسبا له بغض النظر عن علاقته الشخصية بهذا الفنان لان الفن فن،

ويفترض ان لا تكون هناك علاقات جانبية تفرض وجودها على الوسط الفني وتصبح هي المقياس لنجاح الفنان او عدم نجاحه، ثم لماذا لا يكون هناك دور للفنان في اختيار اللحن المناسب له ولماذا يتوقف مصير الفنان على حكم الملحن فقط بحيث هو وحده الذي يستطيع اظهاره او هدمه؟! لماذا لا يترك الحكم للجمهور لكي يحكم على هذا الفنان اذا كان ناجحا او لا؟!

الفن رسالة سامية يفترض على كل من ينتمي اليها ان يؤديها بكل صدق واخلاص بعيدا عن النزوات العاطفية والذاتية لكي نرتقي بالتالي الى الافضل.

هنالك عناصر واسس تحدد مصير الاغنية ونجاحها، فهنالك الصوت الجيد واللحن الجيد والاداء الجيد، الكلمة، هذه عناصر مجتمعة يفترض ان تتوافر في الاغنية واذا فقد احداها فلن يكون للاغنية ذلك الرونق الذي يفترض ان يوجد فيها. وهنا اشير انه ليس كل من غنى اصبح مطربا فكلمة مطرب ذات بعد كبير وينبغي ان تؤدي نحواها.

عزيزي الحر.. عزيزي الحر.. عزيزي الحر.. عزيزي الحر..

## طرائف ضاحكة

ـــ سيارة المحامي:

* المحامي للص: اذا اخرجتك من السجن براءة فكم تعطيني.

ـــ اللص: لا يوجد عندي غير سيارة.

* المحامي: وما هي تهمتك.

ـــ اللص: سرقة سيارة يا سيدي..

ـــ قلب الحبين:

* سأل الطفل امه عن موضع القلب في جسم الانسان.

ـــ قالت: انه في الجهة اليسرى من الصدر يا بني.

* الطفل: ولكن والدي كان يقول امس لجارتنا بان قلبه بين يديها.

ـــ المراهق الغبي:

مراهق التقى في الشارع بفتاه فتبسم لها وقال:

* شو الاسم الكريم.

ـــ فردت عليه بحدة. بعد ناقص؟

ـــ فقال لها على الفور. عاشت الاسامي.

ـــ اللص الشريف.

* القاضي للص: انت تقول انك غير سارق مع انهم قبضوا عليك بلا حذاء حتى لا يسمعك احد.

ـــ اللص: صحيح، لانني لا اريد ان اوسخ البيت.

رياض الكساسبة

العقبة ـــ مؤسسة الموالي

## أمسيات وادي موسى

لا ابعــد اللــه خلانــا تركتهم
مثل القناديل قد اضفن عمان

فان مال الزمــان على عامـــا
صبرت دون ان اشك الزمـــان

فمنـــي سلام والسلام امانـــة
في مادبا ام في سفوح شيحان

ضاقت بي الدنيا فلم اجد سوى
نظم القوافي على مدى الازمان

وفي هواك نظــمت قوافيــا
لمعت كبرق في سما ذيـــان

يا مرحبا بك بكل الطــواحين
على ربــاك التــقت كل المحبين

تركنــا الاهــل والخلان حبــا
لا آل شوبك قد زو ناحيتنـــا

اين اختفيت اليوم اين المهرب
في مادبـــا ام سهـــول حوران

يا نعــم دارا اقفــلت ابــوابها
على النوافــذ العــقت خلانها

سرى طيف المنــام على يومــا
في بدني شوقا لكــم وحــان

وفي ركب الليــالي قد سريتــا
على نهج الاحبـــة ما لقيتـــا

خالد سليمان الضالع

## سين وجيم

* الصديق خالد محمد خليفه:

لا نمانع بنشراي موضوع نجد انه صالحا ومناسبا للنشر ونحن بانتظار موضوعاتك واهلا بك.

* الصديقه نوال الرواحنه:

نحن نوافقك الرأي بان التفاهم بين الزوجين هو اساس السعادة مع جزيل الشكر لاهتمامك.

* الصديقه سناء ناجي طوباسي:

لا بأس فيما كتبت عليك بالمزيد من المطالعة، اخترنا من لست ادري ما يلي:

لم اعد افهم نفسي
هل بدأت اجهلها
اشعر بقلبي يتفتت من الداخل
وعقلي توقف عن التفكير
ما هذا لست ادري فانا اجهل نفسي

* الصديق محمود الزغلول:

كتباتك جيدة بالنسبة للكمات التي بعنوان لا تقولي وداعا اخترنا:

انام الليل مهموما اناجي عيونا اقلقت بالي
ويظل وجهك مشرقا
ويظل قربك رائع اللحظات بعدك محرما
وتصري على الرحيل وتقتليني
وتجافين عيوني وكل حنيني

* الصديقة عاليه حماد الامعري:

بعثت برسالة تقول فيها:

اي قصة انت ايها الحياة الغريبة.. يا قصيدة شعر حزينة يسافر بك الانسان على متن سفينة.. يقلب صفحات الدهر والثواني الاخيرة.

شكرا لك واهلا بك صديقة.

* الصديق احمد عبد حبول:

وجه هذا الصديق دعوه للجميع يقول: نطلب منك عزيزي القارىء ان تضحك.. وتضحك من كل قلبك فما اجمل الضحكة العذبة الصافية فالضحك احسن دواء

نشكر الصديق على هذه الدعوة فلنضحك معا.

* الصديق حازم جميل الحلمان:

فعلا فالحياة قطار، الف شكر لمساهمتك واهلا بك صديقا.

* الصديق وائل سليمان ذياب:

لا بأس فيما كتبت هل لك ان تحاول مرة اخرى، واهلا بك صديقا.

* الصديقه عدله الرواشده:

نشكرك على رسالتك ونحن نرحب بك وعلى استعداد لنشر ما يصلح للنشر يلزمك المزيد من المطالعة والله يوفقك واهلا بك صديقه.

* الصديق عبدالسلام ابراح:

وصلتنا تهنئتك وجميع الزملاء يتقدمون بالشكر الجزيل واهلا بك صديقا لشيحان.

* الصديق احمد الحيطي:

لسنا في مجال ان نبعث قصائد اهداء الى اشخاص معينين ينبغي ان تكون بشكل عام وبالنسبة لما كتبت كثير الاهات انا) كفاك الله شر الاهات واهلا بك صديقا.

## المكياج منظر ام دعوة

لا شك ان منظر الانسان جزء كبير من شخصيته يجب ان يهتم به كاهتمامه باي امر من الامور التي تعتمد عليه حياته، ولكن مهما بلغت اهمية اي امر من امور الحياة فله قدر معين من الاهتمام اذا تجاوزه الانسان اصبحت سلبياته اعظم فيما لو تركناه على حاله.

هناك اتجاه اعمى من قبل شاباتنا الى المكياج دون ان يكون هناك اي ضابط او مقياس، ماذا يعني ان نرى في وجه الفتاة وكأنه الوان قوس قزح. ماذا يعني ان تبقــى المرأة ساعتين او ثلاث ساعات تبذل من جهد دون فائدة تجنى سوى انها تمكث من الصباح حتى المساء دون ان تضع قليلا من الماء على وجهها خوفا من زوال المكياج.

ثم ماذا يعني المكياج لشاباتنا ولا ننسى بالطبع عجائزنا اللواتي نسين وقار الكبر ماذا يعني؟ هل المقصود بذلك تزيين لوحة غيرت معالمهـا حروف الدهر بحيث اصبحت بالية لا يظهر لها لون الا بهذه الالـوان البراقـة خصوصا اذا تداخــلت الالوان في بعضها من الــر حر الشمس بحيث يصبح وجه المسكينة كلوحة خطتها يد مجنون بشتى الالوان.

اهذا هو المنظر المطلوب؟

ام المقصود بالمكياج دعوة الجنس الاخر بان هلموا وانظروا هلموا وانظموا الشعر في الوجه الجميل؟!

اهذا هو المقصود دعوة الشباب للغزل

سؤال اذا لم يكن الامر لا هذا ولا ذاك فماذا؟

ماذا يعني المكياج مكيـــاج الشوارع والمكاتب ماذا يعني

بكر الداوديه



## كلمة ونص

· تستطيع ان تقنعني بان الابقار تلد خرافا.. ولكنك لا تستطيع ان تقنع رضيعا بان القرش بعشرة قروش.

شيحو

## بريد شيحو

### احبت.. وخسرت

* ما رأيك في فتاة احبت الكثير.. ولكنها للاسف خسرت الجميع.. فلا كسبت هذا ولا ذاك؟!

يوسف سلمان الشقيرات ـــ الشوبك

انا لو كنت مكانك بحاول معها للمرة الأخيرة.

### ماذا تفعل؟

* اذا احببت فتاة تتكلم الانجليزية وانت لا تعرف الا يس او نو.. فماذا تفعل؟

رفاه ابو عناب ـــ بيادر وادي السير

شوف.. الغضب عندك.. رد عليها دايماً بكلمة هاي!.

### طلب توظيف

* عزيزي شيحو.. نحن نتعلم الان طباعة.. فنرجو من حضرتك ان توظفنا عندك بعد التخرج؟

ماشي الحال.. بس تتعلموا طباعة مش عباطة!

### انسان ام جان؟

* شيحو يا فنان.. انت انسان ام جان؟

حمد الزبيدي ـــ قاسم

انت يا حمد زبده ولا شنيه؟!

### عيد ميلاد

* يا شيحو.. متى يصادف عيد ميلادك؟

ابراهيم عناد ـــ الحلابات

ما بدي احكيلك حتى ما تتغلب وتقوم بالواجب!

### معجب

* شيحو البين يفشاك ما احلاك؟

محمد خصاونه ـــ بيادر وادي السير

يا محمد يا غبصان.. شو حليان!!

هدى ضاضا ، فتحية ماضي، فضه مرعي

### مجروح

* شيحو يا شحشوح.. كم انت مجروح!

ليش ما يسرك ما تبوح.. خايف تصبح مذبوح!

نهار ابوحجر ـــ ماعين

شو رأيك تطلع عالسطوح.. وبايدك تلوح.. وتقول يا سامعين الصوت وين بدي اروح من جماعة شيحو وشحشوح!

### وليد وليلى

* ما رأيك يا شيحو في زليد توفيق وليلى علوي في فيلم قمر الليل؟

اسماء الاصفر ووفاء محمد

قرروا الآن ترك قمر الليل والترصد للذيب هالي!

### شيحه

* لا تسرع يا شيحو.. شيحــة بتتجوز غيرك!

جميل ابراهيم زمنون ـــ المريغ

والله لو تعملها لا شيح دمها!

### الزواج مقبره

* يقولــون ان الــزواج مقبرة للحب.. فهل هذا صحيح يا شيحو الغرام؟

حامد ابوعوده ـــ معان

لم لا يكون الهيام هو مقبرة العشاق يا حامد الغرام؟!

### مش حرام!

* لقد سمعت انك تضرب حماتك، مش حرام عليك؟

يوسف الشقيرات ـــ الشوبك

يبدو انك سمعت الشريط بالمقلوب!

### نوبة قلبية

* هل صحيح يا شيحو بان رئيس التحرير عندما يراك يصاب بنوبة قلبية لأنك قبيح المنظر مثل مايكل جاكسون؟

ماجد عاشق الاحـــزان ـــ كفرنجه

اجل.. والدليل على ذلك انه وصلني الف رسالة من الف عاشقة.

### قلبان

* لو كان لي قلبان لعشت بواحد وتركت الآخر يتعذب في هواها!

بسام محمد سلامه ـــ المنشية

اخزي الشيطان يا بسام!

## ابتسامة الاسبوع

[illegible]

## كلام المقاهي

* لم اصدقه حينا قال لي احد الاصدقاء داخل المقهى.. ربما أصبحنا لا نفرق بين الشتاء والصيف!.. الا حينا وجدت ان هنالك حفريات تجري تحت المطر في عرض شوارع المدينة.

سبحان الله!! ما هذه المفاجأة!! انه الصديق «فلان» يدخل المقهى بعد غيبة استغرقت شهور.. يا لك من صديق ابله! لم اعد ارى لحيتك المتعرجة!.. ولا هنداملك الهيبي.. ماذا حصل لك؟! اقتربت منه وسألته عما حصل له.. فقال: حاولت ان اطبق عكس ما يقال في هذا المقهى فوجدت اني اكسب مالا وفيرا!.. سألته: اذن لماذا جئت الآن؟.. قال: حينا وجدت نفسي املك مالا وفيرا احسست باهمية المقهى..!

* الحوار التالي دار بين اثنين في المقهى:

ـــ الاول: هل تعتقد ان الخرافات اصبحت نوعا جديدا من انواع التجارة؟!

ـــ الثاني: ولم لا؟!

ـــ الاول: وكيف تفسر ذلك؟!

ـــ الثاني: لو ذهبت الى القصاب.. واردت ان تشتري لحم خاروف.. فانه لا يكلف نفسه ان يقول لك لا.. ولو لم يكن عنده المراد!

ـــ الاول: اذن ماذا يقول لك.

ـــ الثاني: يقول كل ما تحتاج اليه موجود.. تكرم!

ـــ الاول وكيف؟

ـــ الثاني: بخرافة بسيطة يقنعك بان الابقار هي في الاصل اغنام!؟

## رشفة فنجان

## على الشاطيء الميت !!

كنت اخشى حينا اخرج للتنزه في وقت فراغي ان يقولوا عني.. «هذا فاضي شغل» وبالرغم من انني اهوى الرحلات الا انني اجد نفسي في دوامة من العمل الشاق والمواعيد الروتينية المملة التــي تحرمنــي من الخروج الى الهواء الطلق.

حاولت قبل ايام ان احطم القيد ـــ وليقولوا ما قالــوا ـــ حيث اعتذرت عن كافــة مواعيــدي واعطيت نفسي اجازة بلا مبرر، وخــرجت بسيــارتي الفارهـــة (الختيارة) في الصباح الى شاطيء البحر الميت، وكنت اخشى خلال رحلتي ان التقي بحظي النحس، فنفلت الفرامل واخرها «يقولوا» الله يرحمك يا شيحو..

جاد حظي هذه المرة، فوصلت الشاطيء مبكرا، الا انني تذكرت حينا وصلت وترجلت من سيارتي انني نسيت ان اصطحب برفقتي حماتي.. فالوقت مناسب ان ارميها في عرض البحر.. ولا حدى شاف ولا حدى دري.. قلت في نفسي المهم ان اجلس لوحدي طيلة هذا اليوم بالقرب من البحر.. لأنني طالما مللت الجلوس بالمقهى والالتقاء بالاغبياء وتعساء الحظ.

الشاطــيء يعج بالسواح.. ودخان المشويات يكاد ان يخنقني.. بل من رائحته يسيل لعابي. وهذا هو سر العلاقة بين الجوع والقهر.. فاذا اردت ان تقهر نفسك يجب ان تجوع..

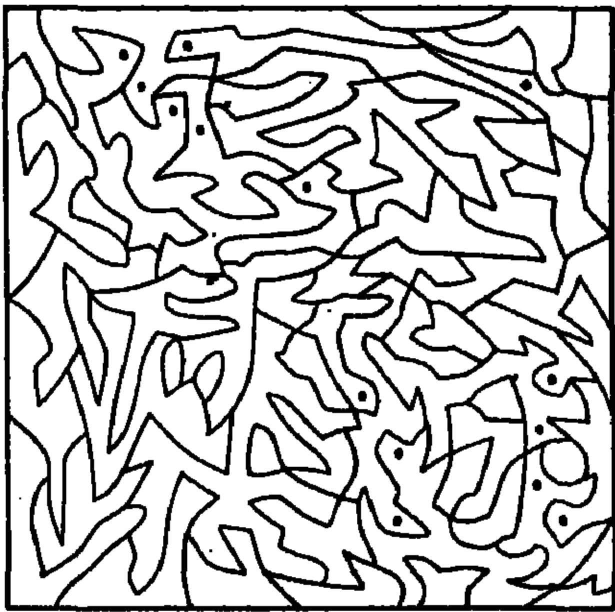
وحاولت ان انفرد بنفسي ـــ فهذا هو الوقت المناسب والملائم، لكنني فشلت، حيث ارى الناس اشكالا والوانا يطمرون اقدامهم بالرمل، ثم يغتسلون بماء البحر لتنساب حبات الرمل وتعود الى مواقعها اقتربت من هذا وتلك فوجدت نفسي كمن اوقع نفسه بشجرة «عليق» وعدت الطم وجهي.. وقلت: بطل هالعادة يا شيحو.. شو دايما عبيط»..

تذكرت بعد ساعات انني بحاجـــة الى كأس الشاي (المبهر) والارجيلة.. فتوجهت بلا تردد الى الاستراحـــة المخصصة للسواح هناك.. وحينها وصلت بوابـــة الاستراحـــة اجتاحنـــي شيء من الشعور بخيبة الامل لانني لم اكن اتوقع ان لا اجد في جيبي سوى مفاتيح السيارة.. عدت لابحث عن شيء آخر الهو به.. فلهو الكبار مشقة وعناء، حيث غرفت بيدي حبيبات الرمل، واخرجت بها ما يكفي الى اغلاق فم شيحو..

وحينها اغربت الشمس.. وغادر الجميع الشاطــيء احسست ان الرحلـــة قد انتهت ولا بد من الرحيل، فادرت محرك السيــارة واطلقت عنان الحصان والى درب ما تودي.. وقبل ان تنتهي ملامح الشاطيء من عيني صادفت رجلا يلف رأي عينيه حيرة وسؤال، اشار بيده ـــ بتردد ـــ فوقفت، واقترب مني وطرح على السلام بلكنة لم اعهدها من قبل، فقلت في نفسي يبدو انه سائح جاء من بلد عربي آخر، وقال لي: اريد ان اسألك يا اخي هل هذه البناية المقابلة لنا ـــ ويقصد بناية الاستراحة ـــ قاعة المغادرين عبر نويبع؟! نظرت اليه بسخرية وضحكت ضحكـــة مدوية.. انت تبعد عنها يا اخي اكثر من (٤٠٠) كم.. دهش صاحبي ولطم على وجهه وقال: ضحك علي النصاب!.. قلت: ما قصتك؟! قال: لقد مكثت في عمان خمسة ايام للسياحة ورغبت في السفر الى مصر للسياحة كذلك عن طريق نويبع الجديد وفي صباح هذا اليــوم استوقفت (تاكسي) وطلبت منه ان يوصلني الى العقبة وبالتحديد الى قاعة المغادرين عبر نويبع، فطلب مني مبلغ (٥٥) دينارا، ولكن لم يكن للنقود عندي قيمة فقبلت بطلبه هذا، وسافر بي قاصدين العقبة، وبعد ساعة ونصف وصلت هذه المنطقة، وقال لي السائق هذه هي العقبة، وما عليك الا ان تسأل هؤلاء السواح عن القاعة وهم يدلونك عليها والآن لم ادر السه ضحك على ذقني وانزلني هنا..!!

قلت: رويدك يا صديقي وهيا اركب معي فانا عائد الى عمان ومن هناك لا تنسى ان تأخذ معك خارطة للتأكد من انك اذا استقليت سيارة يجب ان تعــرف انك ذاهب الى العقبة لا الى واحات الازرق لان البحيرات والبرك في الاردن كثيرة يا عزيزي وبعدين لا ترحل لأن محسوبك يوميا يشرب مقلب.



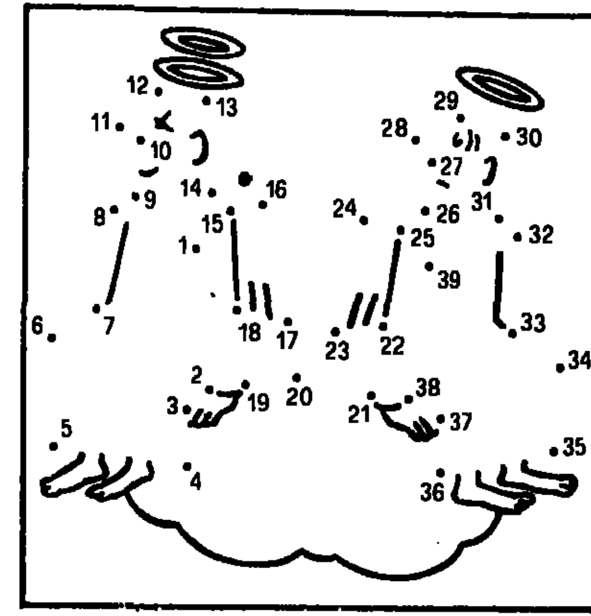



في الشكل مجموعة مساحات داخلها نقاط سوداء اذا حاولت عزيزي القارىء تسويدها داخل اطارها تكتشف انك رسام ماهر وذلك بعد حصولك على شكل جميل.




## ستة قوالب كيك

ـ هناك ست قطع كيك تحمل الرموز التالية أ، ب، ج، د، هـ، و، وقد اقتطعت من قوالبها الاصلية والتي تحمل الارقام ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، بدون ترتيب، هل تستطيع عزيزي القارىء ان تعيد هذه القطع الى قوالبها مبينا الرمز والرقم المماثلين؟!.



في الشكل تجد عزيزي القارىء مجموعة ارقام، حاول ان تصلها ببعضها مع التسلسل، عندها تكتشف نفسك رساما بارعاً.

## اربع مراحل

ـ هؤلاء هم اربع مراحل عمل متتابعة لأحد الرسامين. في المرحلة الاولى ثلاثة اشياء لم تكتمل وفي المرحلة الثانية شيئان ناقصان «لم يكتملا»، وفي المرحلة الثالثة شيء واحد بقي لم يكتمل، وفي المرحلة الرابعة قد اكتملت الرسمة، هل تستطيع عزيزي القارىء ان تبين المراحل وتضع الصور بالترتيب؟!.

# كلمات متقاطعة

### افقي

١ ـ مغنية فرنسية، الاسم الثاني لكاتب عالمي.
٢ ـ جريدة عربية، الاسم الاول لدهان اردني + الاسم الثاني لدهان اردني.
٣ ـ الاسم الثاني لمغني امريكي معكوس + عملة عربية + في الحرب معكوس.
٤ ـ تحياتي + فرقة اجنبية بدون ال التعريف، رقم بالانجليزي معكوس.
٥ ـ للتخيير معكوس + ملك الغابة + ا + ا علم مذكر + ل.
٦ ـ مطربة مصرية + سيده مبعثرة.
٧ ـ مسرحية عربية + ل.
٨ ـ حرف جر + م + ر + ء + لماذا بالانجليزي معكوسه.
٩ ـ حرف + ا + طريق.
١٠ ـ حرف جر + ل + ق + عملة اجنبية .
١١ ـ ص + ل + ح.
١٢ ـ متقدمي + حرف + الاسم الثاني لصاحب المربعات، عكس الغد + حرف.
١٣ ـ فلم لاحمد زكي، البارحه + الاسم الثاني لشاعر جاهلي.
١٤ ـ عكس ناضج + متشابه + حافظ.
اظفر مبعثره + خاصتي معكوسه.
١٥ ـ أحد الأطراف معكوسة + هرب، شك، يلعب، + للنفي دار
١٦ ـ للمنادى معكوسه + امين مبعثره + للنفي ادب.
١٧ ـ خاصتي، احرف مختلفه + عكس تنجح معكوسه + متشابه.
١٨ ـ متشابـه + حب، قول بالعاميه + للتأفف.
١٩ ـ ملحن مصري + يشرف معكوسه.
٢٠ ـ وسام عالمي + بمعنى قلق معكوسه.

### عمودي

١ ـ نوع سيارات + مغنية اجنبية مشهورة + حرف.
٢ ـ الرجال مبعثرة، حرف نصب معكوس + متشابه.
٣ ـ ل + متشابه + احـد الوالدين، حرف نصب.
٤ ـ يوهم مبعثره + مطربه اردنيه + حرف + قبل الصلاة بدون ال التعريف معكوسه.
٥ ـ اريد مبعثره + ادل مبعثره، علم مذكر + اغنية لعبدالحليم
٦ ـ تانا مبعثره + قطر عربي + عمله اجنبية + ارشد معكوسه.
٧ ـ ميس مبعثره + للنفي صيد + رئيس عربي.
٨ ـ اديبة عربيه + شيحان مبعثره.
٩ ـ خاصتي معكوسه + علم مؤنث + معنى حل + الاسم الاول لمبيد حشري.
١٠ ـ ممثلة مصرية + حرف جر + اغنية لام كلثوم + حرف نصب.
١١ ـ حظ بالانجليزي معكوسه + مشى معكوسه + الرض + حرف نصب معكوسه + عند البحـر معكوسة.
١٢ ـ دعمه + للنفي رعد + ممثل سوري + متشابه.
١٣ ـ ب + نوع طائـرات + للنفي، جدها في الغد + نصف لق لق.
١٤ ـ انت بالانجليزي + مغنية امريكية + مطرب مصري راحل ناقص الحرف الاخير.
١٥ ـ ر + هداف العالم + ولاية امريكية.

اعـداد: حسين حسنين ـ الزرقاء





# كيف تراك النجوم



## برج الميزان

انه برج القياس العادل مرادف للاتزان
من ٢٤ أيلول سبتمبر الى ٢٣ تشرين الأول "اكتوبر"

يعد من الابراج الهوائية التي تتمتع بميزات مشتركة.

من اهمها الطابع المجرد العقلي والفكري، فالهواء يشارك في كل ما هو فكري، وهم الاكثر ذكاء بين الابراج كافة، يمنعون بفن اقامة الصلات بين النظريات، عندهم رغبة بالتعلق بالاشياء، واله مزدان بشده الانفعالية وهو بالتالي يتألم

بهدوس وهو شاعر من جهـة تستميله الامور المطلقة، يتألم اكثر من غيره عند عدم الثبات وهذا التناقض الذي يستبد به متناوبا بين الحاجة الى الحب والحاجة لأن يسحر الاخرين. هم اجتماعيون لا يمكنهم العيش بعيدا عن الاخرين هو برج العلاقات مع الغير.

الرقة واللطافة الاكثر نعومة والاكثر دبلوماسية بين الابراج، الميزان لا يمكنه ان يمنع نفسه من الاخذ بعين الاعتبار الاخرين وهذا يعني انه يتردد في قول كلمة تجرح الاخرين وتسبب لهم الالم يخشى على الاخرين حساسيته الخاصة.

انه بحاجة لان يكون ذا شأن لا يتحمل ان يكون مرفوضا فهو يستسلم كثيرا الى الالم ليبحث وهو بحاجة الى تعطيل كل تهديـد بالعدوانية لانه لا يتحمل العداء باي شكل مهما كان. انه رجل ميال للتسامح، سياسي وحاذق.

لطيف وساحر، مهذب عاطفي، الميزان يسحر الاخرين دون عناء مواليد برج الميزان يسيرون بدورهم على النظام او المبدأ نفسه فهم ذوو امزجة متقلبة تتأرجح ذات اليمين وذات اليسار تصعد وتهبط ثم تستقر على وضع ثابت فيه كل معاني الدقة والاتزان. يقال عن هؤلاء الاشخـاص انهم رسل السلام ووسطاء الخير والمحبة بين ابناء

البشر، ان طيبة عنصرهـم واستعدادهم للتأمـل والبـحث وقربهم الى القلوب، وحبهم للناس غير ان نفسهم تنطوي على العديد من التناقضات فهم ساذجـون واذكياء بافراط في آن واحد، قلقون من جهة ومتمهلون في اتخاذ كل رأي او قرار من جهة اخرى.

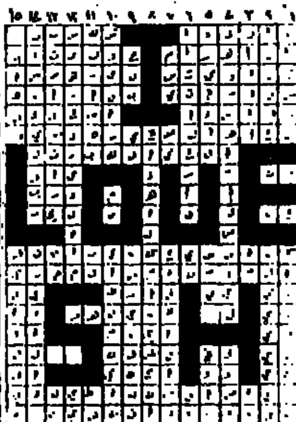
لا احد ينكر ان هدف مواليد برج الميزان الاعتدال في كل الميادين ومع ذلك نجدهم يتبدلون من حال الى حال مع المعرفة سلفا ما يريدون ويعمدون التبديل بغية استعادة توازنهم الطبيعـي، لا يتخـذ القرارات الا بعد الدرس والتمحيص واستعـراض جميـع الاحتمالات الممكنة.

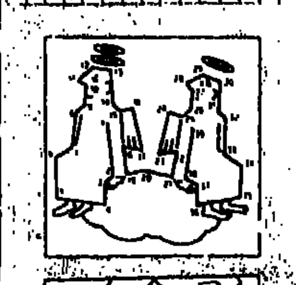
مولود برج الميزان مفطور على التردد والتمهل ويكره بالتالي اي استعجال يفرضه عليه الآخرون وفي هذه الحالة يصبح عنيدا مشاكسا، الى درجة لا تطاق مواليـد برج الميزان اشخاص طيبون جدا في منتهى الحكمة والتعقل بالاضافة الى استقامتهم في الاعمال والاشغال والى الاعتدال في ميزانهم العاطفي، يقضون معظم اوقاتهم في المطالعة لذلك قلما يخلو بيت احدهم من مكتبة غنية بافضل الكتب. انه صديق الجمال والنظافة ابدا وجدا.

للرجل الميزان افضل زواج من برج الدلو او الجوزاء او نفس البرج المرأة الميزان: مواليد الدلو، الحمل، الجوزاء، الميزان.

| | |
|---|---|
| برج الحمل ٢١ اذار ٢٠ نيسان | في الحب: الطرف الآخر ينتظر منك رسالة.<br>في الحياة: الايام المقبلة لا تمتزج مع من تتعامل معهم.<br>في الصحة والحظ: صحتك جيدة.. جوهرة الحظ الزمرد. |
| برج الثور ٢١ نيسان ٢١ ايار | في الحياة: كل ما تتمناه تحصل عليه.<br>في الحب: خلافات حادة مع الطرف الآخر ولكن ستزول.<br>في الصحة والحظ: النظافة من الايمان.. زهرة الحظ الورد. |
| برج الجوزاء ٢٢ ايار ٢١ حزيران | في الحياة: واخيرا تنتهي جميع متاعبك.<br>في الحب: تفاهمٌ كبير مع مَنْ تحب.<br>في الصحة والحظ: صحتك جيدة.. زهرة الحظ القرنفل. |
| برج السرطان ٢٢ حزيران ٢٣ تموز | في الحياة: في الأيام المقبلة لا تمتزج مع مَنْ تتعامل معهم.<br>في الحب: رسالة تحمل أخباراً سارة تصلك من الطرف الآخر..<br>في الصحة والحظ: سيشفيك الله من كل سوء.. رقم الحظ «٩» |
| برج الاسد ٢١ تموز ٢٣ اب | في الحياة: انت في اسعد ايامك ولو ان بعضهم يضغط عليك.<br>في الحب: الطرف الآخر يخلص لك.<br>في الصحة والحظ: اعتنِ بأسنانك.. يوم السعد الاثنين. |
| برج العذراء ٢٤ اب ٢٣ ايلول | في الحياة: تلتزم بنفقة بعض الأموال.<br>في الحب: تسمع أخباراً سعيدة.<br>في الصحة والحظ: اعتنِ بعيونك.. زهرة الحظ الياسمين. |
| برج الميزان ٢٤ ايلول ٢٣ تشرين الاول | في الحياة: تلقى الخير من الأعمال التي تُسند اليك.<br>في الحب: هناك من يرغب الارتباط بك.<br>في الصحة والحظ: ما تعاني منه سابقا سيزول.. يوم السعد الجمعة. |
| برج العقرب ٢١ تشرين الاول ٢٢ تشرين الثاني | في الحياة: ستساعد مَنْ يعنيك أمرهم.<br>في الحب: الطرف الآخر ينتظر منك رسالة.<br>في الصحة والحظ: التمرينات الرياضية مفيدة لكم.. رقم الحظ «١». |
| برج القوس ٢٣ تشرين الثاني ٢١ كانون الاول | في الحياة: صحح اخطاءك قبل ان توقعك بالفشل.<br>في الحب: استقرار في المحيط العاطفي.<br>في الصحة والحظ: ارهاق بسيط سيزول.. يوم السعد الخميس. |
| برج الجدي ٢٢ كانون الاول ٢٠ كانون الثاني | في الحياة: اعمالك ومشاريعك ناجحة.<br>في الحب: لقاء غير متوقع مع من تحب.<br>في الصحة والحظ: صحتك جيدة.. جوهرة الحظ الزمرد. |
| برج الدلو ٢١ كانون الثاني ١٩ شباط | في الحياة: اختلافات كثيرة في الرأي بينك وبين بعض الزملاء.<br>في الحب: اعتذر لحبيبك عن أخطائك نحوه.<br>في الصحة والحظ: صداع خفيف سيزول.. جوهرة الحظ الياقوت. |
| برج الحوت ٢٠ شباط ٢٠ اذار | في الحياة: ستفيد وتكسب اموالا كثيرة.<br>في الحب: لا جديد على علاقاتك العاطفية.<br>في الصحة والحظ: لا ترهق نفسك بالعمل.. رقم الحظ «٥» |

## حلول تسالي







# الناس و الجريمة

اعداد واشراف المحامي / فتحي عبد الله النجار

## عندما تصبح اللصوصية مهنة واحترافاً

**حين تصبح اللصوصية مهنة تحترف يصبح الامر جدا خطيرا ان المحاكم الجزائية تنظر يوميا عددا لا بأس به من قضايا السرقات، ولكن نسبة ضئيلة من تلك السرقات يقوم بها لصوص محترفون. فالعامل الذي يعمل في محل تجاري قد يجد نفسه مدفوعا احيانا تحت عوامل كثيرة بالرغبة في اقتطاع مبلغ بسيط من مدخول المحل ويكون حريصا للغاية ان يكون المبلغ بسيطا للغاية حتى يسهل اخفاء امر السرقة عن صاحب المحل.**

خرج (س) كعادته في احدى الليالي لتنفيذ احدى سرقاته المدروسة، وعاد بالفعل ببعض المسروقات ووضعها في كيس من الخيش، واثناء الطريق، ولاحساسه بان ما جناه من السرقة في تلك الليلة لا يوازي عملية المخاطرة التي قام بها، فقد اتخذ قرارا بان يقوم بسرقة بيت آخر، وكان يعرف ان ذلك البيت تسكنه امرأة عجوز بمفردها، فقفز من على سور المنزل ووضع كيس الخيش على حافة السور من الداخل وتسلل الى الغرفة التي تنام فيها العجوز. وحيث كان الجو صيفيا وحارا فقد وجد العجوز نائمة على فرندة البيت، ورأى بجانب رأسها جهاز راديو صغير كان مفتوحا على محطة قد اغلقت ارسالها، فاقترب منها بكل حذر وخفة وتناول ذلك الجهاز في محاولة للتسلل والعودة من حيث اتى، واحست العجوز بحركة غريبة وعلى الفور اطلقت صيحة مدوية، مما دعا (س) الى الهرب بسرعة تاركا سرقاته في مكانها، وتغيب عن المكان ساعة ونصف، كانت العجوز خلالها قد اتصلت بالشرطة وابلغتهم بالامر حيث حضر بعض رجال الامن العام وشاهدوا كيس الخيش الذي كان يضم مجموعة من المسروقات، فقرروا ان يكمنوا خلف السور، لأن السارق لا بد وان يحضر لأخذه. بعد تلك الفترة احس السارق «س» بأن الهدوء قد خيم مرة اخرى على المكان، ولم يدر بخلده ان امرأة عجوزا سوف تقوم على اخبار الشرطة لمجرد محاولته سرقة جهاز راديو صغير ليس بذي قيمة مادية تذكر، واقترب من المكان فلم يشعر بأية حركة غريبة، وحين شعر ان الوضع مطمئن تماما وما هي

الا لحظات حتى خرج افراد الكمين والقوا القبض عليه.

في التحقيق الاولي اعترف المتهم بايقاع عدد كبير من السرقات، وقام بالدلالة على جميع الاماكن التي قام بسرقتها، ثم حولت القضية بعد ذلك الى المحكمة ذات الاختصاص، وقد لاحظ المدعي العام ان اهم تلك السرقات كانت لبيوت بعض ضباط الامن العام، ومن خلال التحقيق معه عن ظروف تلك السرقات، فقد كشف عن ناحية مهمة للغاية حين اكد ان سرقاته تلك كانت اسهل السرقات واقلها مخاطرة، وقد افصح عن السبب في ذلك حين قال بان رجل الامن بالنظر لطبيعة عمله ولكون مهمته الرئيسية مطاردة المجرمين، ومن خلال احساسه بالامان المطلق، فأنه لا يتخذ في بيته الاجراءات التي تكفل منع السرقة، واكد انه كان يجد منافذ مفتوحة وغير محكمة الاغلاق، مما كان يسهل مهمته.

وفي ضوء اعتراف المتهم التفصيلي، واخذ المحكمة بذلك الاعتراف الذي تتوفر فيه عناصر اركان جريمة السرقة، وحيث ان بعض السرقات قد وقع باستخدام آلة مخصوصة وعن طريق الكسر والخلع فقد قررت المحكمة ادانة المتهم بجرم السرقة والحكم عليه بالوضع بالاشغال الشاقة لمدة خمس سنوات، على ان تحسب له من العقوبة مدة توقيفه في السجن.

ان هذه القضية بظروفها واحداثها، تكشف عن امور وحقائق في غاية الاهمية، واهم تلك الحقائق واكثرها مدعاة للتأكيد هي ان اللص يبحث دوما عن الفريسة السهلة دون ان يخطر في مخيلته تلك الاعتبارات الوظيفية.. فقد يكتفي السارق باقل القليل من خلال سرقة مضمونة على ان يحصل على الكثير من خلال سرقة يعرض نفسه فيها للخطر.

## يقتل نفسه في جسد ضحيته !!

**ليس هناك جريمة كاملة.. ومهما كانت الجريمة ومهما برع صاحبها في اتقانها واخفاء معالمها فلا بد من شيء قد يبدو غير مهم ان يساعد على كشف احد جوانب الجريمة، وبالتالي يقود الى فاعلها.**

شارل زفارتس.. مجرم.. استطاع ان ينهج في جرائمه اسلوبه البلاستيكي المزيف.. حيث انه استطاع ان يقتل نفسه في جسد ضحيته.. الّا انه لم يكن يتوقع انه في النهاية سوف يقتل نفسه في جسده.

وصل زفارتس حدود كاليفورنيا في عام ١٩٢٢، وقد غير اسمه للمرة الثانية، وزيف شهادتين في الكيمياء لينسبهما الى نفسه، مما ادى الى تغيير معالم شخصيته بالنسبة لجيرانه الجدد.

وهناك في سان فرانسيسكو تزوج زفارتس من ارملة انجليزية شابة، ومع ذلك فإن زواجه لم يمنعه من أن يبني علاقات غرامية وجنسية مع ست نساء اخريات ويغدق عليهن الهدايا الفاخرة في حين كان يتظاهر بالكيميائي المحترف في فحص الاقمشة والمختص في عالم الجريمة.

الأمر الذي اتاح له ان يبني علاقة مع أجهزة الشرطة ويقدم لهم الخدمات والخبرات دون مقابل.

في عام ١٩٢٤، أسس زفارتس شركة لصناعة الحرير حيث عادت عليه بالارباح التي قدرت ب (١٩٠) الف دولار ومنها اشترى منزلا ريفيا بالقرب من اوكلاند وبنى مصنعا بقربه.

في مساء الثلاثين من تموز عام ١٩٢٥.. وصل زفارتس فجأة الى منزله الريفي في اوكلاند والذي كان منعزلا.. حيث وجد الحارس جونز الس جالسا امام البيت.. واختلق زفارتس لجونز الس مهمة خارج البيت بحيث تتعذر عودته قبل ساعتين على الاقل.. لكن الحارس تذكر انه نسي شيئا ما فعاد بعد عشر دقائق من مغادرته البيت.. وفجأة شعر بهزة عنيفة وسمع صوت انفجار ورأى لهباً يخترق نوافذ البيت وباب المختبر.. عندها هرع الحارس الى مركز الاسعاف القريب من هناك.. وخلال دقائق قليلة وصل رجال الاطفاء إلى مكان الحادث واستطاعوا السيطرة على الموقف.. وفجأة اكتشفوا جثة مسجية على الأرض داخل المختبر.. وحولها قميص السيد زفارتس ملطخا بالدماء والدهون واشياء مبعثرة هنا وهناك.. وحينما حضرت السيدة زفارتس سرعان ما تعرفت على معالم جثة زوجها من خلال خصلات شعره وفمه واسنانه.

في نفس الوقت الذي وقعت فيه حادثة اوكلاند استأجر احد الاشخاص ويدعي هارلد ورين بيتا في بيركلي، بينما كان أحد رجال الشرطة يقوم بتحقيقاته في مختبر زفارتس حول الجريمة تلك.. حيث وجد في دولاب ملابسه بقايا من بقع دم تعود لتلك الجثة، مع العلم ان الدم يجب ان تكون آثاره بعيدة عن الدولاب وقريبة من مكان الجثة.. وربما تكون هذه الدماء موجودة قبل وقوع الانفجار، وكذلك اكتشف رجال الشرطة وجود مادة البنزين والتي يفترض انها كانت موجودة عن قصد.. ومن خلال هذه الدلائل توصلت اجهزة الشرطة الى افتراض احتمال جديد بان الجثة التي وجدت بعد الحادث قد لا تكون جثة زفارتس، وكما تبين من خلال تشريح الجثة بانها كانت اطول من قامة زفارتس، ثم ان اطراف اصابعه كانت محروقة ومعدومة تماما بالاكسيد، والقصد من ذلك كي تخفي معالم البصمات.. ولكي لا يكون تميزا في العيون فقد فقأت بؤبؤ عينيه بابرة دبوس.. أما الأسنان فقد اختفت تماما.. كل هذا جعل الشرطة يشكون في هوية الجثة.. ولمن تكون؟.. ولقد تبيّن من خلال التشريح بان محتويات معدة المقتول لم تكن بها فاصولياء أو خيار.. كما قالت زوجة زفارتس بان زوجها قد تناول قبل الحادث وجبة من الفاصوليا والخيار، كما ان سبب الوفاة كانت ناتجة عن ضربة في مؤخرة الرأس بواسطة آلة حادة.

لقد عثر في مختبر زفارتس على آنية معدنية وبعض الكتب الدينية.. هذه الاشياء التي ساعدت الشرطة على ان يفترضوا ان الجثة قد تعود لأحد المشردين والذي من الممكن ان لا يملك منزلا.. فهو يتجول من مكان الى مكان.

وهذا يقود الى ان الجريمة كانت شبه محبوكة فمن الممكن ان يكون زفارتس قد استدرج احد المشردين الى مختبره وقتله لكي يوهم الآخرين بانه هو الذي قتل من اجل ان يحصل على قيمة التأمين العائدة له في إحدى شركات التأمين.

ذات مساء شارك السيد هارولدورين صاحب البيت الذي استأجره حفلة عيد زواجه.. وكان من بين المدعوين شخص يدعى ادموند وزوجته.. وكان الحديث يدور حول قصة زفارتس والانفجار.

وفي اليوم التالي عرضت السيدة ادموند على زوجها صورة زفارتس المنشورة في احدى الصحف القديمة. ولحسن الحظ ان السيد ادموند كان متخصصا في علم الجرائم.. وكان له صديق من الشرطة.. وقد كان يعرض عليه بعض طرق البحث والتقصي والتحقيق، وكيف بامكانه ان يستدل على المجرم من خلال راحة يده ويحاول التوفيق بينها وبين بشرة الوجه لقد رأى ادموند شبها كبيرا بين هارولدورين الذي رآه في الحفلة وصورة زفارتس المنشورة في الجريدة.. حيث قام بحذف شارب زفارتس من الصورة ليستطيع ان يقارنها بصورة هارولد.. حينها تأكد بان هارولد هو نفسه زفارتس الذي شيع عنه انه كان مقتولاً.

في ليلة ١٨ آب ١٩٢٦، كانت الشرطة تدق باب شقة هارولد.. عندما لم يستجب هارولد لطرقات الباب اضطرت الشرطة الى فتح الباب بعنوة عن طريق تحطيم القفل في نفس اللحظة، ولكن المقاومة كانت غير متوقعة من هارولد (زفارتس).. لأنه لحظات قليلة.. استدار زفارتس وصوب فوهة مسدسه الى مقدمة رأسه واطلق النار على نفسه.. ولكنه لم يمت فجأة.. فكانت لحظات النزاع الاخيرة كافية لاستجوابه حيث اعترف بكامل الجريمة.

نعم هناك قول مأثور من السهل ان تقتل انسانا ما.. ولكن من الصعب جدا ان تحاول اخفاء معالم جريمتك تماما، ما لم تترك ولو اثرا صغيرا جدا.. قد يبدو لك غير مهم، فربما هو نفسه يعترف لك بالجريمة، وهذا ما يؤكد بان ليس هناك جريمة كاملة، ولو كان هناك جريمة كاملة.. لما كان هناك مجرما واحدا...



# الرسم بالكلمات

عناد الرواشدة

## محطات

### خولة.. في ذمة البشر.. ام هي تصاريف القدر؟

* زهرة.. لم تنبت في عرق الزمن اكثر من عشرين ربيعا.. دنا منها الموت الاحمر الملفوف بالدواليب السوداء وهي تبتسم.. وتقطعت الشرايين بخناجر الاستهتار والجنون المستبدة على حساب ان الموت هكذا ارخص منها.

رحماك يا رب..! فالمأساة ليست دمعا يهدر.. او حزنا يقطر فالرحلة التي مضت بها خولة الى دار البقاء خلفت بعدها في نفسي ثورة على اولئك الذين يمزقون الازهار بخناجرهم القاتلة، وبمعالمهم المدنسة، وكأن الموت في «ايمانهم» سحابة تمضي الى الافق البعيد بسلام.

وداعا يا اماه!.. قالتها خولة لأمها حينما بزغ الفجر وغنت الطيور وكأنها كانت تعلم ان الوداع في براءة النهار يعني الوداع الاخير.. وسافرت خولة الى حيث لا تعلم.. فاحتضنها القدر وطافت روحها وارواح زميلاتها ملفوفة ببردٍ نسج بعلامات الاستفهام؟! وجاء في الخبر.. وحينما اتى.. انقطعت انفاسي بلا وعي.. وبرزت الدموع تملأ مقلتي، وعبرت بوابة القهر اسخن من حرارة الموت.. والغزر من الدماء (الرخيصة) التي تلونت بها حبيبات الثرى، وارتوت منها دواليب الشؤم.

وانتظرت امك الحزينة.. ان تعودي اليها آخر النهار.. قبل ان تسكن الشمس في مستقرها.. تحملين بين يديك شهادة.. آهٍ.. آهٍ.. حينما يصبح الامل شجناً.. والابتسامة تحتضن رسمك الحزين بين يديها.. وتتأمل صورة ثوب زفافك الذي آثرت ان تبتاعه لك هدية في يوم زفافك.. ولم تدر امك ان هذا الثوب سيتحول في لحظة ما الى كفن احتضن جثمانك الطاهر.. وكانت اغاريد العصافير في ذاك الصباح بمثابة لحن الوداع الاخير.

وانا.. يا خولة.. لم انس ابتسامتك المرسومة بريشة عفوية.. لا انساها ابدا. لأنها كانت آخر شيء تذكرته في ملامح وجهك البريء.. وقبل ساعات من رحيلك.. وقبل ان يمزق جسدك باستهتار الطائشين وعجلات الشؤم تلقيت منك بطاقة قرأت فيها.. «ان اكره ان يموت الانسان رخيصا.. وان يمزق لحمه كأشلاء الشاة. اكره ان يقتل الانسان ويباع بفنجان قهوة.. واكره ان يكون ثمن الموت حزنا ينتهي بايام.. وصلحا يتم فيه الاتفاق على اباحة دم الانسان.. وابتذال الانسانية بكلمات كلها هراء»!.. ولا زلت احتفظ ببطاقتك واتذكر كلماتك تلك وانا ارقب اليوم الذي يحفظ للانسان حياته وكرامته.

رحمك الله يا خولة.. والى جنات الخلد.. وصبر جميل والله المستعان.

** خولة القيسي.. طالبة في السنة الاخيرة من دراستها بكلية عجلون. سافرت قبل بزوغ الفجر من بيت اهلها بالزرقاء الى مكان دراستها برفقة اربع من زميلاتها.. وفي منتصف الطريق لم يكتمل المشوار حينما تآمرت عليهن ثلاث سيارات.. واستطاعت ان تقوم بعملية قتل جماعية.. التي اسميه قتلا وغيري يسميه قضاءاً وقدراً.. لا تهم التسميات مهما تعددت في ذلك، ما دامت خولة وثلاث من زميلاتها قدمن ارواحهن * بدون مقابل.. واثنتان آخريان تنتظران مصيرهما المحتوم.

انها صرخة الى كل مواطن ومسؤول.. اوقفوا مسلسل الدماء الحارة على الاسفلت.. التي طالما نشاهد ضحاياها كل يوم دون توقف.

## قطرات !..

* لكي تولد يجب ان يخلق رجل وامرأة!!
* الناس في هذا الزمن كالكتب.. اضعفها وأسوأها توضع في الرفوف العليا!!.
* ليس مهماً ان تقول كل شيء.. بل المهم ان تسمع كل شيء!!.
* من السهل ان تبكي وانت تبتسم.. ولكن من الصعب ان تبتسم وانت تبكي!!.
* اذا كنت لا تعرف ان تكتب حرفا واحدا.. فلا يمكنك ان تكتب كلمة واحدة.
* الورود لا تنمو في سلة المهملات.

## قال لها

مهلًا يا حبيبتي.. لا ترحلي فالرحيل مذهب يعتنقه الضعفاء.. لا تهجريني فالهجر عندي موت دونما بقاء.. مهلا توقفي فلي عندك رجاء..

بالامس قلت لا اهوى الرحيل.. واليوم جئت تبحثين عن راحلة.. ماذا حدث؟ هل تتبدل الاحلام حينما يحين النوم؟ ام تغفو القلوب حينما تنفرج عقارب الساعة؟.. لا تنفري يا حبيبتي فالنفور عندي صورة سوداء كحبات الكربون.. توقفي فالراحلون ينتظرون الوداع.

انت صغيرة.. يا حبيبتي.. والقانون لا يبيح للصغيرات الرحيل بلا خليل.. انتظريني كي اجهز راحلتي.. وأرافقك الرحيل الى بلادٍ مجردة من البغضاء وحب الذات.. انتظريني ساعود بعد قليل.. لأنني اكره الرحيل.

لا تتخذي يا حبيبتي قرارا بالرفض.. فالرفض هكذا يعني انك حاقدة بلا شيء.. مجنونة.. فانك تعتقدين ان الرحيل وحيدة بدوني يعني النهاية.. ولكن سارحل الى صوب آخر ونلتقي في مكان ما وفي يوم ما من جديد.. حينها ربما نقرر الرحيل الى الصخرة التي كنا نجلس عليها كل يوم.

## أوراق مسافرة

### زمن الأنياب

قبل ان تأتي.. وقبل ان تخرج للحياة أنصحك يا ولدي بأن تتريث قليلا، فالوقت غير مناسب والظروف غير مواتية، انتظر حينا من الوقت الى ان تسمع ما اقوله ففي قولي منفعة لك.

الدار التي ستمضي عمرك فيها يا ولدي مليئة بالاحزان مشربة بالدماء.. مليئة بالضوضاء والدهلزة.. منطوقة بالرياء والحقد.. فحذار..

دعك يا بني من التمني.. فالتمني في زمن الانياب لم يعد اكثر من عذاب فانك لا تجني منه سوى ان يصدع راسك وتصاب بالحمى، لانك ستجد من يقاتلك بشراسة طمعا في نيل امنياتك!

ما اسوأ حظك يا ولدي!.. ولكن فلتصبر!.. في هذا الزمن ان الظالم احق من المظلوم، والظلم والبطش لا يقبل القسمة على الدموع مهما قلبنا الارقام.. الى ان تتبدل هذه الدموع الى سيل من الدم الذي يروي القلوب الميتة (الحقيرة) فعلا وسلوى.

لا تحاول يا ولدي ان تشقي نفسك بالبحث عن صديق، لانهم كلهم يحملون بايديهم اجراس الانانية ويدندنون باغنية الموت على الحان الحقد والكراهية.. فلا تصدق كل ما تسمع من صوب واحد فقط حينما يهتف المجانين باسم الانسانية التي لفها الضباب بين طياته الملتوية. ولكن حذار يا ولدي ان تحزن.. فالحزن لايجدي.. لا تبكي فالبكاء كالندم على حليب مسكوب، وتحمل همومك لوحدك لانك لا تجد من يقاسمك اياها.. فان الهموم في نظر الانياب تجارة خاسرة يجب ان يتاجر بها الاشقياء المساكين، لا تصدق يا ولدي ان يضمد الاخ جرح اخيه ان لم يحاول ان يزيد عمق الجرح..

ربما تتهمني يا ولدي باني مشحون بالتشاؤم والتخريف ولكن سأتحمل صراخك الى ان تأتي الي يوما وتقول لماذا عجز البشر في هذا الزمن عن ترتيب احرف الصدق؟! حينها سأقول لك.. تحمل هذا العبأ وحدك يا بني.. وابحث عن الاجابة ربما سيحدث ذلك.

مهما حاولت يا ولدي ان تغير ولو في نفسك ستجد ان المطرقة تهبط على رأسك من كل صوب.. واذا ابيت فانك ستسقط في نظر المجتمع وتصبح مخلوقا جاء من الكواكب الاخرى، والعناد ضد الاسس القاتلة يعني الخروج عن (الفضيلة).